«علشان ولادكم.. احسبوها صح»

نيفين القباج: مكافحة عمالة الأطفال وتنظيم الأسرة والتمكين الاقتصادى أهم أهداف الحملة

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٢٥ من ذى الحجة ١٤٤٤ هـ ■ ١٣ من يوليو ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٨٩ تصدر منذ ١٩٨١ ■



لماذا انتصر الجيش لثورة الشعب

ص١٢

محمد الشماع يكتب:





الإعلام الوطنى.. وبناء الوعى

ص١٢

حسن علام يكتب:



وما أدراك ما أهل مكة؟

ص١٠

مها عمر تكتب:



ثمار الحج

ص٦

العارف بالله طلعت يكتب:



التعليم التكنولوجي

ص١٠

د. أحمد كريمة يكتب:





المجتهدون المرجحون

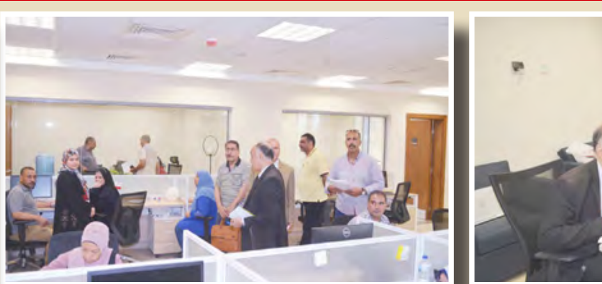
ص١١

شهود على ميلاد الجمهورية الجديدة

يكتب: أحمد عطية صالح

يوم فى العاصمة الإدارية

وزير الأوقاف: أقوى مشروع قومى فى العصر الحديث







٧٥ حواراً مع العاملين تؤكد:

الحكومة اعتمدت ٢٠٠٠ جنيه بدل انتقال لكل موظف

العمل رقمياً بالكامل.. والتواصل بين المواطنين عبر الكمبيوتر

المكاتب الجديدة.. الصالات المكيفة.. والكراسى المريحة.. جعلت العمل أكثر يسرًا وسهولة

جميع العاملين اشتركوا مع شركات خاصة لنقلهم عبر ٦٠٠ أتوبيس تعمل عبر ٥٠ مسارًا

الصحافة الدينية خط الدفاع الأول لمواجهة الإرهاب

ص ٩

عزاء واجب

ينعى الأستاذ/ أحمد عطية صالح

رئيس تحرير اللواء الإسلامى

وجميع العاملين بالجريدة ببالغ الحزن والأسى الفقيدة

الأستاذة/ وفاء الشامى

نائب رئيس التحرير

والتى وافتها المنية بعد رحلة عطاء فى بلاط صاحبة الجلالة امتدت لأكثر من ثلاثين عاما كانت خلالها مثالاً يحتذى فى المهنية والأخلاق الراقية، وشهد لها الزملاء والزميلات بمواقفها النبيلة التى لا تنسى.

ويتقدمون بخالص العزاء لشقيقها

الأستاذ/ هشام الشامى

نائب رئيس تحرير الأهرام..

وندعو الله أن يتغمدها برحمته ويلهم أسرتها الصبر والسلوان.

هذا الاسبوع

٢٠ صفحة

الطبعة الإلكترونية لـ اللواء الإسلامى

https://ahramstore.ahram.org.eg/InnerEsdar.aspx?ID=2885



إقرأ فى

عين على الإرهاب — النازيون الدواعش قادمون !!

تجليات حضارية — بركة الفيل

واحة اللواء الاسلامى — الأقصى هوية

روحانيات

إشراف: محمود عيسى
تقديم: محمود الإمامى

آية وتفسير

ألم (١)

هذه الحروف وغيرها من الحروف المقطعة فى أوائل السور فيها إشارة إلى إعجاز القرآن، فقد وقع به تحدى المشركين، فعجزوا عن معارضته، وهو مركّب من هذه الحروف التى تتكون منها لغة العرب. فدل عجز العرب عن الإتيان بمثله - مع أنهم أفصح الناس- على أن القرآن وحى من الله.

يارب

"اللهم إنى أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لى ذنوبى إنك أنت الغفور الرحيم".

قال رسول الله ﷺ

(من أعطي حظّه من الرِّفق فقد أُعطي حظّه من الخير ومن حُرِمَ حظّه من الرِّفق؛ فقد حُرِمَ حظّه من الخير. أثقلُ شيءٍ في ميزانِ المؤمنِ يومَ القيامةِ حُسنُ الخُلُقِ، وإنَّ اللهَ ليبغضُ الفاحشَ البذيءَ).

ومايسطرون

بقلم: محمود عيسى

بين الصفا والمروة

فى قصص الأنبياء عبرة، بل عبرات ودروس لا تنتهي، فالأنبياء هم أصفياء الله من خلقه، المعصومون عن الخطأ والزلل، منهم تتعلم البشرية، وبهم يقتدى الراغبون في الفلاح، من سار على دربهم وصل، ودرب الأنبياء واحد، وإن تعددت معالمه، وتنوعت مظاهره، إنه الدرب الموصل لله، ومن بين قصص الأنبياء، قصة الذبيح إسماعيل، وأمه المصرية «ستنا» هاجر، آل سيدنا إبراهيم، أبى الأنبياء، صلى الله عليه وآله وسلم.

فبعد أن انقضى يوم، ربما، أو أسبوع، من ترك هاجر ورضيعها حيث الصحراء القاحلة ونفد ما لدى هاجر وإسماعيل من تمرات تركها إبراهيم، وأجهدها الجوع والعطش، والأقسى من الجوع والعطش هو خوفها على صغيرها، على إسماعيل، وهنا تعلمنا هاجر درسًا بليغًا، إنها على يقين أن الله لن يتركها ووليدها للموت جوعًا وعطشًا، كان يمكنها أن تجلس هادئة تنتظر ملكًا من السماء يحمل إليهما الشبع والري، هاجر، لم تنتظر معجزة تهبط من السماء، وإن كانت زوج نبى مؤيد بالمعجزات، بل أخذت بأسباب الله التى خلقها، واتبعت سنن الله التى فطر الكون عليها، تعرف أن الأسباب قد تتعطل بأمر الله، لكنها تأخذ بالأسباب، تتوكل على الله، وتسعى طلبًا لما يحفظ حياتها وحياة ابنها، التى هى مسئولة عنه، قامت هاجر تسعى، تصعد الصفا، جبل صغير على يمينها، تنظر لعلها ترى سببًا من أسباب الحياة، فلا تجد، ولا تيأس، فتنطلق إلى المروة، جبل آخر على يسارها، تنظر فلا ترى أحدًا، تكرر هذا مرات سبعًا، بلا كلل ولا ملل.

يقينها فى الله لا شك فيه، لكن الله أيضًا خلق الأسباب، وأمر خلقه أن يأخذوا بها، فلولا الكد والسعى والأخذ بالأسباب لما استقامت الحياة، ولما استمر النوع البشرى حتى يومنا هذا.

وقد كان أن كافأ الله هاجر ووليدها، واستجاب لدعوة أبى الأنبياء إبراهيم، وركض الصبى المبارك بقدمه فانفجرت زمزم، فى مائها الشبع والري، وهوت إلى الغريبين أفئدة الطير قبل أفئدة الناس، ونشأ مجتمع مكة، التى كرمها الله قبل خلق الخلق.

أنت تسأل والعلماء يجيبون

رفع اليدين فى تكبيرة الإحرام

ما حكم صلاة من نسى رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام؟

يجيب د.أحمد طه ريان استاذ الفقه بجامعة الأزهر (رحمه الله) فيقول الحديث الصحيح، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «صلوا كما رأيتمونى أصلى» وقد ورد فى السنة بيان كيفية صلاة رسول الله مفصلة بكل جوانبها وكانت الأحاديث الواردة فى كيفية رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام واضحة المعالم وذلك على النحو التالى: فقد أخرج البخارى عن أبى حميد الساعدى رضى الله عنه قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر - أى للإحرام - جعل يديه حذو منكبيه..» الحديث والمنكبان هما الكتفان. وقد أخرج مسلم فى صحيحه عن مالك بن الحويرث قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ورفع يديه حتى يحاذى بهما فروع أذنيه» أى أطراف أذنيه والمراد أن يرفع المصلى يديه عند تكبيرة الإحرام أعلاى الكتفين بحيث يحاذى بهما أطراف أذنيه.

وتوجد طريقة ثالثة جاءت فى حديث وائل بن حجر الحضرمى الذى بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم به أصحابه قبل قدومه قال: « يقدم عليكم وائل بن حجر من أرض بعيده طائعاً راغباً فى الله عز وجل وفى رسوله وهو بقية أبناء الملوك، فلما دخل عليه رحب به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدناه من نفسه وبسط له رداءه فأجلسه عليه، وقال: اللهم بارك على وائل وولده..» الحديث ورواية وائل لرفع اليدين عند تكبيرة الإحرام قال فيها: «حتى كانت حيال منكبيه وحاذى بإبهاميه أذنيه..» ويظهر من هذه الرواية الجمع بين الروايتين السابقتين بأذن يجعل أصل الكفين حذو الكتفين على أن تكون أطراف الأصابع حذو الاذنين.

أما حكم رفع الأيدى مع تكبيرة الإحرام فقد قال داود الظاهرى والحميدى شيخ البخارى وجماعة أنه واجب لثبوته من فعله صلى الله عليه وسلم وقد رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون صحابياً منهم العشرة المبشرون بالجنة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلوا كما رأيتمونى أصلى» وقال جمهور الفقهاء من المذاهب الأربعة أن رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام سنة مؤكدة حتى قال الحاكم: لا تعلم سنة اتفق على روايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء الأربعة ثم العشرة المشهود له بالجنة فمن بعدهم من الصحابة مع تفرقهم فى البلاد الشاسعة غير هذه السنة، وإنما لم تجب: لأنها لم تذكر فى الأحاديث التى حددت أركان الصلاة ورواياتها. لذلك أقول لصاحب هذه الرسالة: رفع اليدين فى تكبيرة الإحرام سنة مؤكدة لذلك كان تركها لا يبطل الصلاة عند جمهور العلماء.

توزيع الميراث

تسأل تقول: توفى زوجها ولم يكن لهما أولاد لكن لزوجها أخوات شقيقات وأخوات من أب فقط وأخوات من أم فقط، فكيف يتم توزيع الميراث.

يقول الله تعالى: (وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ) الآية

وقال جل شأنه فى آخر سورة النساء (يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) فهذان النصان الكريمان تضمنا بيان أحكام الإرث فى هذه المسألة محل السؤال فقد تضمن النص الأول أن الزوجة ترث الربع من تركة زوجها إن لم يكن لزوجها فرع وارث منها أو من غيرها، كما تضمن هذا النص أيضاً أن الأخوات للأم يرثن جميعاً ثلث التركة يقسم بينهن بالتساوى وأن الأخوات الشقيقات يرثن ثلثى التركة يقسم بينهن بالتساوى ولا شىء للأخوات للأب، لأن ذوات الفروض السابقة حزن كل التركة كما أنهن حجبن بالأخوات الشقيقات وإذا أردنا تقسيم التركة وجدنا أن الاصل فى التقسيم هو أثنى عشر سهماً إلا أنها ستعول إلى خمسة عشر سهماً، ويكون توزيعها كما يلى:

للزوجة ثلاثة أسهم، وللأخوات من الأم أربعة أسهم وللأخوات الشقيقات ثمانية أسهم، ولا شىء للأخوات من الأب.

وفى النهاية اقول: إنه العطاء الحقيقى إنما هو من الله تبارك وتعالى، حيث يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «إنما أنا قاسم والله معطى» وخزائنه سبحانه مملوءة لا تنفد.

حكم قراءة السور بالترتيب فى الصلاة

هل قراءة سور القرآن بالترتيب شرط لصحة الصلاة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «صلوا كما رأيتمونى أصلى» فالأمة مأمورة بالاقتداء بما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاته بأصحابه، وقد بين اصحابه رضوان الله تعالى عليهم، أنه كان دائماً يقرأ فى الركعتين صورتين من القرآن الكريم وكانت القراءة حسب الترتيب الوارد فى المصحف الشريف من أعلى إلى ادنى فقد اخرج النسائى من حديث البراء رضى الله عنه قال: «كنا نصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم الظهر ونسمع منه الآية بعد الآية من سورة لقمان والذاريات» ومعلوم أن سورة لقمان أعلى فى الترتيب من سورة الذاريات، وأخرج ابن خزيمة فى صحيحه من حديث أنس رضى الله عنه قال: «كنا نصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم الظهر نسمع منه الآية بعد الآية من سورة سبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية ومعلوم أن سورة الأعلى فى الترتيب من أعلى إلى ادنى تأتى قبل سورة الغاشية، وكذلك ما جاء فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فجر يوم الجمعة ألم تنزيل السجدة، وهل أتى على الإنسان» متفق عليه. ومعلوم أن سورة «ألم تنزيل السجدة» أعلى من سورة الإنسان.

إلا أنه فى حديث حذيفة رضى الله عنه «أنه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الليل فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفاتحة سورة البقرة ثم بدأ فى سورة النساء حتى ختمها ثم سورة آل عمران حتى ختمها» الحديث، ومعلوم أن سورة آل عمران أعلى من سورة النساء، فهذه الحالة وإن كانت حالة واحدة لكنها تفيد أن تنكيس القراءة بين السور فى الصلاة ليست محرمة وإنما هى مكروهة فقط لمواظبة المصطفى صلى الله عليه وسلم على ذلك طوال حياته على الترتيب بين السور فى القراءة. لذلك أقول لصاحبة هذه الرسالة: إن عدم الترتيب بين السور فى الصلاة ليست محرمة بل مكروهة فقط.

وقفات

بقلم: محمود الإمامى

elemamy2020@yahoo.com

الاحتكار (١)

يمثل الاحتكار جريمة اقتصادية اجتماعية؛ لذلك حرمه الإسلام وجعله ذنبا عظيما وإثما كبيرا، ولما لا فهو يتعلق بأقوات الناس وحاجاتهم الضرورية فى الحياة. فمنع التاجر السلعة وعدم عرضها فى الأسواق بغية رفع ثمنها وتحقيق مكاسب كبيرة، لاشك يضيق على الناس ويصعب عليهم توفير احتياجاتهم خاصة فى وقت الأزمات والشدائد.

وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم أن المحتكر يرتكب خطأ وذنبا كبيرا فيقول: «لا يحتكر إلا خاطىء». أى مذنب آثم تعمد ذلك الذنب، وهو ظلم بين يحيق بالفرد والمجتمع.

والاحتكار لا يكون للبائع الذى يمنع السلعة ويحجبها عن الناس فقط، وإنما يكون أيضا للمشترى الذى يشترى أكثر من احتياجاته من السلعة وقت الأزمات، ويترتب على ذلك عدم قدرة الآخرين على الحصول على تلك السلعة، أو الحصول عليها بثمن أكبر مما كانت عليه. فهذا لا شك يكون محتكرا.

والمحتكر ملعون كما جاء فى السنة النبوية، والجالب مرزوق، فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم فى الحديث الشريف: «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون». فالجالب هو من يعرض السلعة ولا يحجبها عن الناس ولا يغالى فى سعرها، فهذا البائع يبارك الله له فى تجارته وفى ماله الحلال الذى يكسبه. وعلى النقيض يكون البائع المحتكر الذى يحجب السلعة ثم يعرضها بعد ذلك ويغالى فى ثمنها، فهو ملعون مطرود من رحمة الله.

وقد توعد المولى سبحانه وتعالى المحتكر بالأمراض والإفلاس فى الدنيا جراء ما يقترف من إثم، فيقول النبى صلى الله عليه وسلم: «من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس». فلا بركة فى مال المحتكر ولا صحة فى بدنه.

كما أن المحتكر تبرء منه ذمة الله، فيقول النبى صلى الله عليه وسلم: «من احتكر قوت المسلمين أربعين يوماً يريد الغلاء، فقد برئ من ذمة الله وبرئ الله منه».

وكل هذه العقوبات التى توعد بها المولى سبحانه وتعالى المحتكرين كما بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تعنى عدم محاسبة ومعاقبة هؤلاء المحتكرين ووضع العقاب الدنيوى المناسب مع الجرم الذى يرتكبونه فى حق البلاد والعباد. فقد أقر الشرع عقوبات تعزيزية على المحتكر يقوم بها ولى الأمر ومن ينوب عنه، كالضرب والحبس والغرامة وغيرها من الوسائل التى يمكن من خلالها مواجهة هذا الخطر وردع مرتكبيه.

كتاب مبين

سورة عبس

د. محمد رضوان

سميت هذه الصورة فى المصاحف وكتب التفسير وكتب السنة «سورة عبس» ويقول محمد رضوان الباحث بكلية القرآن الكريم بطنطا. وفى «أحكام ابن العربى» عنونها «سورة ابن أم مكتوم» ولم أر هذا لغيره. وقال الخفاجى «سورة الصاخة» وقال العينى فى «شرح صحيح البخارى» تسمى «سورة السفرة» وتسمى سورة «الأعمى» وكل ذلك تسمية بألفاظ وقعت فيها لم تقع فى غيرها من السور أو بصاحب القصة التى كانت سبب نزولها.

نزولها:

وهى مكية بالاتفاق.

ترتيبها:

وعدت الرابعة والعشرين فى ترتيب نزول السور.

نزلت بعد سورة (والنجم) وقبل سورة القدر.

وعدد آيها عند العادين من أهل المدينة وأهل مكة وأهل الكوفة اثنتان وأربعون، وعند أهل البصرة إحدى وأربعون وعند أهل الشام أربعون.

وهى أولى السور من أواسط المفصل.

أغراضها:

تعليم الله رسوله - صلى الله عليه وسلم - الموازنة بين مراتب المصالح ووجوب الاستقراء لخفياتها كيلا يفيت الاهتمام بالمهم منها فى بادىء الرأي

مهما آخر مساويا فى الأهمية أو أرجح.

والإشارة إلى اختلاف الحال بين المشركين المعرضين عن هدى الإسلام وبين المسلمين المقبلين على تتبع مواقعه.

وقرن ذلك بالتذكير بإكرام المؤمنين وسمو درجتهم عند الله تعالى.

والثناء على القرآن وتعليمه لمن رغب فى علمه.

والتذكير بنعمة الله على المنكرين عسى أن يشكروه.





تأملات روحية

علامات الحج المبرور

خيرًا من ذى قبل من بين علامات ومؤشرات قبول الحج ما ذكره الإمام النووى رحمه الله: «أن يكون الحاج بعد رجوعه خيرًا مما كان، فهذا من علامات قبول الحج، وأن يكون خيره مستمرًا فى ازدياد».

التوفيق للطاعة ذكر بعض السلف أن من علامة قبول الأعمال الصالحة ومنها الحج، أن يوفق الإنسان لحسنةٍ بعدها، فإن توفيق الله إياه لحسنة بعدها يدل على أن الله عزوجل قبل عمله الأول، ومنَّ عليه بعمل آخر، ورضى به عنه.

التحول من المعصية للطاعة فإذا رجع الحاج إلى أهله فمن علامات قبول حجه، أن يكون أفضل مما كان وظهر التزامه، وظهرت أعمال الخير عليه، فيتغير الإنسان عما كان عليه، فإذا كان قبل ذلك عاصيًا صار بعد حجه طائعًا لله عز وجل، وإذا كان قبل حجه قليل الأخلاق ضيق الصدر والطباع، فإنه بعد حجه يرجع إنسانًا هادئًا طيبًا.

حفظ الجوارح منها أيضا أن يزداد من عمل الخير والبر والحسنات، وأن يحفظ جوارحه عن المعاصى فيحفظ يديه فلا يبطش بهما، ولا يمد يده إلى ما حرم الله ولا يمشى بقدميه إلا فى خير، ولا ينطق لسانه بفسق أو كذب ولا يدخل بطنه إلا الحلال.

أحمد جمال

الصلاة على الرسول

«الصلاة الأمية»

قال الله تعالى «الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ» وتقول التفاسير أن هذه صفة الرسول محمد «صلى الله عليه وسلم» فى كتب الأنبياء السابقين بشروا أممهم ببعثه وأمروهم بمتابعته، ولم تزل صفاته موجودة فى كتبهم يعرفها علماؤهم وأحبارهم، وهذه الصفة أشتهر بها رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بعد أن ذكرها الله تعالى فى كتابه الكريم، حتى أن صيغة «الصلاة الأمية» من أسهل الصيغ للصلاة على الرسول «صلى الله عليه وسلم» وتنص «اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم».

ورد عن الإمام الغزالى فى «الإحياء» أن رسول «صلى الله عليه وسلم» قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ سَنَةً. فقيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك، قال: تقول اللهم «صل على محمد عبدك ونبيك النبى الأمي» وقال العارف المرسى «رضى الله عنه» أن من واظب على هذه الصلاة وهى «اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم» فى اليوم والليلة خمسمائة مرة لا يموت حتى يجتمع بالنبى «صلى الله عليه وسلم» يقظة، ونقل عن الإمام الشافعى فى كتابه «بستان الفقراء ونزهة القراء» أنه ورد عن النبى «صلى الله عليه وسلم» أنه قال «من صلى عليّ يوم الجمعة ألف مرة بهذه الصلاة وهى «اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأمي» فإنه يرى ربه فى ليلته أو نبيه أو منزلته فى الجنة، فإن لم يرَ فليفعل ذلك فى جمعتين أو ثلاث أو خمس، وفى رواية زيادة وعلى آله وصحبه وسلم. وفى كتاب «الغنية» لسيدى عبد القادر الجيلانى عن الأعرج عن أبى هريرة «رضى الله عنه» قال: قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» «من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسى مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد ويقول فى آخر صلاته ألف مرة اللهم صل على محمد النبى الأمى فإنه يرانى فى المنام ولا تتم له الجمعة الأخرى إلا وقد رآنى ومن رآنى فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

وإذا صرفنا النظر عن ما سبق من روايات منسوبة إلى هذه الصيغة للصلاة على الرسول «صلى الله عليه وسلم» إلا انها صيغة معتمدة لجميع الطرق الصوفية، وحتى من لم ينتسبون لها وذلك لقصرها ولسهولة ألفاظها، فضلا عن أنها وردت فى القرآن الكريم، فقال تعالى «هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم» فلا يوجد فيها ما يدعوا للتشكيك، كما هو الحال فى الصيغ الأخرى؛ لذلك فإن المسلمين جميعا يلجأون لهذه الصيغة دون ريب.

أروى حسن

شمائل النبى

ضحك النبى ﷺ

الضحك والسرور لا يتنافى مع خوف المسلم من الله سبحانه وتعالى ولا يتنافى مع تقواه، فقد فطرت النفس البشريه على الضحك والبكاء والحزن «وانه هو اضحك وابكى»، ونبينا صلى الله عليه وسلم كان أكثر أحواله التبسم، والتبسم سمة من سمات الأنبياء «فتبسم ضاحكا من قولها»، وتبسم النبى نتاج لين جانبه لأهله وأصحابه صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى: «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ»، كيف لا وهو القائل «تبسمك فى وجه أخيك صدقة» وقال أيضا لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى إخاك بوجهاً حسن»، وعن ابن عباس قال «مزح رسول الله صل الله عليه وسلم فصار المزاح سنة وكان يمزح فلا يقول إلا حقا»، ودعا أهل العلم الناس إلى الضحك والمزاح ليتحرروا به من جدية الواقع وأعباء الحياة بشرط ألا يكون فيه استهزاء بأمور شرعية أو سخرية من خلق الله، يقول أبو حامد الغزالى «وأما المزاح فمطيبة وقيه انبساط وطيب قلب فلم ينه عنه»، وفى السنه حديث يعرف «بالحديث المتسلسل بالضحك» فعن على بن ربيعة قال: شهدت على بن أبى طالب أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله فى الركاب قال بسم الله ثلاثاً، فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله، ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون. ثم قال الحمد لله ثلاثاً، والله أكبر ثلاثاً، سبحانك إنى ظلمت نفسى فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك قلت: من أى شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال رأيت رسول الله صنع كما صنعت ثم ضحك، فقلت من أى شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال «إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب غيرك»، فكل من يروى هذا الحديث يضحك لضحك رسول الله، وعن سماك بن حرب قلت لجابر بن سمرة «أكنت تجالس رسول الله؟ قال نعم كثير، كان لا يقوم من مصلاة الذى يصلى فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام، وكانوا يتحدثون فى أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم».

سالم عبدالنبى

٧٥ حواراً مع العاملين بالأوقاف بعد نقلهم:

يوم فى العاصمة الإدارية

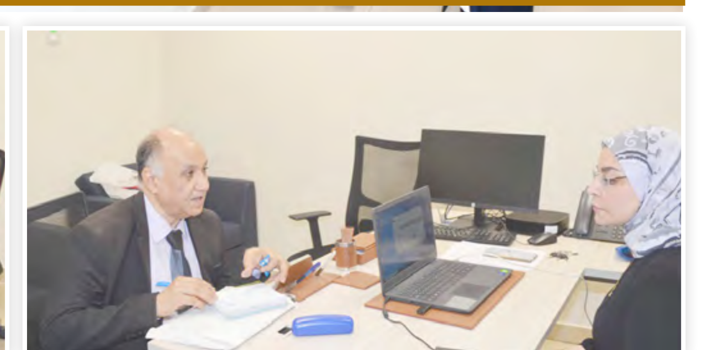


يوم ٤ يوليو.. وفى اليوم الأول لعودة العمل بالدولة عقب انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك.. بدأت مرحلة جديدة فى تاريخ مصر المعاصر حيث بدأت الحكومة أعمالها وبكامل أنشطتها بالحى الحكومى بالعاصمة الإدارية الجديدة.

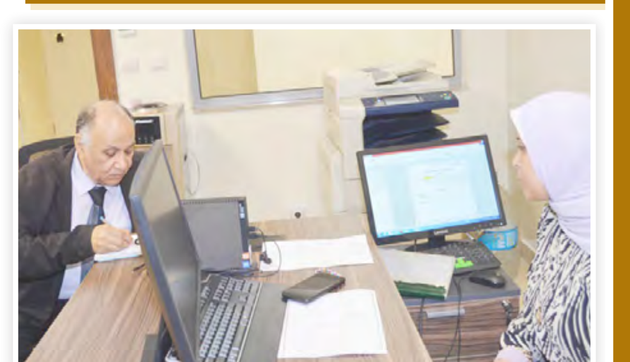
ويوم الخميس الماضى.. زارت «اللواء الإسلامى» مبنى وزارة الأوقاف بالحى الحكومى.. والتقت بالعاملين به.. سألتهم.. وأجابوا.

د. محمد مختار جمعة وزير الأوقـاف.. وصف يوم انتقال العمل للعاصمة الإداريـة بأنه يوم لا ينسى وأن هذه نقلة حضارية.. فالعاصمة الإدارية أقوى مشروع قومى فى العصر الحديث.. وأن الجمهورية الجديدة أصبحت واقعاً حقيقياً وملموساً.

تحقيق : أحمد عطية صالح







د. مختار جمعة : أقوى مشروع قومى فى العصر الحديث.. والجمهورية الجديدة أصبحت واقعًا حقيقيًا

كنت قد اتفقت مع السائق على الحضور فى السادسة صباحاً.. ولكن فوجئت به أسفل منزلى الساعة الخامسة والنصف وعندما سألته: لماذا جئت مبكراً هكذا؟

قال: إنها روح الجمهورية الجديدة.. وطوال الطريق للعاصمة الجديدة.. والسائق أحمد الماجدى لا يخفى سعادته وإعجابه وحماسه بالخطوة الجديدة والنقل للعاصمة الإدارية.. قال لا مشاكل هناك .. لا فى المواصلات.. ولا الحياة رغم أننا فى البداية فهناك ٦ طرق رئيسية للعاصمة .. الأوسط للقادم من حلوان.. والإقليمى للقادم من الإسكندرية الزراعى.. وطريق الإسماعيلية.. وطريق التجمع.. والأوتوستراد طريق اللواء صلاح الشاذلى.. ثم الطريق الدائري.. هذا بالإضافة للقطار الخفيف الذى يربط محطة مترو عدلى منصور بالعاصمة وقادم المونوريل الجديد.

وأضاف: أن جهاز النقل البرى تعاقد مع ٩ شركات تضم ٤٠٠ أتوبيس إضافة لـ ٢٠٠ باص قطاع خاص.. بجميع الميادين الكبرى فى المحافظات وعلى رأسها القاهرة أصبح مألوفا ومضاداً أن تسمع نداء «العاصمة الإدارية» وكأنك تنادى بنها رمسيس.. أو أكتوبر!!

نقلة حضارية

وصلت مبكراً ساعة.. لأجد أن د. هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الديني قد سبقنى إلى هناك.. فقد وصل لمكتبه فى السابعة.. وقبل وصول الموظفين بساعة ونصف قال: الالتزام والجدية.. والتفاؤل فى العمل هى سمة العمل الجديد.. فالعاصمة نقلة حضارية بكل معنى الكلمة.. والعمل هنا كله يعتمد على أجهزة الكمبيوتر الحديث فقد نجحت وزارة الأوقاف بفضل تعليمات د. محمد مختار جمعة فى التحول الرقمى الكامل لكافة قطاعات الوزارة.

وأشار د. محمد أبو ستيت رئيس المكتب الإعلامى ومعه مساعدته المتميزة د. أمل حسين ينتظراننى ومعهما المصور وليد جودة.

طوال ٥ ساعات كاملة.. من الثامنة للواحدة ظهراً.. لم يترك د. محمد أبو ستيت مكتباً.. أو إدارة.. أو موظفاً.. يشير دائما إلى المكاتب الحديثة.. وأجهزة الكمبيوتر أحدث الأجيال، فالوزارة الآن كلها تحولت إلى الرقمنة.. لا مجال هنا للورق.

أصر د. محمد أبو ستيت على التوقف أمام جميع الموظفين وفى مكاتبهم والاستماع إليهم.. ترك لى الحرية كاملة فى الحوار.. والسؤال والاستماع للكل.

كبار وكلاء الوزارة والمخلصون للسيد الوزير د. محمد مختار جمعة والمتحمسون دائما للعمل جاءوا جميعاً قبل المواعيد الرسمية بنصف ساعة.

رأينا الشيخ صبرى ياسين.. د. نوح العيسوى .. د. أيمن أبوعمر.. د.أسامة فخرى.. المهندسة غادة.. كل من أعرفه.. رأيته سعيداً ويجلس على مكتبه فى هذا الصباح الباكر.

إنها الجمهورية الجديدة.. العمل.. ثم العمل.. ثم العمل.

٧٥ حواراً صحفياً ولقاء قصيراً.. مع كل العاملين فى الديوان الجديد.. كلهم سعداء.. فالديوان القديم عمره الآن ٢٠٠ عام.. كانت مكاتبهم قديمة.. ولكن هنا العمل له طعم آخر!!

لم أسمع شكوى.. حتى المواصلات فقد تم حلها بسرعة، الحكومة خصصت بدل انتقال قيمته ٢٠٠٠ جنيه.. فمنهم من يأتى بالباص.. جروبات اشتركت معاً.. ومن كل أحياء القاهرة ومنهم من يأتى عن طريق قطاع النقل البرى والذى تعاقد مع ٩ شركات كبرى لنقل العاملين.

كما قالت إحدى الموظفات أكثر من ٦٠٠ أتوبيس يتحركون فى السادسة عبر ٥٠ مساراً لنقل كل من يريد الانتقال والحضور للعمل فى العاصمة الإدارية.. بل هناك أصحاب الباصات الخاصة الذين تعاقدت معهم الشركات العاملة هنا - إضافة للقطار الخفيف والذى يربط العاصمة بالمحطة الأم لمترو الأنفاق بموقف العاشر ومنه لكل أنحاء القاهرة.

وأضافت الموظفة وهى تتكلم بحماس: أصبح من المعتاد بكل ميادين القاهرة.. عواصم المحافظات القريبة منها أصحاب السيارات وهم ينادون: العاصمة الإدارية.. كأنهم يرسلون رسالة جديدة للعالم: أن الجمهورية الجديدة أصبحت واقعاً.. وأن مصر ردت على دعاة التخريب بالمزيد من البناء.. وأن الله دائما يحرسها وأن مصر تحت قيادة زعيمها الرئيس عبدالفتاح السيسى تبنى وتعمر وتنطلق إلى المستقبل بخطى سريعة.

حقائق مهمة يؤكدها العاملون بالأوقاف

الحكومة اعتمدت ٢٠٠٠ جنيه بدل انتقال لكل موظف بالعاصمة

العمل رقمياً بالكامل والتواصل بين المواطنين عبر الكمبيوتر

المكاتب الجديدة ..والصالات المكيفة والطرقات الواسعة والإضاءة الصحية الحديثة ..والكراسى المريحة ..جعلت العمل أكثر يسراً وسهولة

التواصل بين الموظفين.. ومديريات الأوقاف بالمحافظات إلكترونياً وعبر الإدارة الذكية الرقمية

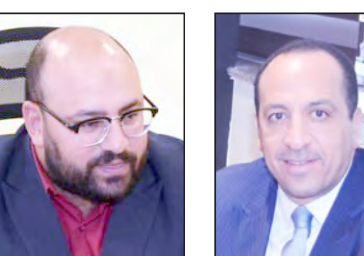
جميع العاملين بالأوقاف وكافة الوزارات اشتركوا مع شركات خاصة لنقلهم عبر ٦٠٠ أتوبيس يعمل عبر ٥٠ مساراً

نداء سائقى الباصات الخاصة.. العاصمة الإدارية بكل الميادين وعواصم المحافظات : مثلما ينادون .. رمسيس التحرير



د. هشام عبد العزيز

اللواء عمرو فاروق شكرى



د. عبد الله حسن



د. محمد أبو ستيت



غادة عبد الحليم



أمل حسين

■ سألت اللواء عمرو فاروق شكرى الوكيل الدائم لوزارة الأوقاف عن رأيه فى العاصمة.. وكيف تم نقل الديوان القديم بالكامل لمبنى الوزارة بالحى الحكومى بالعاصمة الإدارية؟

■■ بداية أشيد بالرئيس عبدالفتاح السيسى لنظرته المستقبلية لمصر وأجيالها.. ولكل عصر رجاله العظام الذين يضعون المستقبل أمام أعينهم والرئيس السيسى واحد من هؤلاء العظام الكبار الذين كتبوا أسماءهم على جدار التاريخ.

قديما كانت أهرامات الجيزة وحديثاً نجح محمد على فى بناء مشروعه القومى بناء الجيش الحديث.. وبناء القناطر أكبر مشروعات الرى الحديث.. ثم جاء عبدالناصر.. وكان السد العالى هو الرد المصرى على كل قوى الاستعمار.. وجاء السادات.. وكان عبوره العظيم.

وها هو الرئيس السيسى بالعاصمة الإدارية الجديدة.. يقدم أكبر المشروعات القومية فى التاريخ الحديث وفى القرن الجديد ليسجل اسمه فى سجل كبار عظماء قادة التاريخ!

■ كيف تم النقل؟

■■ تم ذلك بخطة كاملة منذ حدد الرئيس السيسى موعداً زمنياً للنقل وهو ٣٠ يونيو.. وكان د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف فى المقدمة لاتخاذ قرار النقل فتم عقد اجتماع حضره كل قيادات الوزارة وتم اعتماد خطة.. بدأ تنفيذها فى مارس الماضى.. بنقل الإدارات المركزية ثم توالت عملية النقل!

ويضيف د. عبدالله حسن مساعد الوزير لشئون المتابعة أن النقل بدأ أولا تجريبياً وذلك بعدد من الإدارات المركزية.. وتم وضع تاريخ زمنى لكل إدارة.. وقت محدد لهم للنقل.. فكان أول الإدارات هو مدير عام المراجعة الداخلية والحوكمة يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/١٤.. وبعدها بيومين فقط تم نقل رئيس الإدارة المركزية للاستراتيجية وعدد إدارتها للآن وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/١٦.



وتوالت عملية النقل حتى يوم الأحد ٦/١١ تم نقل رئيس الإدارة المركزية للشئون الإدارية والمالية والفنية الأحد ٦/١١.. وبعدها الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير وتضم ٧ قطاعات وذلك يوم الثلاثاء ٦/١٣ وأخيراً الوكيل الدائم ورئيس القطاع الدينى والمستشارين الخميس ٦/١٥.

وعندما جاءت إجازة العيد.. كان الجميع قد تم نقلهم.. ويوم ٦/٤ كنا جميعا هنا!

■ ولكن كيف يتم العمل فى الديوان الجديد للوزارة؟

■■ تقول المهندسة رندا صلاح الدسوقى رئيس الإدارة المركزية للنظم والمعلومات والتحول الرقمى: كل الأعمال هنا تشاركية.. كلها عبر الكمبيوتر حيث العقل الالكترونى للأوقاف أولا يرتبط مع ٢٧ مديرية إضافة للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.. وهيئة الأوقاف.. كل هذا بشكل رقمى وكأنهم معى هنا فى هذه الغرفة المركزية.. أو سميها غرفة العمليات الرئيسية.. وهذا سهل العمل جدا جدا.

هدفنا الوصول إلى صفر المشاكل وهو ما سيحدث قريباً.. وهذه تعليمات سيادة الوزير.. لقد أصبح هناك الآن تغييرات جذرية فى الإدارة والتواصل مع المديريات بالمحافظات يتم عبر الكمبيوتر وبسرعة شديدة لا يستغرق دقائق.. جميع الشكاوى يتم الرد عليها بأسرع وقت فالإمكانيات الرقمية هنا أحدث مما كانت عليه فى الديوان القديم.

أما المهندسة غادة عبد الحليم: نحن الآن بصدد اختيار الأنظمة الالكترونية للعمل الحكومى واستعمال التطبيقات المؤمنة الكترونيا وفق أعلى أنظمة الحماية فى العالم حيث يوجد حماية مشددة للأنظمة الالكترونية ضد أية عمليات أو نشر فيروسات وتشمل الأنظمة الالكترونية الجارى العمل بها على تطبيق خاص بالمراسلات بين القيادات والعاملين فيها بعضهم بعضا وتراسل بين الوزارات والهيئات والمؤسسات وأرشيف الكترونى ويشمل تحليل أنواع الوثائق وإدخال الهيكل التنظيمى وأنشاء باركود موحد وتجهيز هذه الوثائق ومسحها ضوئيا وفهرستها ثم مراقبة الجودة وتخزينها كذلك تطبيقات خاصة بمتابعة المشروعات القومية والتنموية والخدمية وتطبيقات الموارد البشرية باعتبارها عنصرًا أساسيًا لنجاح العمل وإدارة البرامج والمشروعات لتحقيق رؤية الحكومة نحو التحول إلى حكومة ذكية لا ورقية بالإضافة إلى منظومة التوقيع الالكترونى التى سيتم تفعيلها لكافة موظفى الحكومة بما يمكنهم من التوقيع بتأشيرة قانونية.

وعن طبيعة العمل إلكترونياً فى العاصمة الإدارية فإن المنظومات الالكترونية الحديثة ستوفر الوقت والجهد وتتيح للمسئولين متابعة الأعمال الكترونياً بصورة أكبر، فضلاً عن جوانب متعلقة بالحفاظ على البيئة دون عمل مكاتبات ورقية وغيرها!

لقاء بالعاملين

أكثر من ٧٥ حواراً ولقاءً مع العاملين بالديوان الجديد.. التقيت بهم أكدوا جميعاً عدة حقائق مهمة:

- ■ اعتماد ٢٠٠٠ جنيه بدل انتقال لكل موظف
- ■ الحياة تبدأ مبكراً فى الثامنة ونصف
- ■ العمل رقمياً بالكامل.. والتواصل بين الموظفين عبر الكمبيوتر
- ■ المكاتب الجديدة.. والصالات المكيفة والطرقات الواسعة والكراسى الوتيرة جعلت العمل أكثر يسراً وسهولة
- ■ الاتصالات بالمديريات فى المحافظات عبر النت.. والتواصل عبر الإدارة الذكية الرقمية
- ■ جميع العاملين اشتركوا مع شركات خاصة لنقلهم لأعمالهم بالحى الحكومى عبر أكثر من ٦٠٠ أتوبيس
- ■ جميع ميادين مصر وعواصم المحافظات كلها تسمع بها نداء العاصمة الإدارية وكأنك ذاهب لرمسيس أو التحرير.

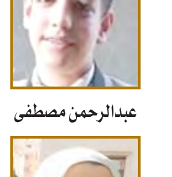
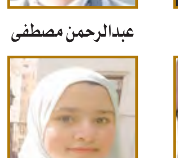
هذه أسماؤهم:

- ■ أسماء خليل.. بإدارة خدمة المواطنين
- ■ حنان جاب الله مدير عام خدمة المواطنين
- ■ السيد محمد إبراهيم أخصائى شئون عاملين
- ■ هشام جابر عبدالعزيز أخصائى شئون عاملين
- ■ محمود النجار مدير عام الاستحقاقات والمزايا
- ■ عمرو هيكل محاسب ومراجع
- ■ صبرة على حسين مدير الاستحقاقات
- ■ هبة أحمد بيومى مدير عام تنمية المواهب
- ■ الشيخ أحمد عبدالمنعم عبدالرحمن مدير عام المراجعة الداخلية
- ■ هناء متولى المنسق العام الفنى بالإدارة العامة للحوكمة
- ■ محمود زكريا الأوقاف والمحاسبة - قسم الجيزة
- ■ محمود فتحى مدير عام الأوقاف والمحاسبة
- ■ محمد أحمد مصطفى محمد عبداللطيف مواطن من سوهاج جاء بشأن موضوع إصدار وكالة لتنفيذ شرط الوقف
- ■ منى حسين إدارة البر
- ■ نعمة رمضان
- ■ مريم على صالح
- ■ أحمد شكرى إدارة التسويات
- ■ حورية أمين رئيسة خزينة الأوقاف
- ■ مصطفى دومة إدارة الحسابات
- ■ هبة عرفة مدير عام الشئون المالية قليوبية بنها
- ■ نورهان ضياء الدين حسابات الأوقاف من الهرم
- ■ غادة عبدالحليم مدير عام النظم والتصنيف والدعم الفنى
- ■ رندا عبادة مدير مكتب رئيس الإدارة المركزية للنظم والمعلومات
- ■ رندا صلاح الدين دسوقى رئيس الإدارة المركزية للنظم والمعلومات والتحول الرقمى
- ■ عبدالله حسن مساعد الوزير لشئون المتابعة
- ■ اللواء عمرو فاروق شكرى الوكيل الدائم كل وكلاء الوزارة
- ■ أمل حسين عضو المكتب الإعلامى
- ■ السائق أحمد الماجدى.. إدارة جراج الأوقاف



أسماء المتحدثين لـ «اللواء الإسلامى»

١- دعاء عبادة
٢- سيد كمال
٣- إكرام أحمد
٤- هانى محمد
٥- هانى مختار
٦- مروة نبيل
٧- إبراهيم محمد
٨- حسام أبو الفتوح
٩- هبة عرفة
١٠- فوزى السيد محمود
١١- شادى محمد
١٢- غادة عبدالحليم
١٣- حنان عبدالله
١٤- أحمد عبدالمنعم
١٥- أسماء خليل
١٦- آلاء خليل
١٧- مروة عبدالرازق
١٨- عبدالله حسن
١٩- محمد سعيد
٢٠- راندا صلاح الدسوقى
٢١- صبرة على حسن
٢٢- محمد شعبان
٢٣- سيد كمال
٢٤- دعاء عبادة
٢٥- مى محمد
٢٦- أسماء ممدوح
٢٧- سهام محمد
٢٨- سمر غنيم
٢٩- شيماء محمد
٣٠- فاطمة منصور
٣١- يحيى عمرو
٣٢- هانى عمر
٣٣- إكرام كمال
٣٤- هبه أحمد بيومى
٣٥- هناء متولى
٣٦- أمل صابر
٣٧- محمود فتحى
٣٨- أميرة حمدى
٣٩- هشام طموحة
٤٠- على إبراهيم إمام
٤١- نعمة رمضان
٤٢- مريم على صالح
٤٣- زينب محمد
٤٤- مايسة مصطفى
٤٥ - صبح محمد صبحى
٤٦- حورية أمين
٤٧- إيناس محمد عبدالهادى
٤٨- غادة على
٤٩ - عبير عبدالعظيم
٥٠- سماح سيد



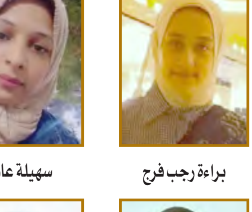
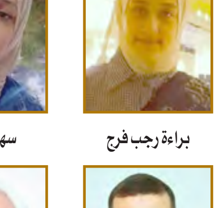
فى المسابقة العالمية للقرآن الكريم

اللواء الإسلامى.. تواصل اللقاءات مع الأسر القرآنية التى اجتازت الاختبارات الأولية

تواصل اللواء الإسلامى هذا الاسبوع نشر اللقاءات الصحفية مع الأسر القرآنية التى اجتازت الاختبارات الأولية التى تجريها وزارة الأوقاف حيث تقرر هذا العام تخصيص الفرع السادس للأسر القرآنية (حفظ القرآن مع فهم معانيه ومقاصده) بشرط ألا يقل عدد أفراد الأسرة المتقنة للحفظ عن ثلاث أفراد بجائزة قدرها ٤٠٠ ألف جنيه أو بشرط ألا يكون الفوز بالمركز الأول فى المسابقة.

وحددت الوزارة ثلاث جوائز الأولى ٥٠٠ ألف جنيه.. والثانية ٣٥٠ ألف.. والثالثة ٣٠٠ ألف.. علما بأن جميع فروع المسابقة مفتوحة للجنسين بشرط ألا يكون المتسابقون قد فازوا فى أى مسابقة بالعالم بالمركز الأول.. أو الثانى فى أى فرع.

وكانت اللواء الإسلامى قد نشرت عدد ٢٠ أسرة من الذين اجتازوا الاختبارات الأولية. وهذا الاسبوع نواصل اللقاء مع باقى الأسر.












احمد ربيع طلب - ايمان مصطفى يوسف - آمنة مصطفى - صبرين سليمان - صابر خيري - عبدالرحمن مصطفى - فاطمة سليمان - محمد صابر

احمد صابر - السعيد مصطفى - براءة رجب فرج - سهيلة عادل - شيماء عادل - مريم رجب فرج - محمد مصطفى - محمد علي علي

احمد محمد علي - اسامة احمد ربيع - حمدي محمود محمد - وفاء احمد ربيع طلب - سعيدة محمد - منى سليمان - نورا محمود محمد - هبة مخلوف

حنان محمود - رفعت محمود محمد - سعاد رجب فرج

تحقيق:
إسراء عبد المعطى عمران

الأسرة القرآنية بمديرية أوقاف مطروح

تتكون من الأخ السعيد مصطفى يوسف خلف، والأخ محمد مصطفى يوسف، والأخت إيمان مصطفى يوسف.

قال السعيد مصطفى خلف، إمام وخطيب ومدرس، أنه بدأ حفظ القرآن الكريم على يد عمه الشيخ السيد يوسف عبدالمعطى فى كتّاب القرية، ثم أتمم حفظه فى الثانية عشرة من عمره، ثم انتقل إلى مقرئ القراءات العشر بالقرية فضيلة الشيخ عبده أحمد فودة الشرقاوى للحصول على إجازة حفص عن عاصم من طريقى الشاطبية والطيبة وحصل عليها بإجادة وإتقان.

وتابع أنه شارك فى العديد من المسابقات القرآنية والثقافية والسنة النبوية الشريفة، وحصل على المراكز الأولى على مستوى القرية والمركز والمحافظة، وعلى سبيل المثال مسابقة شيخ الأزهر عام ٢٠٠٧م،و القرآن الكريم الكبرى عام ٢٠١٣م، و السنة النبوية الكبرى عام ٢٠١٤م، إلى جانب العديد من المسابقات التى تقيمها وزارة الأوقاف المصرية منها: المسابقة الثقافية الكبرى ٢٠٢١م، ومسابقة شهر القرآن ١٤٤٣هـ، ومسابقة شهر شعبان ١٤٤٣هـ، ومسابقة القراءة الحرة لعام ٢٠٢٣م، ومسابقة الإمام المتميز لعام ٢٠٢٣م، ومسابقة التميز العلمي٢٠٢١م.

واستطرد أنه التحق بالعديد من الدورات التى تعقدها وزارة الأوقاف.

وأوضح أن مراحل التقديم للمسابقة كانت عبر الموقع الرسمى لوزارة الأوقاف عبر الإنترنت، ثم تم تحديد موعد الامتحان وكانت التصفيات الأولية بالمديريات واجتازوا هذه المرحلة بنجاح، والآن على موعد مع الامتحان التحريرى بالوزارة.

وقال محمد مصطفى يوسف، إمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف، أنه حفظ على يد عمه أيضاً، ثم انتقل لتعلم التجويد والقراءات على يد الشيخ عبده أحمد فوده الشرقاوى، وأنه شارك فى كثير من المسابقات محلياً ودولياً، بالإضافة إلى دعم الوالدين.

وتابعت الأخت إيمان مصطفى يوسف، طالبة بالصف الثالث الثانوى الأزهرى، أنها بدأت حفظ على يد عمها أيضاً فى كتّاب القرية، ثم أتممت حفظه على يد أخيها الشيخ محمد مصطفى يوسف خلف فى سن الثانية عشر.

وأكدت أنها شاركت فى العديد من المسابقات القرآنية والثقافية، وحصلت على المراكز الأولى على مستوى القرية وعلى مستوى المركز وعلى مستوى المحافظة من هذه المسابقات على سبيل المثال مسابقة شيخ الأزهر عام ٢٠٢٣م، ومسابقة القرآن الكريم الكبرى عام ٢٠٢١م، ومسابقة المولد النبوى الشريف عام ٢٠٢٠م وغيرها.

الأسرة القرآنية بمديرية أوقاف الأقصر

تتكون من: الأب محمد على على محمد، والأبنة سعيدة محمد، والأبن أحمد محمد. وقال الأب محمد على، أنه حفظ القرآن الكريم علي يد الشيخ فتحى العشماوى رحمه الله، وأوضح أنه محفظ للقرآن ولديه طلبة كُثر لهذا يشارك دائما فى المسابقات بطلابه، وأن من طلابه من فاز بالمسابقة العالميه ومنهم من مثل مصر فى المسابقات الدولية.

وأضاف أن مشاركتهم فى المسابقة عندنا رأوا الإعلان علي صفحة معالى الوزير، وأكد أن كان لحفظ القرآن الكريم أثر كبير فى حياتهم فما سعدوا إلا بالقرآن ولا أكرمهم الله إلا بالقرآن ولا سترهم الله إلا بالقرآن.

ووجه الشكر للوزير والرئيس لدعمهما ويقول: «أننا كنا نسمع عن المسابقة العالمية وحسب لكن عمرنا ماستطعنا أن نشترك فيها لأنها كانت محسومة وفى يدى أشخاص بعينهم لكن فى عهد الرئيس وعهد وزير الأوقاف انتهى عهد المحسوبية وبدأ عهد العدل فى هذه المسابقة خصيصا ورصدت أعلى المكافآت التى لم ترصد من قبل لمسابقة قرآنية فرآينا اهتماماً كبيراً وبالغاً من الرئيس وتنفيذاً من وزير الأوقاف».

الأسرة الأولى بمديرية أوقاف المنيا

تتكون من: الأب صابر خيرى عبدالعليم، ليسانس أصول الدين، والأبن أحمد خيرى عبدالعليم، طالب بالصف الثالث الإعدادى الأزهرى، والأبن محمد صابر خيرى عبدالعليم، طالب بالصف الثانى الإعدادى أزهرى.

وقال الأب صابر خيرى، أنه حفظ القرآن فى كُتاب القرية على يد الشيخ أتهم فؤاد والأولاد أحمد ومحمد حفظوا القرآن على يده بجانب كُتاب القرية أيضا وأكد أن الأولاد شاركوا فى مسابقات الأزهر الشريف واجتازوا فيها.

الأسرة الثانية بمديرية أوقاف المنيا

تتكون من: الأم هبة مخلوف، والابنة سهيلة عادل، بكالوريوس تربية نوعية قسم تكنولوجيا التعليم، والابنة شيماء عادل، ليسانس تربية قسم علم النفس، والابنة سارة عادل، طالبة جامعية بالصف الرابع دار علوم.

وقالت الابنة حفظت القرآن أنا وأخواتى فى مدرسة قُرآن على يد أكثر من شيخ والأم هي التى كانت تُحفظنا فى البيت، وكان مثلنا الأعلى الشيخ عبدالباسط عبدالصمد.

وتابعت «كنا نشارك فى المسابقات الرمضانية بالقرية وسمعنا من بعض المشايخ عن المسابقة وجهزنا أوراقنا وتقدمنا بها والحمد لله امتحنا وتم تصعيدنا، وكان والدى ووالدتى بيشجعونا على القرآن كنا عايزين نبقي زى ماما حافظين للقرآن».

وأشارت إلى تأثير القرآن عليهم فى معرفة الحلال والحرام ومعرفة أمور ديننا.

ووجهت الشكر لرئيس الجمهورية ووزير الأوقاف على دعمهم.

الأسرة الثالثة بمديرية أوقاف المنيا

تتكون من: أحلام، وسحر، وشيرين ربيع على شحاته.

وقالت الأخت أحلام إنها حفظت القرآن على يد الشيخ سيد لطفى محمد، وأختها سحر حفظته على يد الشيخ رضا كامل توفيق، وأختها شيرين حفظته على يد الشيخ محمود منير مفتاح، وذلك بتشجيع الوالدين.

وأكدت أنهم شاركوا فى مسابقات كانت تنظمها الجمعية الشرعية بالقرية، ومسابقات كان ينظمها مركز شباب تونة الجبل، وأنهم علموا من الشيخ سيد لطفى بالمسابقة وهو عرف من إمام بالأوقاف من الأئمة الموجودين بالقرية.

وتابعت أن للقرآن تأثيراً كبيراً فى حياتهم وأنه عاد عليهم بالخير والبركة منذ أن بدأوا حفظه حتى ختموه.

الأسرة الرابعة بمديرية أوقاف المنيا

تتكون من: الأم ميرفت إبراهيم أحمد أحمد، والابنة آمنة مصطفى محمد، والابن عبد الرحمن مصطفى محمد.

وقالت الأم إنها حفظت القرآن وهى فى سن الخامسة عشرة على يد فضيله الشيخ عمران محمد محمد، وبدأت رحلتها فى الابتدائية، وكان الأب والأم والجد يشجعوها على حفظ القرآن حتى أتمته وكان الفضل لله ثم للشيخ عمران وجدها.

وتابعت أنها كلما تسمع عن مسابقة كان الشيخ يقدم لها بها.. ومنها: المسابقة القرآنية بالأوقاف، وشبان المسلمين، والبنك المصرف، وكثير من المسابقات شاركت بها ونجحت.

الأسرة الأولى بمديرية أوقاف سوهاج

تتكون من: الأخ حمدى محمود محمد، ليسانس بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، والأخت حنان محمود محمد، بكالوريوس من كلية التربية بنات بأسيوط، والاخت نورا محمود محمد، طالبة بالصف الثالث الثانوى الأزهرى، والأخ رفعت محمود محمد، حاصل على الشهادة الإعدادية الأزهرية.

وقال الأخ حمدى محمود، أنهم حفظوا على يد فضيلة الشيخ خالد أبو الحمد محمد عبد الله، وأن الداعم لهم هما الأب والأم.

وأكد أنهم شاركوا فى العديد من المسابقات القرآنية، سواء التى تقام داخل «محافظة سوهاج» أو خارجها أو حتى على مستوى الجمهورية.

الأسرة الثانية بمديرية أوقاف سوهاج

تتكون من: صبرين سليمان أحمد، وأختها فاطمة سليمان أحمد، وأختهم منى سليمان أحمد.

وأكدت صبرين سليمان، ليسانس دراسات إسلامية، أنها حفظت على يد شيوخ كثيرة على مدار مراحلها المختلفة والآن تراجع مع الشيخ عبداللاه جلال، وكان والدها- رحمه الله- هو المحفظ الوحيد بالقرية للقرآن الكريم بالقراءات العشر فكانوا حريصين على حفظ القرآن الكريم وتحفيظ أولادهم له.

وأشارت أن القرآن بالنسبة لهم الروح لا يستطيعوا أن يعيشوا بدونه وكان له تأثير عظيم على حياتهم.

الأسرة القرآنية بمديرية أوقاف الغربية

تتكون من: أحمد ربيع طلب عبدالمقصود، خريج كلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر الشريف ودبلوم فى الشريعة الإسلامية، وأسامة أحمد ربيع طلب، ابنه وطالب بالصف الثانى الثانوى الأزهرى، ووفاء أحمد ربيع طلب، ابنته وطالبة فى الصف الثانى الإعدادى الأزهرى.

وقال الأب إنه حفظ القرآن الكريم فى كُتاب القرية على يد الشيخ فرج أبوهشيمة رحمه الله وكذلك ابنه الشيخ مصطفى أبوهشيمة وأيضاً الشيخ رفعت على، وهو الآن حصل على إجازة برواية (حفص وشعبة)، أما ابنه أسامة حفظ القرآن فى الصف الرابع على يد الشيخ أحمد خالد جميل وكذلك ابنته وفاء حفظته على يد الشيخ أحمد خالد، وكانت والدتهم تدعمهم على حفظه.

أما بالنسبة لقصتهم مع المسابقة القرآنية فالأب حاز على المركز الأول فى مسابقة أقامها الإصلاح الزراعى ببنى سويف فى التسعينيات وحصل على الجائزة المميزة وهو الآن عضو مقرأة بوزارة الأوقاف وأيضاً يُدير (مقرأة الجمهور) يوم الجمعة فى المسجد المُعين به من وزارة الأوقاف، ولديه كُتّاب يقوم بتحفيظ الأولاد فيه.

أما أسامة قد حصل على المركز الأول فى منطقة القاهرة الأزهرية، ووفاء شاركت فى مسابقات كثيرة وحصلت على جوائز من الأزهر والجمعيات الخيرية، الى جانب حصولهم على جوائز مادية كثيرة.

الأسرة القرآنية بمديرية أوقاف البحيرة:

تتكون من سعاد رجب فرج وأختها براءة رجب فرج وأختهما مريم رجب فرج.

وقالت الأم أن سعاد ومريم التوأمان بالصف الثالث الإعدادى وبراءة بالصف الأول الاعدادى أنهما ختموا القرآن فى سن التاسعة فى حضانة الشيخ أحمد عبدالمقصود والشيخ طارق شعبان الذى علمهم مخارج الحروف والتفسير والمتشابهات والإجازة على يد الشيخ أحمد الرحمنى.

وتابعت أن والداهما وأخوالهم ومشايخهم كانوا يشدون من آزرهم ويعاونوهم فى الدخول فى المسابقات وكانوا من الأوائل على مستوى القرية والمركز والمحافظة وحاصل على شهادات تقدير بجميع المسابقات.

إشراقات

بقلم: **نجوى عبدالهادى**

الأسرة القرآنية

هم شجرة نورانية مباركة جذورها تمتد فى أعماق الأرض الطيبة بمدن وقرى مصر، تزهر وتثمر كل يوم ثماراً يانعة نضرة تعطر الحياة بالطيبة والخير والرخاء.

هم زهور وأبناء وأهل القرآن الذين اختصهم الله (عز وجل) وأنار عقولهم وعطر قلوبهم بآيات القرآن فكانوا أهل الله وخاصته وهم من ينادون فى الآخرة بأحب الأسماء، ويتوج أهلهم فى الدنيا بتاج الوقار والنور على رءوسهم لحملهم القرآن الكريم فى قلوبهم.

على مدى سنوات شرفت بمتابعة سيرة أهل القرآن الذين حملت قلوبهم نور القرآن درساً وحفظاً وتلاوة.. هم وأهلهم ومشايخهم تملأ سيرتهم العطرة القرى والمحافظات جيلاً بعد جيل يرفعون راية الامتنان لعلمائهم ويرفعون أكف الحمد والثناء والتضرع للمولى (عز وجل) أن يزيدهم من علوم القرآن سنوات عديدة وعمراً مديداً.

ومسيرة أهل القرآن هى طريق النور يفوح عطراً للمتميزين من أبناء القرى عبر عشرات المراكز القرآنية والآلاف من الحافظين والحفاظات والدارسين لعلوم القرآن بالقراءات العشر الصغرى والكبرى مع علوم الحديث والتفسير والسيرة النبوية العطرة.

وتشرق المسابقات القرآنية بسيرة أهل القرآن التى يتعجب لها العقل ويفرح بها القلب عندما ترصد العيون صورة لطفل فى الخامسة اجتهد وجاهد وحفظ القرآن على حين أن رفاقه مازالوا يلعبون ويلهونَ، وآخر جاهد حتى حفظ وختم القرآن فى عدة أشهر هذا غير الكبار والأمهات اللائى يجمعن بين محبة طريق القرآن ورعاية الأسرة والأبناء.

ثم جاءت المسابقة العالمية للقرآن الكريم التى انطلقت وتختتم أعمالها فى ديسمبر المقبل برعاية وزارة الأوقاف ورصدت لها الملايين لتكريم حفظة القرآن وعلى رأسهم مسمى جديد وهو «الأسرة القرآنية» وهم الأبناء والأهل من أسرة واحدة الذين اجتهدوا معاً وتنافسوا فى حفظ القرآن وفى ختمه واجتازوا المسابقات معاً.

وتكرم الأوقاف منهم (٥١) أسرة كدفعة أولى فى مبادرة لرفع راية معنى الأسرة القرآنية نور على الطريق.

بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية

الأزهر ينهى ١٥٦ خصومة وثأراً

تحقيق: **أحمد جمال**

نجحت لجنة المصالحات بالأزهر الشريف، في إنهاء خصومة ثأرية امتدت لنحو ٧ سنوات، بين أبناء العمومة من عائلة «البوابة» بقرية الساحل بحري بمركز البلينا محافظة سوهاج، وذلك في إطار توجيهات الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، وبالتعاون مع الأجهزة التنفيذية والأمنية وعدد من نواب البرلمان والوجهاء والحكماء بسوهاج.

حيث عقدت جلسة المصالحة بحضور د. عباس شومان وكيل الأزهر الأسبق والمشرف علي اللجنة، والشيخ محمد زكي رئيس اللجنة العليا للدعوة سابقًا وعدد من القيادات التنفيذية بالمحافظة تأتي هذه الجهود التي تقوم بها اللجنة تحقيقًا لاستراتيجية الأزهر الشريف ورؤيته في تحقيق السلم المجتمعي ونشر الوفاق بين أبناء المجتمع الواحد نستعرض الجهود المبذولة لوأد الفتن والمحافظة على السلم المجتمعى من خلال لجنة المصالحات بالأزهر الشريف وأهدافها وأهم المصالحات التى تمت.

رحلة حج لامرأة قبلت الصلح

كما نجحت جهود الأزهر والداخلية فى أنها خصومة ثأرية في الدير الغربي بقنا وإتمام الصلح في الدير الغربي بتقديم «القودة» أتمت اللجنة العليا للمصالحات بالأزهر الشريف بالتعاون مع مديرية أمن قنا ومحافظة قنا وعدد من حكماء وعواقل وعمد قنا الصلح في قرية الدير الغربى.

وقال أعضاء لجنة المصالحات بالأزهر إن زوجة فقيد عائلة جوهر الحاجة سهير سيد أبو المجد، قد التقت فضيلة الإمام الأكبر أ.د أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، في وقت سابق في ساحة الطيب بالأقصر، وطلب منها الصلح وأن قبول الصلح أجره عظيم عند الله، فقبلت بالصلح في مقتل زوجها، ووجه فضيلة الإمام الأكبر المختصين بالأزهر بمنحها رحلة حج ووجه فضيلته لما عرف بحالة منزلها الآيل السقوط أمر ببناء بيت جديد لها من طابقين في المكان ذاته وتم بناء المنزل.

وتقوم اللجنة العليا للمصالحات بالأزهر الشريف بجهود كبيرة في عقد المصالحات وفض النزاعات بالتعاون مع مؤسسات الدولة في إطار مؤسسى.

لجان فرعية

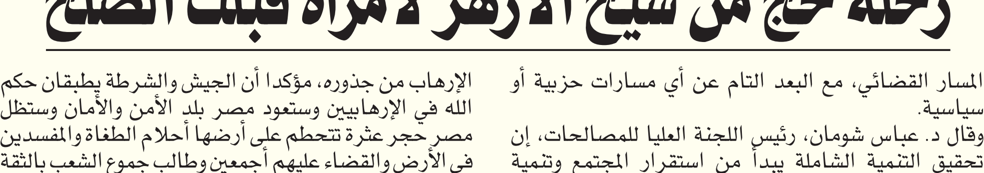
ووجه فضيلة الإمام الأكبر بتشكيل لجنة فرعية ممثلين عن وزارة التضامن، ووزارة التنمية المحلية، ووزارة الداخلية، بهدف مساعدة اللجنة في عملها لتحقيق الاستقرار الأمني وتسوية أكبر قدر ممكن من الخصومات الثأرية في مختلف محافظات مصر، كما تم استعراض ما حققته اللجنة منذ إنشائها من مصالحات، وصل عددها إلى أكثر من ١٥٦ مصالحة بدأت بالمصالحة التاريخية بين قبيلتي الدابودية والهلايل في العام ٢٠١٤ بحضور فضيلة الإمام الأكبر.

قواعد وضوابط

ووضع أعضاء اللجنة عددا من القواعد التنظيمية لعمل اللجنة وهي: عدم التدخل في أية خصومة بالتصالح، إلا بعد التنسيق مع المحافظة والأمن العام، كضمانة لنجاح جهود المصالحة وتحقيق الهدف منها ضرورة الاستعانة بالسادة نواب الشعب والوجهاء، والعمد والمشايخ، في اللجان الفرعية لتحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي. أن تكون اللجنة العليا للمصالحات هي الممثل للأزهر الشريف، بالاشتراك مع ممثلي وزارة التضامن ووزارة التنمية المحلية ووزارة الداخلية.- عدم تدخل اللجنة في المسار القضائي، مع البعد التام عن أي مسارات حزبية أو سياسية.

وقال د. عباس شومان، رئيس اللجنة العليا للمصالحات، إن تحقيق التنمية الشاملة يبدأ من استقرار المجتمع وتنمية الإنسان واستقراره، والمحافظة عليه وعلى أمنه الذي بات ضرورة ملحة تعمل عليه مؤسسات الدولة، ولذلك فإنَّ الأزهر لا يدخر جهدًا في سبيل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التي لطالما هددت أمن واستقرار المجتمع لفترات طويلة وتحديدًا في صعيد مصر بسبب عادات لا يقبلها دين ولا يرتضيها عاقل، مشيرًا إلى ضرورة نشر ثقافة التسامح، وإعلاء قيم العفو والصفح، ولم الشمل والحرص على البناء والتعمير في الإنسان والبنيان.

وأضاف أن القضاء على الخصومات والفتن بين الناس أمر واجب علينا جميعا، داعيا المولي عز وجل بأن ينصر الله قواتنا المسلحة وشرطتنا الباسلة في القضاء على الإرهاب وأن يجتث الإرهاب من جذوره، مؤكدا أن الجيش والشرطة يطبقان حكم الله في الإرهابيين وستعود مصر بلد الأمن والأمان وستظل مصر حجر عثرة تتحطم على أرضها أحلام الطغاة والمفسدين في الأرض والقضاء عليهم أجمعين وطالب جموع الشعب بالثقة في قيادتهم التي تقود معركة قوية ضد قوى الشر فمصر أكبر من الجميع وستنتصر بإذن الله.



رحلة حج من شيخ الأزهر لامرأة قبلت الصلح

معاً للقضاء على الثأر

دشنت اللجنة العليا للمصالحات بالأزهر الشريف، بالتعاون مع محافظة أسيوط مبادرة: «معاً للقضاء على الثأر»، والتي تهدف إلى القضاء على الخصومات الثأرية، ونبذ العنف والشحناء بين أفراد المجتمع واستعرض اللقاء جهود الأزهر ودوره في إرساء قيم التعايش والحوار بمحافظة أسيوط، والجهود المبذولة من قبل لجان المصالحات بالأزهر لمناهضة الخصومات بين عائلات المجتمع؛ من أجل إرساء قواعد الجمهورية الجديدة التي يجب أن تبنى على الإخاء والتسامح، ونبذ العنف ودحض الكراهية والتعصب كما تم وضع بنود لتسوية النزاعات بين العائلات تضمن الحقوق لطرفي الخلاف.

وأكد د. محمد عبدالمالك، نائب رئيس جامعة الأزهر، أهمية قيم العفو والتسامح لاستقرار المجتمعات وتحقيق نهضتها، ودور الجهات الوطنية والقيادات المجتمعية في إصلاح ذات البين والسعي بالخير بين الناس.

فيما أكد د. محمود الهوارى، مقرر اللجنة العليا للمصالحات بالأزهر، أن الأزهر أدرك مبكرًا خطورة ظاهرة الثأر على التماسك المجتمعي؛ لذلك عمل على تحقيق المصالحات لإرساء قيم السلام المجتمعي، تماشيًا مع توجهات الجمهورية الجديدة التي لا تبنى إلا على استقرار المجتمعات.

وقال الشيخ محمد زكي الأمين العام للجنة العليا للدعوة الإسلامية ولجنة المصالحات، إن لجنة المصالحات بالأزهر تسعي لنشر ثقافة الخير بين العائلات ووأد الفتن في مهدها، بالتعاون مع مديريات الأمن بالمحافظات التي لا تدخر جهدا في مساندة جهود اللجنة، مشدداً على أنه لا يليق بنا أبناء العائلات في مصر أن يكون بيننا شقاق وعراك، فنهج سلفنا الصالح التسامح والمولي عز وجل يقول: «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ».



للعام الثانى على التوالي

أنشطة الأوقاف الصيفية تواصل نجاحها.. والأعداد فى تزايد مستمر

إقبال كبير وإشادات بالغة ببرامج وأنشطة الأوقاف الصيفية التى نجحت فى جذب الأنظار إليها، بعد أن أحدثت تأثيرا إيجابيا فى جميع الطلاب الذين حالفهم الحظ بالانضمام إليها.

علماء الأوقاف عبروا عن خالص شكرهم لوزير الأوقاف على هذه التجربة التى وصفوها بالرائعة، وأكدوا أنها نجحت فى إعادة الثقة بينهم وبين الجمهور بعد أن حولت المساجد لمراكز علمية وثقافية.

يقول الشيخ عمر عبدالصمد علي، إمام مسجد العمدة بقرية العركي، التابعة لمركز فرشوط بقنا، إن الأنشطة الصيفية تستقبل جميع الطلاب طوال أيام الأسبوع فى الإجازة الصيفية، ويتم تقسيمهم إلى مجموعات، حسب الفئة العمرية والمراحل الدراسية، لافتا إلى أن الإقبال منقطع النظير بسبب مجانية التعليم، وثقة الأهالى فى علماء وزارة الأوقاف الذين يثقون فى علمهم الوسطي، وحرصهم الشديد تعليم الطلاب مبادئ الدين الحنيف، وحفظهم كتاب الله بشكل سليم ومتقن. وتقدم بالشكر للدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف صاحب فكرة إنشاء هذه البرامج والأنشطة التى سمحت لمنطقتهم الريفية الفقيرة جدا من الخدمات لأن يتعلم أبناؤها القرآن الكريم بشكل مجاني، فالكل سعيد جدا بهذه التجربة المجانية، خاصة أن الأهالى معظمهم من محدودى الدخل، فالكل يشكر الله، ثم وزارة الأوقاف على هذا الفكرة الرائعة جدا.

مشروع ناجح

أكد الشخ على عبدالنبى عويس، إمام مسجد بن مسعود، التابع لإدارة أوقاف الهرم بالجيزة، أن مشروع الأنشطة الصيفية يعد مشروعا ناجحا، لأن الهدف من وراء إنشائه حماية عقول أبنائنا من أى فكر متطرف أو متشدد، لافتا إلى أن النشاط الصيفى داخل مسجد ابن مسعود، يلتحق به أكثر من مائتى دارس وهو يعمل طوال فترة الإجازة الصيفية. ويشير إلى حرصهم الشديد داخل النشاط الصيفى تحفيظ النشء كتاب الله تعالى على الوجه الصحيح، مع مراعاة أحكام التجويد بطريقة سهلة وميسرة، وكذا تعليم الطلاب الفكر الوسطى المعتدل المستنير، موضحا أن النشاط الصيفى بات يشهد إقبالا كثيفا من قبل الطلاب الراغبين فى حفظ كتاب الله، لما لمسه أولياء أمور الطلاب من جهد ملموس على أرض الواقع ظهر فى تعليم الطلاب بعض أحكام التلاوة، وحفظ عدد من الأحاديث النبوية، وحفظ قصار السور.

إقبال كبير

ويضيف الشيخ عبدالله سليمان الطاهر، إمام مسجد البركة التابع لإدارة أوقاف شرق العريش، أن إقبال الأهالى على اللحاق بالأنشطة الصيفية غير مسبوق، واصفا هذه التجربة بالرائعة التى أوصدت الباب فى وجه الجماعات الإرهابية المتطرفة التى حاولت النيل من شبابنا من خلال تشويه أفكارهم وتحويلهم لقنابل موقوتة تنفجر فى وجه المجتمع.
وأشار إلى مزايا برامج الأوقاف وقدرتها على التأثير الإيجابى فى المجتمع من خلال تثقيف الشباب وتزويدهم بالمعلومات الدينية التى تحثهم على حب الأوطان وتحذرهم من خطورة الأفكار المتطرفة وما تحدثه من تأثير سلبى على نهضة الوطن وأمنه واستقراره.

أهم الأهداف

ويقول الشيخ محمد كيلانى عبدالعال، إمام مسجد المجمع الإسلامى بالمساعيد، إن النشاط الصيفى داخل مسجده يشهد إقبالا غير مسبوق سواء من الذكور والإناث من الأعمار المختلفة، موضحا أن تحفيظ الطلاب كتاب الله هو أهم الأهداف لديهم، ويعتمدون فى ذلك على القراءة والاستماع من الطالب وتصحيح الأخطاء ومراجعة ما سبق حفظه مع شرح وتوضيح بعض المعانى وفقه العبادات والأخلاق.

الصحة والغذاء وسقف الأسطح أهم الخدمات

«فذكر» مؤسسة تنموية تسعى لجبر خواطر آلاف الأسر المستحقة

د. أحمد الشامى:

عيادات متنقلة للمحافظات الحدودية.. ومحطات تحلية لخدمة القرى بالكامل .. مشاريع متناهية الصغر لتوفير دخل ثابت للمرأة المعيلة

أسامة الشامى:

جراحات لمرضى التشوهات الخلقية من الأطفال.. ورعاية خاصة للمسنين سداد ديون الغارمين.. وحملات لنظافة الشوارع والمدارس





«مؤسسة فذكر للتنمية المستدامة»، واحدة من المؤسسات المجتمعية التى تقدم الخير بشكل مختلف، فصاحب فكرة إنشائها طبيب إنسان قرر أن يهب حياته للعمل الإغاثى والإنساني، بعد أن لمس بقلبه، قبل أن تشاهد عينه مأساة مئات الأسر التى تتردد على عيادته الخاصة وهم لا يملكون سوى بضع جنيهات تكاد لا تكفى أجرة انتقالهم بين الأماكن القاطنين بها، ومحل عيادة الطبيب الذى قرر أن يدعو كل محب للعمل الخيري، للتخفيف عن كاهل البسطاء، فكانت مؤسسة فذكر التى استطاع من خلالها أن يخدم آلاف الأسر المستحقة على مستوى الجمهورية.

«فى مؤسسة «فذكر» قررنا نكون عوضا لكل إنسان فقير أو يتيم أو محتاج، قررنا نقف بجانب أهالينا من أهل الخاصة ونساندهم وندخل الفرح على قلوبهم، علشان نحسسهم بالونس والأمان، ويعرفوا أن الدنيا لسه بخير» هكذا تحدث الدكتور أحمد الشامي، طبيب الأطفال والمستشار الطبى للمؤسسة، واصفا وجوده على رأس المؤسسة بأنه منحة إلهية، مَنْ الله تبارك وتعالى عليه بها ليكون ساعيا فى قضاء حوائج الناس، جابرا لخواطرهم، لا يكل فى سبيل ذلك حتى يرى البسمه تعود على وجوههم من جديد، «الضحكة اللى بشوفها على وشوش الناس الغلابة بتشجعنى أواصل السعى ليل نهار للتوسعة على أكبر شريحة ممكنة من أهالينا البسطاء».

مشاريع تنموية

ويؤكد الطبيب الإنسان، أن عمله فى مهنة الطب كان دافعيا قويا لحثه على إنشاء المؤسسة، «حالات كتير من المرضى اللى قابلتنى خلال ممارسة المهنة جعلتنى أقرر خوض تجربة العمل الخيري، فيه حالات كتير مبتلاقيش ثمن الكشف والعلاج، الناس دى لازم نقف بجانبها، والمؤسسة فكرة جميلة لأنها جمعت أهل الخير لتنفيذ مشاريع تنموية لخدمة شريحة حقهم علينا نسعدهم» ، مشيرا إلى أن المؤسسة نجحت فى تنفيذ العديد من المشاريع الإنسانية على مستوى الجمهورية لخدمة آلاف الحالات المستحقة، كما أن خدماتها تتنوع ما بين مشاريع ذات نفع خاص لخدمة أسر فقيرة تستحق الدعم لتوفير دخل ثابت يحمى أصحابها الفقر والعوذ، ومشاريع أخرى ذات نفع عام لخدمة قرى ومناطق بالكامل مثل إنشاء محطات المياه، وورش المهن اليدوية والتفصيل وغيرها من الأفكار التى تستغل الأيدى العاملة وتوفر دخل ثابت لأصحابها.
ويضيف أن سر تميز المؤسسة فريق عملها الذى يؤمن برسالتها، ويواصل العمل ليل نهار لتوفير خدماتها لأكبر شريحة ممكنة من المستحقين، مؤكدا أن «فذكر» تجوب القرى والنجوع للبحث عن الحالات الأكثر فقرا لتقديم دعمها لها وتوفير حياة أدمية تليق بأصحابها.

آلاف الأسر

ويبين أن عدد المستفيدين من خدمات المؤسسة بلغ الآلاف على مستوى الجمهورية، وهناك نية للتوسع فى دعم الكثير من الشرائح المستحقة للدعم، وهو الأمر الذى جعل الإدارة القائمة عليها تعمل على مضاعفة الجهد ومواصلة العمل، لحث المتبرعين على دعم مشاريعها وتعزيز قدراتها الخدمية التى تهدف إلى توفير سقف حماية للأسر الأشد احتياجا، لافتا إلى أن جودة الخدمات المقدمة للمستحقين، وتدريب الأيدى العاملة لتمكينها من إدارة المشاريع التى توفر لها ربح ثابت هو ما يشغل إدارة المؤسسة، التى تعمل على عقد العديد من ورش التدريب، وتوفير الدعم المادى الذى يمكنها من إقامة المشاريع متناهية الصغر لمنحها للأسر الفقيرة والمرأة المعيلة بما يضمن لهم توفير حياة كريمة تقيهم شر العوذ الذى ينتهك آدمية الفرد ويجعله يشعر بالذل والمهانة فى وطن لا يرضى لأبنائه غير العزة والكرامة.

دعم الريف

ويؤكد الشامى أن دعم الرئيس السيسى لمؤسسات المجتمع المدنى ساهم بشكل كبير فى خلق المناخ الذى حث هذه المؤسسات على التنافس فيما بينها لتقديم أفضل الخدمات للشرائح المستحقة للدعم، الأمر الذى أسهم فى تحقيق نهضة تنموية غير مسبوقة فى ظل الجمهورية الجديدة التى أتاحت للجميع المشاركة فى البناء والنهوض بالوطن، لافتا إلى أن المبادرات الإنسانية التى أطلقها الرئيس السيسى كانت ملهمة لمؤسسات المجتمع المدني، فى السير على خطاها والتوجه إلى دعم الريف المصرى الذى شهد نهضة غير مسبوقة فى ظل الدعم الرئاسى المتواصل بدءًا من تنفيذ العديد من المشاريع القومية وصولا لتوجيه المبادرة الرئاسية حياة كريمة لاستكمال مسيرة التنمية والبناء.

تحقيق: عامر نفادى

خدمات طبية

ويوضح أسامة الشامي، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، أن «فذكر» تقوم على رعاية العديد من الأنشطة التى تتنوع ما بين خدمات طبية، ووصلات مياه، وغذاء وكساء وغيرها من الأنشطة الموسمية الأخري، مبينا أن الخدمات الطبية تأتى على رأس أولويات المؤسسة حيث تقوم بتنظيم العديد من القوافل الطبية التى تشتمل على عيادات فى جميع التخصصات للكشف على المواطنين بشكل مجاني، كما أنها تقوم بإجراء العمليات الجراحية للحالات المستحقة وتحمل جميع نفقاتها، لافتا إلى أن الإطعام يأتى فى مرتبة كبيرة لديهم، حيث تقوم المؤسسة بتوفير الإطعام للحالات المستحقة على مدار العام من خلال توزيع شنط المواد الجافة بشكل دوري، وذبح العجول وتوزيع لحومها، كما أنها تحرص على طهو الوجبات الجاهزة خلال أيام الاثنين والخميس من كل أسبوع، وبشكل يومى خلال شهر رمضان المبارك.

وصلات مياه

ويضيف أن المؤسسة قامت خلال عيد الأضحى المبارك بذبح العجول وتوزيع لحومها على مئات الأسر المستحقة والأولى بالرعاية، ووزعت الملابس على أطفال الأسر المعيلة والأيتام لإدخال بهجة العيد عليهم ومشاركتهم فرحتهم، لافتا إلى أن المؤسسة تستعد مبكرا لفصل الشتاء، حيث تقوم بتجهيز عدد كبير من البطاطين والألحفة لتوزيعها على الأسر التى تقوم برعايتها على مستوى الجمهورية، وأسهمت فى تركيب مئات وصلات المياه للمنازل التى كانت تعانى من عدم وجود مياه، كما أنها أنشأت عددا كبيرا من محطات التحلية، والآبار التى تخدم قرى بالكامل، مبينا أن القيام بهذه المهام وتنفيذها يسبقها عمليات بحث دقيقة للتأكد من مدى استحقاق الحالات من عدمه.
ويوضح رئيس مجلس الإدارة، أن عملية سقف الأسطح تحتل مكانة كبيرة لديهم، حيث نجحت المؤسسة فى سقف عدد كبير من منازل الأسر الأولى بالرعاية داخل قرى ونجوع فى محافظات الصعيد والأماكن الحدودية، وتقوم بتنفيذ العديد من الكامبات وهى عبارة عن رحلات خيرية تستهدف قرى بالكامل لسقف الأسطح وتركيب وصلات المياه وتوزيع سلع المواد الغذائية، وتجهيز الفتيات اليتيمات للزواج.
ويشير إلى أن المؤسسة لم تغفل أهالينا من المسنين المرضي، وإنما حرصت على توفير رعاية كاملة لهم، شاملة تقديم وجبات صحية (إفطار، غذاء، عشاء)، إضافة لتوفير غرف عزل للحالات الخاصة، وتنظيم حفلات ترفيهية وتوزيع الهدايا للتخفيف عنهم.
ويوضح أن المؤسسة تشارك فى فك كرب الغارمين الأكثر فقرا، من خلال سداد ديونهم والتفريج عنهم بعد بحث الحالات بشكل جيد والتأكد من صحة الدين، ومنحهم مشروع صغير يوفر لهم دخل ثابت.
ويضيف أن فذكر تولى بيوت الله عناية خاصة من خلال إعمار المساجد، ونظافتها وتوفير احتياجاتها بالكامل، وتصليح أغراضها، وصيانة وتركيب المراوح، وفرشها بالسجاد، إلى جانب الاهتمام بنظافة المدارس وصيانتها، وكذا تنظيم الحملات التى تهتم بنظافة الشوارع، ودهان أرصفتها.
ويوضح أن المؤسسة تحرص على إعادة تأهيل منازل الأسر الأكثر احتياجا بالكامل، وتشمل عمليات الترميم والبناء تنفيذ عدد ٢ حجرة، وصالة، ومطبخ، وحمام، إلى جانب المساهمة فى إجراء عمليات التشوهات الخلقية للأطفال ممن يعانون من تشوهات خلقية، لدمجهم بالمجتمع وإعانتهم على العيش بشكل طبيعي.

من أعلام الهند

المحدث والفقيه.. العلامة محمد عبدالحليم الأنصاري

الإمام الشيخ محمد عبدالحى بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوى الهندى أبو الحسنات الفرنجى محلي، فخر المتأخرين، ونادرة المحققين المنصفين، والمحدث، الفقيه، الأصولي، المنطقي، المتكلم، المؤرخ، النظار، الباحث، الناقد، ابن العلامة المحقق الإمام المتفق على براعته وإمامته الشيخ محمد عبدالحليم الأنصارى اللكنوى الهندي، المنتهى نسبه إلى سيدنا أبى أيوب الأنصارى صاحب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من علماء الهند الكبار، لا يقل قيمة عن محمد واضح الندوى أو محمد أنور شاه الكشميري.

مولده ونشأته

ولد علامة الهند، الشيخ أبو الحسنات الهندى فى بلدة (باندا) فى الهند فى يوم الثلاثاء ٢٦ من ذى القعدة سنة ١٢٤٦، وهو عبد الحى بن عبد الحليم بن أمين الله بن محمد أكبر بن أبى الرحم بن محمد يعقوب بن عبد العزيز بن محمد سعيد بن الشهيد قطب الدين الأنصارى السهالوى اللكنوي. ويقال له اللكنوي: نسبة إلى لكناو، وهى تقع على ضفتى نهر جومتي، عاصمة الولاية الشمالية.
كما يقال له «الأنصاري» أو «الأيوبي» لكونه من قبيلة الأنصار، تنتهى سلسلة نسبه بنحو ٤٣ واسطة إلى سيدنا أبى أيوب (خالد بن زيد بن كليب) الأنصارى رضى الله عنه وهو صحابى معروف فى التاريخ الإسلامى بمضيف الرسول صلى الله عليه وسلم فى المدينة. ويقال له أيضا «الفرنجى محلي» نسبة إلى «فرنجى محل» وهو (قصر للإفرنج) حصلت له هذه النسبة من أجداده لاتخاذهم غياه مسكنا لهم، وفرنجى محل هو الآن من أحياء مدينة لكناو.

أخلاقه وتعليمه

شرع فى حفظ القرآن الكريم حين بلغ الخمس سنين، وفرغ من حفظه وهو ابن عشر سنين، ومنح منذ نشأته قوة الحفظ الواعية حتى قال عن نفسه وهو فى عشر الأربعين «.. ورزقت قوة الحفظ من زمن الصبا، حتى إنى أحفظ كالعيان جميع الوقائع».
قرأ أول ما قرأ على والده بعض الكتب الفارسية والإنشاء والخط أثناء حفظه للقرآن، وكان يدارس والده فيه أيضا. وبعد أن فرغ من ذلك كله شرع فى تحصيل العلوم الشرعية وآلاتها، فقرأ الكتب الدراسية فى الفنون المختلفة: الصرف، والنحو، والمعاني، والبيان، والمنطق، والحكمة، والطب، والفقه، وأصول الفقه، وعلم الكلام، والحديث، والتفسير، وغيرها من العلوم. و كانت أكثر قراءته لهذه العلوم على والده، كما قرأ على خاله الشيخ محمد نعمت الله العلومَ الرياضية بعد والده.
وقد ألقى فى قلبه من مستهل شبابه محبة التدريس والتأليف، فلم يقرأ كتابا إلا درّسه بعد قراءته، فحصل له من ذلك التمكن فى العلوم، وتسنى له بما صار لديه من الملكة فى الفهم والعلم أن يقرأ الكتب التى لم يكن قرأ ها على أستاذ ككتاب «شرح الإشارات» للطوسي، و«قانون الطب» و«علم العروض» وغيرها.

إعداد الطلاب الوافدين الدارسين بجامعة الأزهر:
محمد ذاكر محمد عيسي
بسم الله محمد علم
صمت الله صفت الله

ومضة

بقلم: مها عمر



ثمار الحج

عن قبول العبادة التى هى من شأن المولى وحده، نتحدث عن بعض علامات الحج المبرور مستكملين حديثنا بتذكير الحاج بعدم نسيان مواقفه الضاربة فى حجه وأن يظل متعلقاً بربه منيباً إليه، وفى ذلك يقول عز وجل: «فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ».

إن من أراد أن يطمئن على قبول نسكه أن يظل أثر الحج فى قلبه ويزيد اهتمامه بآخرته فإن علامة الحج المبرور أن يرجع الحاج وقد تحسن حاله وصار أحسن مما كان وأكثر تقوى «إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ»، كذلك يجب على الحاج أن يحض الناس ويشوقهم إلى أداء هذه الفريضة ويهون عليهم ما يتوهمونه من المتاعب.

هذا من ناحية سلوك الحاج بعد عودته، بالإضافة إلى الآداب التى ينبغى الحاج وأهله الالتزام بها منها صلة الأرحام، والبُعد عن قسوة القلب، والتسامح واستقبال الابتلاءات بقلب مؤمن بقضاء الله وقدره، وتذكير أهل الحاج دائماً بحجته إذا ما اختل فى بعض تصرفاته- لا قدر الله- لأن أهل الحاج لهم دور كبير فى إعانة الحاج على رضا الله خاصة الزوجة أو الزوج لما لديهما من دور فعال فى توجيه الأسرة.

كما يستحب أن يدعو الحاج للمسلمين بالمغفرة فإنه مرجو الإجابة، لقوله صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ).

تذكير للحاج.. إذا لم ترجع من حجتك بترسيخ عقيدتك بالاستسلام لأمر الله فى نفسك التى يظهر عليها الأثر الكبير فى سلوكك وأفعالك فى بيتك ومع أهلك وعلاقاتك الاجتماعية بأكملها وفى صلواتك وجميع حقوق الله من زكاة وصيام وأخلاق إسلامية صحيحة فإنك فى الحقيقة لم تصل إلى ثمار الحج المبرور- لا قدر الله-.

نجوم فى سماء العلم

محمد إبراهيم بدر.. ودكتوراه فى الحفاظ على البيئة

رسالة دكتوراه تؤكد أسبقية الشريعة الإسلامية فى الحفاظ على البيئة

أكدت دراسة علمية بكلية الحقوق بجامعة بنها على أسبقية الشريعة الإسلامية فى الدعوة للحفاظ على البيئة وعدم إفسادها والحرص على حسن الجوار وعدم الإضرار بالجيران سواء أفراداً أو مجتمعات والحرص على إعمار الكون وجمال البيئة انطلاقاً مما ورد فى آيات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وآراء كبار العلماء.

وأوضحت الدراسة التى أشادت اللجنة باختيار موضوعها الذى يتواكب مع جهود الدولة المصرية ،وحصل بها الباحث محمد إبراهيم بدر، مدير إدارة السلامة والصحة المهنية بمصر للطيران للخدمات الطبية، على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز من كلية الحقوق جامعة بنها، أن الإسلام سبق كل الحضارات الحديثة فى الاهتمام بالبيئة والارتقاء بها والإحسان إليها وحمايتها من ألوان الفساد وأشكال التلوث حتى يستفيد الإنسان من البيئة أقصى استفادة ويوظفها لتحقيق مصالحه ويعيش حياة طيبة خالية من الأمراض والأوبئة. ولفت الباحث إلى أن البيئة فى الإسلام تأسست على فكرة الاستخلاف فى الأرض وقيام الإنسان بإعمارها ومنع الفساد فيها وأن موقف الشريعة الإسلامية من كل سلوك يلحق الضرر بالبيئة واضح، وهو التحريم والتجريم وإقرار العقوبات الرادعة لكبح الفساد الذى صنعه الإنسان بإهماله أو تقصيره أو أعمدة وعدم تقديره لنعم الله.

وتناولت الدراسة الجهود الدولية لحماية البيئة الجوية ضد التلوث والكوارث الطبيعية ومخاطر الحروب وتأثيرها على الشعوب والمجتمعات، وكيفية معالجتها بتضافر الجهود الدولية وضمت لجنة مناقشة الرسالة كلاً من الدكتور عبد الهادى محمد عشري، عميد الحقوق بأكاديمية السادات سابقا رئيساً، والدكتور حسين حنفي، رئيس قسم القانون الدولى بحقوق بنها عضواً والدكتور سامى جاد واصل، أستاذ القانون الدولى بأكاديمية الشرطة عضواً، والدكتور جمال عبد الستار عبد الله، أستاذ الشريعة الإسلامية بحقوق بنها.

وطالب الباحث بتكثيف الجهود الدولية وتطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بحماية البيئة وعدم استخدام الأسلحة الكيماوية والنووية والبيولوجية والذرية، ووقف التجارب النووية التى تلوث الغلاف الجوى و تضر بسلامة وأمن الشعوب.. وطالب بالتعاون الدولى لوقف الحرب بين روسيا وأوكرانيا ودلل على ذلك بانفجار مفاعل تشرنوبيل بأوكرانيا عام ١٩٨٦ مما أدى إلى وفاة وإصابة الآلاف وتسرب الإشعاعات النووية خارج الحدود بتساقط الأمطار المحملة بالغبار النووى على البلاد المجاورة مما أحدث أضراراً خطيرة بالإنسان والحيوانات والنباتات المجاورة .. لذا تعد مشكلة البيئة وتلوث الجو مشكلة عالمية تتعدى حدود الدولة الواحدة إلى الدول الأخرى وتتطلب تفعيل القوانين والتشريعات واللوائح سواء على المستوى الدولى والإقليمى والمحلى من أجل الحفاظ على حقوق الإنسان فى حياة كريمة وبيئة نظيفة وتنعم فيها الشعوب بالأمن والسلام العالمي.

بيان توضيحى
ينفى الادعاءات بتسريب امتحان الفيزياء

كتبت- نيفين ياقوت



صرح شادى زلطة ، المتحدث الرسمى باسم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، بأن الدكتور رضا حجازي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، وجه بتشكيل لجنة بشكل عاجل للتحقيق فى الادعاءات التى تم تداولها على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» من قبل أحد الأشخاص حول قيام أحد أعضاء اللجنة التى قامت بوضع امتحان الدور الأول للثانوية العامة فى مادة الفيزياء بإعطاء دروس خصوصية لعدد من الطلاب قبل الامتحان وتسريب أجزاء من الامتحان. وقد أسفرت نتائج تحقيقات اللجنة عن عدم مطابقة ما تم تداوله من فيديوهات مع أسئلة الامتحان على النحو التالي: أولا: الفيديو الأول المتداول تناول شرح لتكوين الهولوجرام مع وضع بعض الرموز على الأشعة مثل X و Y، كما أن الرسم الموجود بالفيديو يختلف عن الرسم الموجود فى الامتحان، كما أن المسميات فى ورقة الامتحان تختلف عن ما تضمنته الفيديو.

كما أن السؤال المتداول بالفيديو يشبه الأسئلة التى تتضمنها الكتب الخارجية.

ثانيا: الفيديو الثانى المتداول تناول شرح سؤال لتحويل الجلفانومتر إلى فولتميتر لنفس فكرة امتحان الفيزياء دور العام الدراسى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

كما أن الرسم الموجود بالفيديو يختلف عن الموجود فى الامتحان فى الأرقام، حيث كانت شدة التيار المار فى الدائرة فى الفيديو ٢mA بينما فى الامتحان كان مكتوب على الرسم ٠,٠١A، كما أن أرقام فروق الجهد فى الفيديو تختلف عن الأرقام المعطاة فى المسألة وهذا السؤال المتداول بالفيديو يشبه أسئلة من امتحانات سابقة موجودة بالكتب الخارجية. وأوضح المتحدث الرسمى أن الشخص محل الادعاء يخضع حاليا للتحقيق من قبل الوزارة وجميع الجهات المعنية ذات الصلة، نظرا لقيامه بإعطاء دروس خصوصية لمجموعة من الطلاب بما يتنافى مع موانع مشاركته فى لجنة وضع الامتحان.

العميد عصام الرتمى: مواقع التواصل بيئة خصبة لنمو الشائعات

كتب: أحمد الصبيحى

أكد العميد عصام الرتمى الخبير الأمني، أن لسوشيال ميديا دورا فعال ومؤثر، فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعى مثل «الفيس بوك» و «تويتر» و«انستجرام» و«اليوتيوب » فتحت مجالات واسعة للشباب للتعبير عن رأيه فى مختلف القضايا ، وفى المشاركة المعلوماتية، بل وفى نقل الأحداث التى تحدث حوله فأصبح رأى الشباب من ضمن القوى التى تساعد فى تشكيل الرأى العام.. ويضيف بقوله : إلا أنها أيضا توفر بيئة خصبة لنمو الشائعات حين يتم إساءة استخدامها من قبل البعض ، فبكل أسف لهذه المواقع أيضا العديد من السلبيات التى تضر بالأفراد وبالمجتمع منها كثرة تداول الإشاعات والأخبار المغلوطة ؛ نظرًا لعدم اشتراط التأكد من المعلومة قبل نَشرِها ، أو نشر مصدر الخبر على تلك المواقع ، إضافة إلى غياب الرقابة على ما يكتب أو ما ينشر من خلالها .

ويوضح العميد عصام الرتمى، أن الإشاعة موجودة مع وجود هذا الإنسان، ويقول: كما أنها أحد الوسائل التى يعبر بها ، بل و يفرغ به عما فى نفسه تجاه الآخرين ،فمطلق الإشاعة ومروجها شخص ضعيف



العميد عصام الرتمى

الإيمان، معدوم الضمير، لئيم الطبع ، مريض النفس، صاحب تفكير منحرف، تحركه الأحقاد والشرور.. وعلى أفراد المجتمع عدم نشر أو مشاركة عبر صفحاتهم الشخصية على تلك المواقع الأخبار غير صحيحة وغير الموثقة، وكذلك يجب البعد عن تصفيه الخلافات، والاغتيال المعنوى للآخرين أو للمخالفين فى الرأى، أيضا عليهم عدم شغل المجتمع بقضايا ليس لها قيمة ، تساعد على التضليل والتشويه لدى أفراد المجتمع .

صور مرفوضة
إعداد: آيات مصطفى

الأضرحة و المقامات فى صعيد مصر

أصبحت المقامات و الأضرحة فى صعيد مصر لا أقول كلها لكن البعض منها خطر يهدد عقول الناس ، وتحول الأمر إلى نصب و احتيال باسم الدين والوهم ببركة صاحب هذا المقام وكراماته لذا تدفع له الأموال فى صناديق وهمية للأعمال الخيرية و تقدم الهدايا والقرابين والذبائح والنذور لهذه الأضرحة كنوع من التبرك بها و رضا من مدفون بها عن صاحب الهدايا..هذا الخطر والجهل المتعلق بمقامات وأضرحة باسم سيدى العريان، وسيدى الأطرش وسيدى الجامع، وسيدى السلام، وسيدى البطش، سيدى الحداد، وغيرها من المسميات التى تمثل مهزلة حقيقية تزداد يوما بعد يوم وكارثة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى من معانى المتاجرة بالدين يجب التحذير منه خاصة فى صعيد مصر فالموضوع لا يقل أهمية عن محو الأمية ودور الدولة الذى



مازالت تحرص على الاستمرار فيه نحو وعى الناس بأهمية التعليم و محو الأمية... أن ملف الأضرحة والمقامات ملف جدا خطير يقع فى فخه حتى المتعلمين والمثقفين لأنه يتم فيه المتاجرة بالدين واستغلال جهل الناس وعدم معرفتهم بأصول وأسس النصوص القرآنية فى الكتاب والسنة . بل أننا لا نبالغ إذا قولنا أن الأمر تجارة أشبه بتجارة المخدرات والاتجار بالبشر وأحيانا تكون مثل بيوت الدعارة فهم يتلمسون النساء ويتحرشون بهم تحت مسمى العزيمة عليهم وقراءة القرآن وخروج الجن منهم والدين برىء من كل ذلك . وقال: الدكتور مجدى عاشور المستشار العلمى لمفتى الديار المصرية وأمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية إن زيارة الأضرحة والمقامات تجوز للعظة والقدوة الحسنة وقراءة الفاتحة فقد فهى أشبه بزيارة المقابر ،وسلوكيات الناس التى يمارسوها أمام وعند هذه الأضرحة والمقامات يجب أن تكون فى حدود الدين، وأن تكون للعظة والقدوة الحسنة منها وليس لأخذ الكرامة التبرك بها ، وأكدت دار الإفتاء المصرية أيضا الرأى فى ذلك انه من المحرم التوجه للقبر وجعله معظماً كالقبلة، أو تعظيمه كتعظيم الله تعالى وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ).

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

المعية .. السياج الواقى

تزداد الحياة قسوة وصعوبة على النفوس الطيبة وتجد نفسها عاجزة عن التعامل مع أناس يحترفون الكذب والغش والخداع ، وفى عصر كثرت فيه الضغوط والشعور بالحزن والاكتئاب والقلق والأرق الإحباط والاضطرابات ... وغيرها من الأمراض النفسية ، وكثر فيه الخذلان والغدر، والأحقاد والحسد والمكائد ، لن نجد ملجأ يمنحنا القدرة على الاستمرار فى العيش والسعى فى الحياة إلا الإسراع إلى التقرب من الله أكثر وأكثر والعيش فى معيته.

فإحساس الإنسان واستشعاره لمعية الله تعالى يجعله يعيش فى راحة وطمأنينة وسكينة لا حدود لها، فهو لن يخاف إلا الله ، ولن يرجو إلا الله، ولن يتوكل إلا على الله ، ولن يسأل غير الله ، وعن ابن عباس -رضى الله عنهما- قال: كنت خلف النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فقال: (يا غلام إنى أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله تعالى لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله تعالى عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف . تعرّف إلي الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة ، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك ، واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسراً) .رواه الترمذي

ويقول ابن القيم- رحمه الله- :(إذا أصبح العبد و أمسى وليس همه إلا الله وحده تحمل الله حوائجه كلها وحمل عنه كل ما أهمه وفرغ قلبه لمحبته و لسانه لذكره و جوارحه لطاعته ,.....) ، ومما لا شك فيه أن أولى خطوات العيش فى معيته سبحانه أن نتقرب ليه بما أفترضه علينا فنكون أكثرا التزاما بكل ما فرضه علينا فهذا أحب وأهم طرق التقرب ، وفى الحديث القدسى يقول تعالي: (وما تقرَّب إليَّ عبدى بشيءٍ أحبَّ إليَّ مما افترضتُه عليه)، فعلينا الإقبال على الفرائض والعبادات والطاعات، تلاوة القرآن الكريم والتفكر والتدبّر فى آياته، والحرص على اتّخاذ ورد قرآني، والمداومة عليه، والإكثار من النوافل والأعمال الصالحة ، وعمل الخير والبر، ولا ننسى الحرص على قيام الليل ومناجاة الله فى ثلث الليل الأخير ، والدعاء والتضرع، كما أن علينا كذلك الإكثار من الذّكر، فهو أعظم العبادات، وأنجع السبل للتقرب إلى الله .

إن العيش فى معية الله بالفعل يمثل لقلوبنا سياج واقى يحمينا من شرور الناس ، ويرد عنا كيدهم، ويصرف شرورهم ، ومن الإصابة بأمراض العصر ، ويمنحنا الرضا وسعادة القلب ، والشعور بالاطمئنان.. كونوا دائما وفى كل الأوقات فى معية الله تنعموا بطيب الحياة وتكونوا أيضا فى الآخرة من الفائزين.

حج وأنت فى بيتك

بقلم المستشار: محمد حسان

عاد حجاج بيت الله بعد أداء الفريضة ، وبالفعل الحج من أفضل العبادات وأجلّ الطاعات، وهو أحد أركان الإسلام الذى بعث الله عليها محمدًا ويلزمها إتباع سنة النبى صلى الله عليه وسلم قولاً وعملاً، ولقد كان للمسلمين أسوة حسنة فى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق الذى لم يحج سوى مرة واحدة، والمسلم الحق الذى يدرك الفرائض وأسباب تشريعها ويدرك كذلك أن هناك أعمالاً جليلة يجب عليه عملها إذا كان بالفعل قد أدى فريضة الحج، ولديه مال يمكنه من تكرارها مرة أخرى فيستطيع الحصول على ثواب الحج وهو فى بيته دون أن يبذل أى جهد أو عناء إذا قام بصلة رحمه وساعد المحتاج منهم، فأفضل الصدقة تكون على الأقارب حيث يُجزى فاعل ذلك مرتين: مرة لكونها صدقة والأخرى لكونها وصلاً للرحم التى أوصى سبحانه وتعالى أن توصل. كما أن المجتمع الآن أصبح يئن من المشاكل التى يمكن أن يتم القضاء عليها إذا أحسن المسلم التفكير والتدبر، فإذا كان قد أدى الفريضة ويرغب فى تكرارها فعليه أن يقوم بأداء عمل آخر يعود عليه بنفس الثواب، ويمكنه من الإسهام فى مساعدة من حوله على حل مشاكلهم، ومن ثَمَّ تتحقق الوحدة والتكافل بين أفراد المجتمع الإسلامي، فنهاك أعمال لا حصر لها يمكن أدائها مثل رعاية الأيتام ومساعدة الأرملة على تربية أطفالها ، وكذلك قضاء الدين عن مسلم وفك كربته والسعى لقضاء حاجة المسلم، وعلاج مرضى السرطان، ودعم ذوى الهمم.

الغزو الثقافى وتجريف القيم

بقلم: د. جمال النجار

لا شك أن الأمة العربية والإسلامية تواجه سيلا من الغزو الثقافى المدمر للقيم والعادات والأفكار واللغة والدين والسلوك ، وكل مظاهر الحياة الاجتماعية من الأكل والشرب ، وأنظمة الغذاء ، ويتمثل ذلك فى انتشار الوجبات السريعة والمطاعم والكافيهات على النمط الغربى ، وانتشار العادات والتقاليد الغربية خاصة فى فصل الصيف فى الشواطئ والمصايف، مما نراه من انتشار الأغانى، وانهيار منظومة القيم والأخلاق وتفشى الانحلال بين الشباب ، وعدم المبالاة بالعادات والتقاليد الأصيلة المستمدة من قيمنا الشرقية ، ومرجعيتنا الدينية ، مما يؤدى إلى التفكك الأسرى والاجتماعى و التأثير على قيم المجتمعات العربية والإسلامية.

وهذا التحول جاء عبر محاولات عديدة ومستمرة لاختراق النظم والعادات، والقيم الإسلامية ، واستبدالها بقيم غربية ، وتشويه نظام الحياة الإسلامية، واتهام القوانين والنظم والثقافة الإسلامية بالرجعية والتخلف ، وعدم القدرة على مواكبة العصر والتحضر والمدنية والتقدم ، وتشويه أيضا التاريخ الإسلامى ، والإيمان بالله وكتبه ورسله، ونشر موجات الإلحاد بين الشباب. وتتعدد وسائل الغزو الثقافى وأساليبه، فهو لا يترك مجالا إلا وقد ترك بصمته فيه كالتعليم والتربية والآداب والأخلاق والدراما ، والفنون فى جميع أشكالها ، وتزييف الحقائق، وتغييب الوعي، والتضليل الإعلامي، وطمس الهوية الوطنية ، وهدم البنية الاجتماعية ، ونشر مفاهيم العولمة .

فالغزو الثقافى يركز على تغيير الثقافة لأنها العمود الفقرى لهذه الأمة ، وهى الهوية التى يستمد منها شريعتها، لذلك يركز الغرب على تغيير ثقافة الشعوب العربية والإسلامية ، ومحاربة عاداتها وتقاليدها ودينها ، ولغتها وأعرافها ، وأخلاقياتها وأنظمتها الاجتماعية بهدف الهيمنة على مقدرات هذه الشعوب ، والقضاء على ثقافتها التى تعزز مظاهر وحدتها ، وإحلال منظومة ثقافية واحدة هى منظومة الثقافة الغربية التى تعتبر من أخطر الظواهر التى تواجهها الشعوب العربية فى الوقت الحالي.أن الغزو الثقافى أخطر من الغزو العسكري، وقد أدركت الدول الاستعمارية هذه الحقيقة من فترة طويلة، فتركوا احتلال الأرض بالقوة العسكرية وحاولوا احتلال العقول وغزو الأفكار، فضلا عن الاستعمار الاقتصادى الذى يستولى على ثروات هذه الشعوب وإغراقهم فى الديون.

وللأسف نجحت الدول الغربية ومؤسساتها الإعلامية فى تحقيق بعض أغراضها من خلال الحملات التى قامت بها ومن خلال استقطاب بعض الطبقات المثقفة والثرية فى العالم الإسلامي، وضمهم إلى صفوفها وهم أكثر الفئات تأثرا بالثقافة الغربية. الأمر الذى يتطلب يقظة ووعيا بخطورة الغزو الثقافى ، وتضافر كل جهود مؤسسات التربية والتعليم التوجيه لنشر الوعى بين جميع أفراد الأمة.

من نبع الحياة

إتباع الهوى وضبط النفس

بقلم: د. ناهد الخراشى



لا شك إن من نعم الله الكبرى علينا أن دعانا إلى التأمل والتدبر والتبصر والتفكر، ومن خصائص العقل ملكة الإدراك وهى ضرورية لإدراك الوازع الأخلاقى وإدراك أسبابه وعواقبه، وإذا تأملنا أمراض الحياة البشرية من الكبر والرياء والعجب والحسد وحب الجاه والدنيا والفواحش والغيبة والنميمة والحقد والغيرة وغيرها من الأمراض لوجدنا أن وراءها شيئًا واحدا هو إتباع الهوى. فالهوى ميل النفس الخاطيء ولخطورته قال تعالي:« لو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض» (المؤمنون:١٧). والإنسان بطبيعته يميل إلى الدنيا- قال تعالى: «بل تؤثرون الحياة الدنيا والأجرة خير وأبقي» (الأعلى: ١٧، ١٦) ، فحب الدنيا والاطمئنان لها ونسيان الآخرة وانقياد الإنسان وراء أهوائه وشهواته دون تحكم يقود الإنسان إلى الهاوية مما يترتب عليه البعد عن منهج الله ورحمته. والكثير من الآيات الكريمة توضح لنا أن الدنيا لعب ولهو وفتنة ، وأن الآخرة خير وأبقى وتحذير من إتباع الهوى الذى ينتج عنه معيشة ضنكا فى الحياة الدنيا وعذاب الآخرة. ولا يعنى ذلك هو زهد الحياة وإنما طالب الله العبد أن تكون الآخرة همه وأن يقف من الدنيا على حذر بل ويضبط موقفه على ضوء التكليف الإلهي، ولذلك كان ضبط النفس على أمر الله فى شأن الدنيا ومعالجة النفس من أهم ما يطالب به الإنسان. لذا كان علاج إتباع الهوى هو العلم بالله والعمل فى سبيل رضا الله وتزكية النفس بالتخلى عن كل ما هو مذموم والتحلى لكل ما هو محمود. وللقدوة الحسنة أثرها الطيب فى حياة الإنسان ولنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أسوة لنا وفى سلوكيات الصحابة وآل البيت المطهرين خير قدوة.

وما أحوجنا فى هذه الأيام إلى أن نقف وقفة تأمل مصحوبة بالصدق والوفاء والإخلاص وتجديد العهد مع الله بالامتثال لأوامره فتتطهر النفس من آفاتها ، ويعالج القلب من أمراضه ويتحلى بالخلق الحميد الفاضل فتنفتح أقفال القلب ويسعى إلى العلم والمعرفة وحب الله حيث النجاة والخلاص وسبحان الله العظيم الذى جعل فى العلم السعادة وفى العمل الرضا والأمان والسكينة.





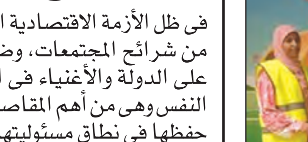
للتخفيف عن الأطفال «الشعب الجمهورى» بقوص يزور مستشفى الأورمان بالأقصر

قنا – أحمد كمال

نظمت أمانة حزب الشعب الجمهورى بمركز قوص، بمحافظة قنا، زيارة إلى مستشفى شفاء الأورمان لعلاج الأورام، بمحافظة الأقصر، وذلك برعاية النائب الدكتور أحمد عبد الماجد الأحمر، عضو مجلس الشيوخ وأمين عام الحزب بالمحافظة، وإشراف الدكتور محمود عمر عبدالعزيز سليمان الأمين المساعد لشئون التنظيم، وعلى عبد القادر محمود، أمين الحزب بمركز قوص، وبحضور حسن عبدين أمين التنظيم بقوص، وأحمد حسب الله رئيس لجنة الصحة بقوص، وعدد من كوادر الحزب. أوضح على عبدالقادر، أمين الحزب بمركز قوص، إن الزيارة تأتى فى إطار الحرص على مشاركة الأطفال المرضى المناسبات المختلفة لرسم البهجة على وجوهم ودعمهم معنويًا، وغرس الأمل فى الشفاء فى نفوسهم. وقال حسن عابدين، أمين التنظيم بقوص، إن الزيارة تضمنت تفقد بعض الأقسام بالمستشفى، والتبرع بمبلغ مالى باسم الحزب، وقضاء وقت مع الأطفال واللعب معهم وإدخال البهجة والسرور فى نفوسهم بعد توزيع الهدايا والألعاب عليهم، مشيدًا بالدور الإنسانى الذى يقوم به القائمين على المستشفى من أجل تخفيف الألم عن أبنائنا.

الضمان الاجتماعى فى الإسلام

بقلم: د.ماهر عبد التواب



فى ظل الأزمة الاقتصادية التى يعيشها العالم، والفقر والاحتياج الذى قضى على فئة كبيرة من شرائح المجتمعات، وضع ديننا الحنيف نماذج عدة للتكافل الاجتماعي، حيث أوجب على الدولة والأغنياء فى الشريعة الإسلامية أن يقوموا بحفظ النفس وهى من أهم المقاصد الضرورية لأولئك الذين لا يستطيعون حفظها فى نطاق مسئوليتهم الذاتية ولا تستطيع أسرهم فى نطاق مسئولياتها القيام بها ، فنظام التأمين الاجتماعى فى الإسلام عرف بروحه لا بنصه، وذلك لأن مصطلح «التأمين الاجتماعي» وضع حديثاً، أما فلسفته وروحه ومبادئه فقد تحققت فيما أنزله الله سبحانه وتعالى على رسوله «صلى الله عليه وسلم» وفيما جاءت به السنة النبوية وفيما قال بعض فقهاء الإسلام المجتهدين، وفيما سنه بعض الخلفاء الراشدين والحكام المصلحين من أنظمة وإصلاحات اجتماعية. إن التأمين الاجتماعى فى ظل الإسلام نظرية عامة والتى قد رسم لها خطوطها العريضة وعناصرها الأساسية القرآن الكريم والسنة النبوية تاركا التفصيلات لكل مجتمع حسب ما يناسبه فى كل زمان ومكان». فلقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بقوله تعالى:«وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ» (الإسراء: ٧٠) وخلق له ما يجعله يعيش حياة كريمة مستقرة فى الدنيا والآخرة فيقول سبحانه وتعالى «وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ» (البقرة: ٣٦) ويقول عز وجل: «هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا» (البقرة: ٢٩) وسخر الكون للإنسان لقوله تعالى «وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ» (الجاثية: ١٣) ومعنى التسخير هو جعلها فى متناول يده ونطاق عقله وقدرته لينتفع بها، وهذا لكل الناس عامة بصفتهم عباد الله خالقهم ورازقهم، ومن حكمة الله وتقديره أن فضل بعض عباده على بعض فى الرزق فيقول سبحانه: «وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ» (النحل: ٧١) وأمر الأغنياء برعاية الفقراء «وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ» (النور: ٣٣) كما أمر بمواساة من تحل به بلوى وإعانتهم لتخفيف ما حل بهم فى إطار من التعاون والتكافل الاجتماعى فيقول سبحانه «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ» (المائدة: ٢) وشرع الله سبحانه وتعالى أساليب عديدة لتحقيق هذا التعاون والتكافل الاجتماعى منها الزكاة والصدقات والأوقاف وغيرها.

وللحديث بقية.

«وكنا نخوض مع الخائضين»

بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى



ما خفت على نفسى من شهوة قط، مثلما خفت عليها من شهوة الكلام؛ لذلك أرتعد دائما خوفا عندما أقرأ قول الله تعالى: (وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ) فى سورة المدثر، وذلك فى سؤال أهل الجنة أهل النار قائلين لهم:«مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ (٤٤) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (٤٥)»؛ لأن هذه الشهوة اللعينة تسرى كالعدوى فى المجتمعات، فقد تستطيع أنت أن تضبط نفسك ولسانك وتمتنع عن الكلام ـ إلا فيما يرضى الله تعالى ـ فتجد الكلام يأتيك ويوجه إليك من المحيطين بك، فتصيبك العدوى ويسرى فى عقلك ولسانك الوباء، فتخوض معهم فى الكلام الذى لا يعود عليك ولا عليهم بنفع، بل قد يعود على المجتمع المحيط بك بالفتن والفرقة والعداوة والشقاق.

لذلك حذرنا الله ورسوله من الكلام الذى لا داعى له، فقال الله تعالى: «لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١١٤)» (سورة النساء). وقال رسولنا الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ: («إن العبد ليتكلم بالكلمة، ما يتبين فيها، يزل بها فى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب) (رواه البخاري)

ووصف نبى الأمة الذين يتكلمون دون داع بشرار الناس، فقال صلى الله عليه وسلم: (شرار أمتى الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وخيار أمتى أحاسنهم أخلاقا) (رواه البخارى فى الأدب المفرد).

واعلم ـ عصمك الله ـ أن الخير كل الخير فى ترك فضول الكلام، فهو دأب الصالحين، وباب الحكمة، وطريق الوصول إلى طهارة النفس، ونقاء القلب، وقد حث الصالحون على ترك فضول الكلام فقالوا: «إن أردت أن توفق للخشوع، فاترك فضول النظر. وإن أردت أن توفق للحكمة، فاترك فضول الكلام. وإن أردت أن توفق لحلاوة العبادة، فاترك فضول الطعام».

فلنتق الله تعالى فى أنفسنا وفى أهلينا ومجتمعاتنا، ولنحرص على الكلمة الطيبة، ونترك الخوض فيما لا يعنينا، ونحذر إثارة الفتن على وسائل التواصل الاجتماعي، فكم من بيوت خربت، وأرحام قطعت، وعلاقات فسدت بسبب ما ينشر على هذه الصفحات من هتك للأسرار، وتشهير بالأشخاص، وإشاعة للفتن بين الناس.

فما أحوجنا فى هذه الأيام إلى التخلق بالخلق القويم، والبعد عن الفتن بأنواعها، والتمسك بأسباب النجاة الثلاثة، الذى بينها لنا رسولنا الكريم حينما سئل «مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ» (رواه الترمذى).





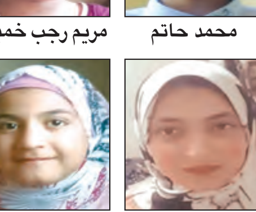


















آية طولان - أحمد عوده - أمل شحات الجزار - احمد عباس عوده - احمد عبد العزيز سعفان - اروي شحات الجزار - اسلام سعفان - الاء احمد - الماس رجب - براء رجب - تسنيم عبد العزيز - جني السيد المليجي - جني محمد هجرس - حازم عبد القادر - حنين محمد الشيخ

علا صبحي خليفه - شمس الشيات - سمر ابراهيم هجرس - سما محمود عوده - سما محمد فتحي - سلمي أحمد الجمال - ساره ابراهيم هجرس - ريتال محمد سعفان - ريتال احمد الديب - رقيه محمد خليفه - رحمة البكري - رحاب محمد طولان - رؤيه أحمد سعفان - حور عبد العزيز

عمار اسماعيل - عمرو شحات الجزار - فاطمة عبد العال - فداء اسماعيل تمراز - فريدة محمد خليفة - فريده محمد خميس - لميس رجب تمراز - محمد ابراهيم - محمد باسم عوده - محمد حاتم - مريم رجب خميس - مريم سعفان - معاذ إبراهيم كمال - مريم ماجد شاهين

يوسف رأفت عوده - ياسين رأفت عوده - هنا محمد هجرس - هنا محمد تمراز - نيرمين محمود - نور ماجد شاهين - ندي احمد عوده - ميرنا طولان - ميار أشرف غنيم - منه شريف الشيخ - منه شاكر عوده - منه اسماعيل تمراز - مكه عماد عوده - مصطفي مؤمن سلطان

كُتاب أبوبكر الصديق قرية شيماطسل- منوفية يستقبل حفظة القرآن

المحفظة فاطمة تمراز: الأوائل دراسيا من حفظة كتاب الله

كتب: سيد حجاج - إيمان عابدين

رغم أن تعليمها لم يكن تعليماً دينياً ولكنها أحبت القرآن وسكن فؤادها واستقر فى وجدانها وقررت أن تكون حافظة ومحفظة لكتاب الله.. وبرغم حصولها على مؤهل الثانوية الفنية.. فإنها برعت وتفوقت فى مجال حفظ القرآن.. المحفظة فاطمة أحمد إسماعيل تمراز ابنة قرية شيماطيس- الشهداء منوفية وعن رحلتها مع التحفيظ تقول بدأت حفظ القرآن الكريم فى سن صغير على يد الشيخ الحسين جلال رحمه الله.. بدأت تحفيظ فى سن الخامسة والعشرين بعد ختامى القرآن الكريم والفضل يعود إلى الله ثم الوالدين ثم الأخت الكبرى لهم جزيل العرفان لأنهم كانوا هم السند والعون.. بعد ذلك فتحت كتاب أبو بكر الصديق لتحفيظ القرآن الكريم حتى يكون تابع للأزهر الشريف، والإقبال شديد على الحفظ فى القرية بأكملها.. والحفظ كان فى الإجازات فقط قبل وقت طويل ولكن الآن أصبح الحفظ فى جميع الأوقات.. وهناك العديد من الأهالى لديهم القناعة أن حفظ القرآن منذ الصغر أفضل لأن التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر وفوائد القرآن كثيرة أهمها أنه يساعد على تقوية الذاكرة لتحصيل الدروس بالإضافة إلى تهيئة الجو النفسى المناسب لذلك.. وهناك أيضاً ظاهرة جيدة وهى إقبال العديد من الفتيات على حفظ القرآن وذلك يعد فى حد ذاته صورة مجتمعية تعكس مدى تمسك بناتنا بدينهم.

وتضيف المحفظة فاطمة تمراز: العمل فى الكتاب يسير بشكل منتظم ويعاوننى فى هذا العمل ابنتى التى ختمت القرآن وتساعدنى فى أعمال الكتاب.

وبالنسبة للطلاب فهناك عدد من الطلاب أوشكوا على حفظ القرآن الكريم.. كما يوجد أطفال لم يبلغوا سن السادسة يحفظون ثلاثة أجزاء من كتاب الله.

المحفظة فاطمة تمراز

الصداقة فى الإسلام

بقلم الشيخ:
محمود عبد العظيم شاهين
شيخ معهد العربى النموذجى



يقول الله تعالى: «الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ»

يقول ابن كثير رحمه الله: إن كل صداقة وصحابة لغير الله، فإنها تنقلب يوم القيامة عداوة إلا ما كان لله عز وجل، فإنه دائم بدوامه، وهذا كما قال إبراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه: «وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ».

ويقول الطبرى رحمه الله: المتخالون يوم القيامة على معاصى الله فى الدنيا، بعضهم لبعض عدو، يتبرأ بعضهم من بعض، إلا الذين كانوا تخالوا فيها على تقوى الله إن الآية الكريمة تؤكد أن الصداقة والصحبة منضبطة بضوابط الحب والخير والتناصح والإخلاص والإيثار، وكل سمات النبل والطهر والعفاف، ولا يملى ذلك على الناس إلا شيئًا واحدًا، هو تقوى الله تعالى، وما كانوا عليه الأصحاب فى الدنيا من حب وخير ومودة وهداية، ثم تفرقوا عليه، فإنهم يجتمعون فى الآخرة على هذه الخصال متنعمين بما أعده الله تعالى لهم من رضوانه وإحسانه.

أما الصداقة والصحبة التى قامت على المصالح الدنيوية والأغراض المادية، وليس لله سبحانه وتعالى فيها نصيب.. فستكون يوم القيامة وبالًا وشؤمًا وخسرانًا على أهلها جزاءَ انحرافهم وغفلتهم، وهجرهم التناصح، وعدم حب الخير لبعضهم.

وتتضمن الآية الكريمة مضامين تربوية فى غاية الأهمية لموضوع مهم جدًّا، موضوع نعايشه جميعًا، ولا يستغنى عنه أحد البتة، ألا وهو الصداقة أو الصحبة، ومنها:

أولًا: فى عصر طغى على بعض الناس التفكير المادى البحت، والوصول إلى أهدافهم وغاياتهم بأى وسيلة كانت شرعية أم غير شرعية، ولا يضعون نصب أعينهم إلا مصالحهم الذاتية دون النظر إلى مصالح غيرهم، ودون مراعاة لقيم أو مبادئ.

وفى هذا الواقع المؤسف يكون من الأهمية بمكان ضرورة انتقاء الأصحاب والأصدقاء وفق معيار التقوى التى أشارت إليها الآية الكريمة، وأكده الرسول صلى الله عليه وسلم فى أحاديث عدة؛ منها: قوله: (لا تصاحب إلا مؤمنًا ولا يأكل طعامك إلا تقى).

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل).

وعن أبى موسى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (ثم إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحًا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحًا خبيثة).

ولذلك ينبغى على المؤسسات التربوية خصوصًا الأسرة والمدرسة والمسجد، توجيه الناشئة إلى مصاحبة الأخيار من أقرانهم؛ ليكونوا عونًا لهم على طاعة الله تعالى وتقواه، وتجنُّب مصاحبة الأشرار الذين زلوا وضلُّوا، ولا هُم على الخير يتناصحون أو يُذكِّرُون، وقد يكون همهم إيقاع غيرهم فيما هم فيه من غواية وضلال.

ثانيًا: قد يحسن فى بعض الأوقات والظروف عند اختيار الأصحاب اختبارهم وامتحانهم لمعرفة مدى ما هم عليه من تقوى أو فجور؛ لكى يتحدد على ضوئه مصاحبتهم أو عدمها، وقد أكد شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ذلك بقوله: (فإذا أراد الإنسان أن يصاحب المؤمن أو أراد المؤمن أن يصاحب أحدًا، وقد ذُكِر عنه الفجور وقيل: إنه تاب منه، أو كان ذلك مقولًا عنه، سواءً كان ذلك القول صدقًا أو كذبًا، فإنه يمتحنه بما يظهر به بره أو فجوره وصدقه أو كذبه).

ثالثًا: ومما غَفَل عنه بعضنا ونحن فى أمسِّ الحاجة إليه، وهو من لوازم الصداقة والصحبة - التحاب فى الله تعالى، والبغض فيه، وهو قُربة يتقرب بها العبد إلى ربه جل جلاله، وينال بها الأجر والمثوبة فى الدنيا والآخرة، والنصوص الشرعية المؤكدة لذلك كثيرة جدًّا؛ منها:

عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سبعة يظلهم الله تعالى فى ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عدل، وشاب نشأ فى عبادة الله، ورجل قلبه معلق فى المساجد، ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرَّقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إنى أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها؛ حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه»

وأيضًا: «عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ربه تبارك وتعالى: (حقَّت محبتى على المتحابين فيَّ، وحقت محبتى على المتناصحين فىَّ، وحقت محبتى على المتزاورين فىَّ، وحقت محبتى على المتباذلين فيَّ، وهم على منابر من نور يغبطهم النبيون والصديقون بمكانهم).

وهذه الأحاديث وغيرها تؤكد فضل وعظم المصاحبة والمصادقة القائمة على الحب فى الله تعالى، والبغض فيه سبحانه وتعالى، وحَرى بنا معاشر المسلمين تطبيق هذا الهدى النبوى فى حياتنا، والبعد عما نشاهده ونلمسه اليوم من جفاء وتناحرٍ وتباغض وأحقاد، وقطيعة بين بعضنا دونما مبررٍ شرعي، وإنما لهوى نفس وأغراضٍ دنيوية تافهة لا تستدعى كل هذا التصرفات المشينة التى تؤثر على تماسك المجتمع ووَحدة الأمة، والحمد لله رب العالمين.

حلف الفضول

بقلم:
محمد عامر



حلف الفضول هو أحد أحلاف الجاهلية الأربعة التى شهدتها قريش وقد عقد الحلف فى دار عبد الله بن جدعان التيمى القرشى أحد سادات قريش وذلك بين عدد من عشائر قبيلة قريش فى مكة فى شهر ذى القعدة سنة ٥٩٠م بعد شهر من انتهاء حرب الفجار بين كنانة وقيس عيلان.

توافق عليه بنو هاشم وبنو تيم وبنو زهرة حيث تعاهدوا فيه على أن (لا يظلم أحد فى مكة إلا ردوا ظلامته). وقد شهد النبى محمد صلى الله عليه وسلم هذا الحلف قبل بعثته وله من العمر ٢٠ سنة وقال عنه لاحقا لقد شهدت مع عمومتى حلفا فى دار عبد الله بن جدعان ما أحب أن لى به حمر النعم، ولو دعيت به فى الإسلام لأجبت.

وسبب عقد حلف الفضول أنه أتى رجل من زبيد خرج بتجارة فاشتراها منه العاص بن وائل وكان ذا قدر بمكة وشرف، فحبس عنه حقه فاستعدى عليه الزبيدى الأحلاف لعلاقة الدم وهم: عبد الدار ومخزوم وجمح وسهم وعدى، فأبوا أن يعينوه على العاص بن وائل وانتهروه.

فصعد الأسدى جبل أبى قبيس عند طلوع الشمس وقريش فى أنديتهم حول الكعبة ونادى بأعلى صوته:

يا للرجال لمظلوم بضاعته
ببطن مكة نائى الدار والنفر.
ومحرم أشعث لم يقض عمرته
يا للرجال وبين الحجر والحجر
إن الحرام لمن تمت كرامته
ولا حرام لثوب الفاجر الغدر

سبب التسمية.. سمى بحلف الفضول لأن قريشا تحالفوا على أن يردوا الفضول على أهله وقالوا بعد إبرامه هذا فضول من الحلف.

نص الحلف وأشعاره.. قام فى الدعوة للحلف الزبير بن عبد المطلب الهاشمى القرشى وقال (ما لهذا منزل) فاجتمعت هاشم وزهرة وتيم بن مرة فى دار عبد الله بن جدعان التيمى القرشى وكان سيد قريش.

فصنع لهم طعاما وتحالفوا فى ذى القعدة فتعاقدوا وتعاهدوا بالله ليكونن يدا واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يؤدى إليه حقه ما بل بحر صوفة وما رسا حراء وثبير مكانهما، وعلى التأسى فى المعاش فسمت قريش ذلك الحلف حلف الفضول وقالوا (لقد دخل هؤلاء فى فضل من الأمر) ثم مشوا إلى العاص بن وائل فانتزعوا منه سلعة الزبيدى فدفعوها إليه.

وقال الزبير بن عبد المطلب.
حلفت لنعقدن حلفا عليه وإن كنا جميعا أهل دار
نسميه الفضول إذا عقدنا يعز به الغريب لدى الجوار
يعز به الغريب لدى الجوار أباة الضيم نمنع كل عار
وقال أيضا:
إن الفضول تحالفوا وتعاقدوا ألا يقيم ببطن مكة ظالم
أمر عليه تعاهدوا وتواثقوا فالجار والمعتر فيهم سالم

شخصية إسلامية

الدكتور يسرى محمد عبدالخالق

مؤلفات قيمة وتفوق علمى وأكاديمى

كتب: حسن الصباغ

الثقافة التى يحصلها الإنسان فى حياته من خلال دراسته الواعية المستنيرة والتى يجتهد فى تحصيلها قد تكون من أهم أسباب تفوقه العلمى والأكاديمي.. الدكتور يسرى محمد عبدالخالق خضر ابن قرية كفر الحمام - بسيون محافظ الغربية - أستاذ ورئيس قسم الدعوة والثقافة بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا والحاصل على الثانوية الأزهرية وكان ترتيبه الثامن على مستوى الجمهورية فى القسم الأدبى ثم ليسانس أصول الدين - شعبة الدعوة الإسلامية بتقدير ممتاز على مرتبة الشرف، ثم ماجستير أصول الدين فى الدعوة الإسلامية بتقدير عام ممتاز، ثم الحصول على الدكتوراة فى أصول الدين الثقافة الإسلامية مع مرتبة الشرف الأولى.

د. يسري عبدالخالق

التدرج الوظيفى

> عين معيد بقسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين بطنطا ١٩٩٠.
> عين مدرس مساعد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية أصول الدين بطنطا ١٩٩٥.
> عين مدرس مساعد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية أصول الدين بطنطا ١٩٩٨.
> رقى إلى درجة أستاذ مساعد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين بطنطا ٢٠١٥.

وندب إلى رئاسة قسم الدعوة والثقافة الإسلامية عام ٢٠١٨ وحتى الآن.

المؤلفات والبحوث العلمية

> الشيخ البهى الخولى وجهوده فى الدعوة إلى الله (رسالة التخصص فى الماجستير بتقدير ممتاز).
- مجلة الوعى الإسلامى وموقفها من قضايا الدعوة الإسلامية (رسالة الدكتوراة على مرتبة الشرف الأولى).
> إرشاد الأنام إلى نظام الحكم فى الإسلام - خطر الابتداع فى الدين - خطر المرويات المدفوعة على ثقافة الطفل - وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاذ بن جبل رضى الله عنه (دراسة دعوية) - تعريف علم الدعوة (جمع وترتيب) العهد القديم عن فكر الدكتور عبدالعظيم المطعنى رحمه الله - دراسة تحليلية - الأداء الخطابى مقوماته ومحاذيره - أزمة العمل الدعوى فى مصر بين التيارات الإسلامية المعاصرة.

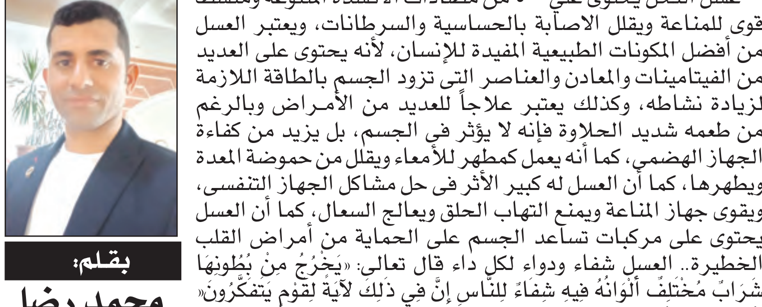
الدكتور يسرى محمد عبدالخالق سعدالدين خضر أشرف على العديد من الرسائل العلمية ورسائل الدكتوراة نذكر منها على سبيل المثال، بالنسبة لرسائل الماجستير - قيام الدولة الأموية وانهيارها - الاستشراق الإسبانى - الأسطورة فى العهد القديم - أثر اجتزاء النصوص القرآنية على الدعوة الإسلامية.

بالنسبة لرسائل الدكتوراة نذكر منها: التعامل مع المخالفات اليهودية (عرض وتقديم) - علاقة العلماء بالخلفاء فى العصر الأيوبى والمملوكى - الاستشراق البريطانى فى القرن العشرين - فقه الأولويات فى دعوات المصلحين من المسلمين.

إنها رحلة علمية وأكاديمية متميزة قدمها الدكتور يسرى ومازال العطاء مستمرا ولا يزال نبع العلم والمعرفة والتميز يواصل رحلته ليقدم للجيل الجديد كل موروث جاد ومتميز.

العسل شفاء ودواء

بقلم:
محمد رضا



عسل النحل يحتوى علي ٥٠٠ من مضادات الأكسدة المتنوعة ومنشط قوى للمناعة ويقلل الاصابة بالحساسية والسرطانات، ويعتبر العسل من أفضل المكونات الطبيعية المفيدة للإنسان، لأنه يحتوى على العديد من الفيتامينات والمعادن والعناصر التى تزود الجسم بالطاقة اللازمة لزيادة نشاطه، وكذلك يعتبر علاجاً للعديد من الأمراض وبالرغم من طعمه شديد الحلاوة فإنه لا يؤثر فى الجسم، بل يزيد من كفاءة الجهاز الهضمي، كما أنه يعمل كمطهر للأمعاء ويقلل من حموضة المعدة ويطهرها، كما أن العسل له كبير الأثر فى حل مشاكل الجهاز التنفسى، ويقوى جهاز المناعة ويمنع التهاب الحلق ويعالج السعال، كما أن العسل يحتوى على مركبات تساعد الجسم على الحماية من أمراض القلب الخطيرة.. العسل شفاء ودواء لكل داء قال تعالى: «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» (النحل: ٦٩).

خلق الإنسان

بقلم: نعمة التطاوى

(خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ) (النحل ٤)، ما هذه النطفة؟ كلمة خصيم هي التى تدلنا على المعنى الحقيقى للنطفة، الخصيم هو الندا والضر، إذا تأملنا وسألنا أنفسنا ما هو الحقيقة المقابلة لهذه الآية الكريمة، الجواب هو فى الآية التى سبقتها (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) (النحل ٣) يعني فى خلق السموات والأرض لا وجود للخصيم لأنها خلقت بالحق. أساس خلق السماوات والأرض هو الحق وعليه تمام الوجود ولولاه لما تحقق شىء والحق مع على أينما دار يدور معه، إذا الحجر والمقوم الأساسى فى هذا الخلق هو على عليه السلام المتعالى عما يشركون، ثم أنمروا ولاقيه عليه السلام واشركوا بالله فأخرجوا مما فيه وغرقوا فى ظلمات بعضها فوق بعض فوجب عليهم الرجوع إلى ماكانوا فيه من نعيم على الله تعالى، أين هم الآن؟ هم نائمون فى بحر الغفلة عن ما خلقوا من أجله، ماذا نفعل بهم، يجب أن يبعثوا من جديد، وكيف يكون ذلك؟ نخلقهم مما هم فيه، من نطفة انطفى فيها نور على مظلمة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم ننشئها خلقاً آخر، وهنا تبدأ رحلة الإنسان من جديد ليشهد حضورياً اخطاءه التى أرتكبها فى عالم الميثاق وذلك هنا فى عالم الدنيا، هذا يعنى أنك الأن ترى بأم عينيك ماذا قدمت يداك فيما انقضى من عوالمك وعليك الآن ان ترفع وتصحح وتحسن وتستعفى وتشوب وتنيب، هذه النطفة التى انطفى فيها على عليه السلام لا تملك لنفسها ضراً ولا نفعاً إلا أنها مخلوقة محتاجة، فهى محض النقض والاحتياج .. هذه النطفة هى من سلالة من ماء مهين من المهانة التى أدخلت نفسك فيها ولن يكون لك استعانة إلا أن تشرب من الماء المعين الذى يعينك على تطهير سلالتك.

تهنئة





فى جو ممتلىء بالحب والمودة كرم الأستاذ **أحمد عطية صالح** رئيس تحرير جريدة «اللواء الإسلامى» الطالب **محمد نجل** الزميل الصحفى **عصام الشربينى** بمناسبة تفوقه فى الشهادة الإعدادية وبالتوفيق إن شاء الله.

اضحك من قلبك

يقول أحد الأصدقاء: زَوجتي كلَّ يوم صباحاً، عندمَا أكُون ذاهب إلى العمل تذكرني بشيء نسيته.. أحياناً مفاتيح السيارة، أو مفاتيح المنزل، وفي أغلب الأحيان تذكرني بهاتفي، أو وثائق السيارة.. وتقولي بأنني كبرت في السّن وأعاني من فقدآن الذّاكرة!

قررت أن أضعَ حدًا لهذه السّخرية.. فقمتُ بتدوين كل الأشياء التي أنساها..

عندما استيقظتُ في الصباح، وقبلَ خروج من المنزل، أخذت الورقة وبدأت التحقق من كل شيء..

وابتسمت وغادرت المنزل ..شعرت حينها بالانتصار!

شغلتُ محرّكَ السّيارة، وغادرت، وما هي إلا ثواني اتّصلت بي زوجتي ..

قلتُ لهَا: «لا تحاولي أن تعطليني عن الذهاب لعملي فلم أنسى اليوم أي شيء هاها».

ردّت قائلة: عُد إلى المنزل فاليوم عيد! يعنى المقال بان المرأة مش نصف المجتمع بل هى المجتمع كله.

سحر عبد الستار

خطوط متشابكة

بقلم:
سيد حجاج

فى الطلاق.. تريثوا!!

دار الافتاء لا تألوا جهدا للحد من ظاهرة الطلاق التى استشرت فى المجتمع المصرى الذى لم يشهد منذ عقود طويلة هذا الإفراط فى حالات الطلاق.. ولذلك الحالات التى ترد إلى دار الإفتاء لمعرفة حالات الطلاق التى وقعت بالفعل أو التى فيها شبهة طلاق، تمر هذه الحالات بما يسمى بأمين الفتوى التى تناقش حالة الطلاق فى وجود الزوجين فإذا لم تتمكن اللجنة من حل المشكلة فإنها تحيل حالة الطلاق إلى لجنة مختصة مكونة من ثلاثة علماء فإذا كانت هناك شبهة فى وقوع الطلاق فإنها تحال إلى المفتى شخصيا والذى يقوم بدوره باستضافة أطراف الطلاق.

كل ما سبق شىء يثاب عليه أصحابه سواء دار الافتاء أو العاملين بها من علماء، لكن السؤال المطروح بعد كل هذه المحاولات الجادة لتقليص عدد حالات الطلاق التى تصل إلى دار الافتاء التى بلغت نحو خمسة آلاف حالة طلاق شهريا، هل ساءت الحالة الاجتماعية الأسرية لهذا الحد وبلغت الخلافات الزوجية لذروتها، ما الذى حل على الأسر المصرية لتكون بهذه الهشاشة والضعف؟! تغيرات كثيرة حلت على المجتمع المصرى وانعكست هذه التغيرات على روح الحب والمودة والرضا والتآلف الذى كان يلف الأسر المصرية.. إن للإسلام أحكام وقواعد تسهم فى الحفاظ على كيان الأسرة المسلمة.. وأن الشرع أرض الزوجية إلى عدم التسرع وقطع رباط الزوجية المقدس عند حدوث أى مشكلة تواجه هذه الأسرة.

التريث فى مثل هذه الأمور تكون من رجاحة العقل وحكمة السلف والتمسك بالرباط الأسرى القوي.. فهل يتحكم المتسرعون فى إطلاق لفظ الطلاق فى قراراتهم التى تهدم الأسر وتقذف بأبنائهم إلى التشرد والضياع؟!

التحديات الكبري للمساواة فى التعليم

بقلم:
مجدى الناظر



المساوة في التعليم من التحديات الكبيرة التي تواجه الحكومات والمجتمعات المعاصرة، رغم ظهور بعض الحلول في القرنين الأخيرين مثل التعليم الإلزامي وتوحيد المناهج لكن الفجوة في التعليم ما زالت قائمة بين الذكور والإناث وبين الأغنياء والفقراء في كثير من الدول والمناطق خاصة فى الدول العربية مبدأ المساواة في التعليم هو مفهوم يشير إلى ضرورة توفير فرص تعليمية متساوية للجميع، بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو ديانتهم أو خلفيتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، ويعني هذا أن كل شخص يجب أن يتمتع بنفس الفرصة في الحصول على التعليم والاستفادة من نفس الفرص والموارد التعليمية بنفس القدر.

يقوم مبدأ المساواة في التعليم على فتح المجال أما الجميع للوصول إلى التعليم والحصول على الرعاية التعليمية المناسبة، على وجه الخصوص الأطفال الذين يعيشون في البيئات الفقيرة أو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة،

** مبدأ المساواة في التعليم هو مفهوم يشير إلى ضرورة توفير فرص تعليمية متساوية للجميع، بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو ديانتهم أو خلفيتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، ويعني هذا أن كل شخص يجب أن يتمتع بنفس الفرصة في الحصول على التعليم والاستفادة من نفس الفرص والموارد التعليمية بنفس القدر.

يقوم مبدأ المساواة في التعليم على فتح المجال أما الجميع للوصول إلى التعليم والحصول على الرعاية التعليمية المناسبة، على وجه الخصوص الأطفال الذين يعيشون في البيئات الفقيرة أو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تعتبر قضية المساواة بين الجنسين من أهم قضايا المساواة في التعليم، ويتعين على الحكومات والمجتمعات توفير بيئة تعليمية متساوية تشمل المناهج والمعلمين والموارد والتجهيزات المتاحة في المدارس.

** أشكال المساواة في التعليم.. المساواة في التعليم بين الجنسين: أحد أهم أوجه المساواة في حق التعليم هو المساواة في تعليم الأطفال أو الطلاب من الجنسين، حيث تمتلك الإناث نفس الحق الذي يمتلكه الذكور في الحصول على التعليم الأساسي وإكمال مراحل التعليم حتى التعليم العالي، ويتصل تأمين الحق بالتعليم للبنات بتقليص الفجوة في سوق العمل بين الذكور والإناث.

المساواة في التعليم بين جميع الفئات الاجتماعية: يجب أن تتحقق المساواة التعليمية أيضاً بين الأطفال على اختلاف انتماءاتهم العرقية أو الاجتماعية أو الشريحة التي ينتموا إليها، فمن أهم أهداف المساواة في التعليم أن يحصل الطفل الفقير على تعليم بنفس جودة التعليم الذي يحصل عليه الطفل الذي ينتمي لعائلة ثرية، فأي طفل من المحتمل أن يكون لديه مستقبل جيد إذا تعلم بشكل جيد وبالتالي لا يجب أن يخسر هذه الفرصة ولا يجب أن يخسرها المجتمع.. توفير التعليم الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة: ليس المقصود بالمساواة هنا أن نتجاهل وضع ذوي الاحتياجات الخاصة، وإلا كانت المساواة هي العائق أمام تعليمهم، وإنما يقصد بالمساواة افتتاح مدارس خاصة وتدريب معلمين على التعامل مع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة، وحتى وضع مناهج ومرافق في المدرسة تناسب حالتهم الجسدية أو النفسية أو العقلية. تعليم الأطفال من ضحايا الحروب والأزمات: يعاني الأطفال في بعض البلدان بسبب ظروف سياسية أو طبيعية تجبرهم على ترك مدارسهم أو حتى بيوتهم وبلدانهم، وعلى المؤسسات المعنية بهذه الحالات الاهتمام بتعليم الأطفال وعدم تركهم لتضيع عليهم الفرصة وسنين عمرهم دون تعليم، فيجب أن يحصلوا على حقوقهم في التعليم مهما كانت ظروفهم.

المساواة في التعليم داخل الصف: حيث لا بد تتم المساواة في التعليم بين الطلاب في الصف الواحد، وعدم التمييز بينهم بناء على علاقات شخصية أو انتماءات دينية أو اجتماعية أو عشائرية وغيرها من الأسباب التي قد تسبب التمييز في التعليم بين الطلاب، وتقع هذه المهمة عادةً على عاتق المعلمين والمدارس والإدارات المسئولة عن التعليم والتربية.

لابد من توفير الوسائل لتحقيق المساواة فى التعليم بين الفقراء والأغنياء وبين الأصحاء وبين ذوى الاحتياجات الخاصة حتى ننهض بمجتمعنا.









فى إطار تنفيذ وزارة التضامن الاجتماعى لدورها فى المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية وخطتها لرفع الوعى لدى الفئات الأولى بالرعاية بالعواقب والتداعيات الناجمة عن بعض الممارسات الخاطئة التى تؤثر على أعمال التنمية التى تسعى الدولة لتحقيقها،أطلقت د.نيفين القباج وزيرة التضامن حملة «علشان ولادكم.. احسبوها صح» للتوعية بقضايا الأسرة والتنمية وذلك بهدف دعم الرأى العام المؤيد لقضايا التنمية الداعمة لحقوق الأسر الأولى بالرعاية من أجل حمايتهم من المظاهر الاجتماعية التى تجعل تلك الفئات أسيرة للفقر بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الإسكندرية ـ نورا حسن

د. نيفين القباج: مكافحة عمالة الأطفال وتنظيم الأسرة والتمكين الاقتصادى للأولى بالرعاية.. أهم أهداف الحملة

ينفذها برنامج «وعى».. وتشارك بها الجمعيات الأهلية ووسائل الإعلام

أكدت د.القباج أن الحملة ينفذها برنامج «وعى للتنمية المجتمعية» بالمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى والاتحاد الأوروبى وسفارة المملكة المتحدة، حيث تتناول القضايا المؤثرة على مؤشرات ومعدلات التنمية وخصائص الأسر الأولى بالرعاية منها مكافحة عمل الأطفال والتسرب من التعليم وزواج الأطفال وتنظيم الأسرة والتمكين الاقتصادى للأسر الأولى بالرعاية وصحة الأم والطفل.

وأوضحت د.القباج أن الحملة ستستمر لمدة شهرين وتعتمد فيها الوزارة على أدوات مختلفة للوصول للفئات الأولى بالرعاية، منها تنظيم حوارات مجتمعية وندوات ثقافية، تتضمن عروضاً فنية وحوارات مجتمعية، تنظمها نحو ١٥ ألف رائدة اجتماعية منتشرات فى كل أنحاء مصر،وعدد من الجمعيات الأهلية الشريكة للوزارة، كما ستتم الاستعانة بالرائدات الاجتماعيات ومواد علمية وفيلمية مبسطة تشمل أهم الرسائل الخاصة بالتوعية،والتى تجيب عن تساؤلات الجمهور، كما سيتم الاستعانة برجال الدين الإسلامى والمسيحى خلال اللقاءات المنفذة على أرض الواقع، للرد على التساؤلات الدينية للأسر، فضلا عن الدور المهم للإعلام سواء الإعلام الجماهيرى أو مواقع التواصل الاجتماعى أو اللقاءات الجماهيرية والفعاليات الثقافية.

الزيادة السكانية

وأفادت القباج أن قضية الأسرة والزيادة السكانية وتأثيرها هى قضية اجتماعية واقتصادية وتعتبر مسئولية كل مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية والقطاع الخاص، ولا يوجد لها حل أحادى بعينه بل تحتاج إلى عدة سياسات اجتماعية تشجع على سد فجوة التسرب من التعليم خاصة فى الريف المصرى والمناطق الفقيرة وسياسات اقتصادية تحفز الأسر على إبقاء أولادهم وبناتهم فى منظومة التعليم بدلا من تضييع فرصهم وتوريث الفقر لهم من خلال تقديمهم فى سوق العمل مبكراً أو تزويج الفتيات وحرمانهم من فرصة الالتحاق بعمل مناسب يضمن لهم دخلا يخرجهم من دائرة الفقر.

وأشارت وزيرة التضامن إلى أن رؤية الوزارة فى علاج القضية السكانية تعتمد على اعتبارها إحدى قضايا التنمية والحماية الاجتماعية وتقوم على عدد من الاستراتيجيات المستمدة من الاستراتيجية القومية للسكان (٢٠١٥-٢٠٣٠) وهي: القضاء على الفقر من خلال سياسات الحماية الاجتماعية والتنمية المستدامة وليس الإغاثة، ومساعدة المواطنين للانتقال من الحماية الاجتماعية إلى العمل، وتطوير مؤشرات التنمية المستدامة خاصة فى قطاعات الصحة ، التعليم ، العمل ، وكذا تشجيع التصنيع كنمط أساسى فى الإنتاج والاقتصاد لأنه يفضل الأسرة صغيرة العدد، فهذه السياسة هى التى تتبناها التضامن بالتوازى مع تقديم حزمة برامج الحماية الاجتماعية حتى تتمكن الأسر الأولى بالرعاية من كسر دائرة الفقر متعدد الأبعاد والانتقال من مرحلة الحماية إلى الإنتاج.

تعليم الأطفال

كما تعتمد الاستراتيجية أيضا على انفصال عملية تدريب وتعليم الأطفال والشباب عن العمل المنتج فى المجتمع الصناعي، وبذلك يصبح الأطفال والشباب الذين فى مرحلة التعليم والتدريب خارج دائرة العمل، حيث تتكفل الأسرة بالإنفاق على الأطفال والشباب فى التعليم والتدريب لإكسابهم مهارات الالتحاق بسوق العمل، كما أنها تحتاج لوعى حقيقى لدى الأسر الأولى بالرعاية من أجل تخفيض عدد الأطفال، بالإضافة إلى خروج المرأة للعمل خارج المنزل وإلى المصنع، وحدوث الانفصال بين عمل المرأة الاقتصادى وعملها المنزلي، يؤدى إلى تغيير وضع المرأة الاجتماعى والاقتصادى ،ويترتب على ذلك أيضا انخفاض عدد الأطفال فى الأسرة، وكذلك ارتفاع مستوى دخل الفرد واكتساب عادات وقيم وأنماط سلوكية جديدة، وتشجيع تعليم وعمل المرأة الحديث، خاصة الفتيات والنساء فى المناطق الريفية فى الصعيد والوجه البحري، حيث إن ريف الوجه القبلى هو الأعلى على مستوى الجمهورية فى معدل الإنجاب الكلى للمرأة المصرية، بالإضافة إلى مكافحة ظاهرة عمل الأطفال التى تحرم الطفل من حقوقه الأساسية التى يكفلها له الدستور فى الحق فى التعليم وحمايته من كافة أشكال التمييز والإساءة، فضلا عن مناهضة زواج الأطفال كأحد الممارسات التقليدية الضارة التى تحرم الفتيات من حقهم فى استكمال تعليمهن ثم تحقيق فرصة الالتحاق بالعمل المناسب ما يعزز استمرار تلك الأسر فى دائرة الفقر متعدد الأبعاد اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

أمل:

«تكافل وكرامة» ساعدنى أخد شهادتى وأعلم ولادى




أمل فاضل مرسى إحدى مستفيدات دعم تكافل بالاسكندرية، مكّنها الدعم من الحصول على ليسانس الحقوق ومساعدتها فى أن تحصل لطفليها على إعفاء من مصروفات التعليم، ترى أمل أن الأسرة الصغيرة تضمن بقاء أطفالها فى التعليم، واستمتاعهم بطفولتهم وبحقوقهم فى الرعاية الصحية ، فلا تعتبر دعم تكافل «نواية تسند الزير» بل تستثمر جنيهاته تلك في باب رزق لها ولطفليها ولزوجها.

تقول أمل ٣٢ عاماً: كان من المفترض الحصول على ليسانس الحقوق ٢٠١٣ أو قبلها ، لكنى لم استطع اجتياز اختبارات بعض المواد فى سنوات الدراسة الأربع، التى تراكمت على فى السنة الدراسية الأخيرة، كما تراكمت الرسوم الدراسية وبقى هذا الوضع لسنوات، وتزوجت ولم يكن معى ما أدفعه لاجتياز باقى الاختبارات.

«زوجى شغال باليومية ومالوش دخل ثابت، ومعايا محمد فى سنة رابعة ابتدائى وريماس فى سنة ثانية، ولما قدمت على تكافل وكرامة صرفت ٥٥٠ جنيهاً، ممكن يكون المبلغ قليل بالنسبة لناس كتير، لكن بالنسبة لى دفعت منه الرسوم الدراسية المتراكمة التى وصلت ٢٠٠٠ جنيه، وامتحنت الفرنساوى واستلمت الشهادة ، رغم إنى عارفة إنى مش هقدر أشتغل فى المحاماه، لأنها تحتاج تدريبا لسنوات طويلة وأنا محتاجة أراعى أولادي».

بجنيهات تكافل فكرت أمل فى أن تعود لهوايتها فى التطريز اليدوي، والتى تعلمتها من والدتها وخالتها، «بجيب مفارش الطرابيزات جاهزة وأطرزها بأيدى بالخرز على رسومات المفرش نفسه أو بأى شكل أحبه، بشترى المفرش ب٢٠ أو ٣٠ جنيها حسب الرسمة، والخرز بأنواعه: التفسيرة والألماظ واللولي، يتراوح الكيلو بين ٥٠ إلى ٦٠ جنيهًا حسب خامة الخرز، وكل الخامات دى بشتريها من فلوس تكافل، أما بالنسبة لتسويق المشغولات اليدوية ضعيف نوعًا ما».

الزوج بيستفيد منه

تتردد أمل فاضل كثيراً على الوحدة الاجتماعية التابعة لسكنها بالاسكندرية، وتستفسر دائما عن الجديد من المزايا، التى تخصصها الدولة للمستفيدين من الدعم النقدى المشروط «تكافل وكرامة» من الرائدات الاجتماعيات وأدركت أنه بامكانها أن تذهب إلى مدرسة طفليها وتطالب بإعفائهما من الرسوم الدراسية على اعتبار أنها مستفيدة تكافل، بناء على بيان مختوم من الوحدة وتقدمه للمدرسة.

«تكافل مش بس فلوس، لا ..هو بيوفر علىّ مصاريف كتير، كنت لازم هدفعها لو أنا مش مستفيدة تكافل، بيعفينى من مصاريف المدرسة، وكمان بأخذ بطاقة تموين، وكراسة متابعة صحية ليا ولأولادي، وبنكشف مجانا فى الوحدة الصحية ولو محتاجين علاج بنصرفه مجانا ووسائل تنظيم الأسرة مجانا، وفى مزايا تانية زى محو الأمية مجانا».

لا تشعر أمل وحدها بمردود دعم تكافل على أسرتها:»جوزى بيقول تكافل وكرامة ساعدنا كتير، لان حصول الزوجة عليه معناه انها الذراع الثانى للزوج، وهم الاثنين بيكملوا بعض»

٢ كفاية

وتابعت أمل علمت بمواعيد أنشطة الوحدة الاجتماعية لمستفيدى تكافل وكرامة من خلال رسائل الواتس آب التى ترسلها لها ولكل المستفيدات، فالرائدات الاجتماعيات بيعملوا ندوات فى التربية الأسرية الإيجابية، وبيعرفونا إزاى نتعامل مع الأطفال» مضيفة: ربنا رزقنى بولد وبنت و٢ كفاية.

باب رزق

ترى أمل أن متابعة طفليها فى المدرسة أمر مهم وخلال ترددها عليهما جاءتها فكرة صنع بعض المعجنات وبيعها للمعلمين.قائلة « بفلوس تكافل اشتريت دقيق وزيت وزبدة، وبدأت أعمل مشروع غير التطريز «معجنات زى المخروطة والفطير المشلتت» فى البيت بمساعدة والدتى وأبيعها بنفسى للمدرسين فى المدرسة.

استمرارا للشراكة الاستراتيجية وضمن فعاليات «وعي» قامت وزارة التضامن بتنفيذ برنامج للتمكين الاقتصادى للمرأة بالتعاون مع مؤسسة «مصر الخير» داخل مصنع أبيس للسجاد اليدوى - وذلك فى إطار الحملة المنفذة - والذى يعمل فيه عدد كبير من أسر قرية أبيس بالإسكندرية، حيث يتلقون كافة التوعية ورسائل البرنامج.. قامت «اللواء الاسلامي» بجولة داخل مصنع قرية أبيس للسجاد اليدوى والذى يعمل بداخله عدد كبير من السيدات والأطفال والرجال من أهالى القرية من ١٥ إلى ٤٥ عاماً لتنمية مواهبهم وكسب مصدر رزقهم عن طريق إنتاج وتصميم السجاد اليدوي، والتقينا عددا من الفتيات، منهن من لم تكمل تعليمها وأخريات لم يلحقن بالتعليم وعملن بالمصنع لحمايتهن من الضياع أو تعريض حياتهن للخطر من قبل أسرهن.

فتيات مصنع أبيس ينتجن أجود أنواع السجاد اليدوى بالإسكندرية



بسملة قاعود: الشغل على النول ساعدنى على تسديد ديون والدى



التعليم لم يستهوى بسملة قاعود «١٥ عاماً» ولم تحب الذهاب إلى المدرسة قائلة:»أخدتها من قصيرها وقعدت في البيت» لكنى تعلمت القرآن على يد أحد شيوخ القرية وحفظت أجزاء منه،كما أننى أجيد القراءة والكتابة وعندما سمعت عن فرص للعمل بالمصنع لبنات القرية ذهبت على الفور وطلبت العمل معهم واستلمت العمل بالفعل وتعملته بكل سهولة».

مضيفة: الذى دفعنى للخروج لسوق العمل هو ان والدى أنجب خمس بنات غيرى وانا أصغرهم وليس لدى أشقاء ذكور، وتراكمت الديون على والدى جراء تجهيز إخواتى الأربعة حيث إنه يعمل باليومية وليس لديه دخل ثابت ما دفعه للاستدانة.

وعن طبيعة عملها على النول أكدت قاعود:النول هو سلسلة من الخيوط (السداء) ممتدة بين وتدين خشبيين مشدودين إلى الأرض، باستخدام عمود، يتم سحب كل خيط سداء آخر لإنشاء مساحة فارغة (لفة) حيث يمر خيط آخر (اللحمة) بشكل عمودى على خيوط السداء ثم يتم عكس طبقات السداء لإنشاء لفة أخرى حيث يتم تثبيت خيط اللحمة، موضحة :طريقة عمل السجاد اليدوى النول تتمثل فى دمج السداء ولحمة السجادة ونجمع السجادة فيها حتى يكتمل قوامها، والسداء واللحمة والعقدة هى المكونات الرئيسية لمعظم المنسوجات يدويًا، وأختتمت بأن جميع الخيوط والحرير والصوف المستخدمة فى طول السجادة يطلق عليها السداء قد يكون هذا السداء خيوطًا أو صوفًا أو حريرًا.

سلمى علوان:

التحقت بالمصنع من خلال التضامن لتحسين دخلى



بحرفية شديدة تغزل سلمى علوان ١٥ عاماً خيوط الصوف والقطن على النول لتبدع بأناملها الذهبية سجاد يدوى قادر على منافسة نظيره الجاهز، تقول سلمى:أعمل فى المصنع منذ أربع سنوات، حيث أضع تصميم السجادة أمامى وأحاول تنفيذه على النول، وتستغرق السجادة الواحدة من ثلاثة لأربعة شهور،ولأننى لم التحق بالتعليم فقد اهتمت الأكاديمية بتعليمى فى الكُتاب»القراءة والكتابة وحفظ القرآن»، مضيفة:التحقت بالمصنع من خلال التضامن كى اتعلم حرفة يدوية ولتحسين دخلى وأكون «كسيبة» خاصة أن والدى يعمل باليومية.

دعاء سليمان:

أسطى فى مهنتى وأتمنى أكون مديرة مصنع



تعتبر دعاء سليمان اكبر من مثيلاتها فى المصنع حيث انها تعمل فى المصنع منذ تسع سنوات لذا فهى تعد أسطى فى مهنتها، تقول دعاء صاحبة الـ «٢٣ عاما» منذ ان اتيت للعمل بالمصنع وانا حريصة على سرعة التعلم وساعدنى على ذلك حسن البديهة ورغبتى فى الوصول لتحقيق كل ما اتمناه وبالفعل فأنا حاليا اقوم بالاشراف على الفتيات اللاتى يصغرنى سنا وتعليمهن كل صغيرة وكبيرة خاصة بالحرف اليدوية، مضيفة : استطعت أن اكسب حب كل من حولى وهذا بالطبع ساعدنى كثيرا، وارى اننى نجحت فى ان اصبح قيادية فى مكانى، متمنية أن يأتى عليها اليوم الذى تصبح فيه صاحبة مصنع.

مدير المصنع:

نتوسع بفتح فروع بشتى المحافظات.. وتصدير المنتجات للدول العربية والأوروبية

من جانبه قال محمد فوزى مدير المصنع بدأ العمل بالمصنع عام ٢٠١٤، وكل السجاد الذى ينتجه المصنع يدوى بالكامل، من ابداع أيادى أهالى القرية « سيدات وفتيات، لافتاً لأن ميزة السجاد اليدوى أن المقاسات تحدد حسب الطلب ويمكن إصلاح السجادة إذا وجد بها مشكلة، وعن كيفية التعامل مع الاسر المنتجة بالمصنع فأكد أن السيدة المستفيدة يتم محاسبتها بالشهرية أو بحسب الإنتاج، ويبلغ متوسط دخل الفرد من٢٠٠٠ إلى ٣ آلاف جنيه، وفى البداية يتلقى العامل تدريباً مدته من شهر إلى ثلاثة شهور، ويبلغ عدد العاملين بالمصنع ٢٠٠ عامل ويتراوح اعمارهم بين ١٧ عاماً وحتى ٤٥ عاماً.

وبسؤاله عن كيفية التقديم للعمل بالمكان سواء من اهالى القرية او خارجها فأوضح أن العمل بالمصنع لا يحتاج أى مؤهل لأن صناعة السجاد حرفة يدوية تحتاج إلى صبر من أجل تعلم العقدة والعمل على النول، مضيفاً أن المصنع ينتج ٨٠٠ متر من السجاد سنوياً، ملمحا الى انه يتم عرض منتجات المصنع فى معارض ديارنا وتراثنا ولومارشيه، ويتم التخطيط خلال الفترة المقبلة وذلك للتوسع وضم اكبر عدد من العمالة لتعليمهم حرفة تجعل منهم اسرا منتجة وبالتالى نكون ساهمنا فى تحويلهم من سياسة الحماية الى الانتاج ويصبحوا فاعلين فى المجتمع، فضلاً عن أننا نتوسع بفتح فروع أخرى بمحافظتى المنوفية والفيوم، بالإضافة إلى تصدير منتجات المصنع لدول أوروبية مثل انجلترا، ودول عربية مثل السعودية.

د. منى أمين:

مساعدة الأسر على خروجها من دائرة الفقر والدولة فى جهود التنمية المستدامة

قالت د. منى أمين مستشارة وزيرة التضامن الاجتماعى لبرنامج وعي:إن مؤسسات المجتمع المدنى شريك أساسى لدى الوزارة كونها على دراية بظروف واحتياجات المجتمع، لافتة لأن مصر الخير شريك أساسى للوزارة من خلال مشروعات التمكين الاقتصادى والمدارس المجتمعية وغيرها من المشروعات فى المحافظات حتى يكون لدينا خطاب موحد فى التوعية وتوجيه رسائل الفرص المتاحة للأسر الأولى بالرعاية، وأشارت إلى أن مصر الخير تتعاون مع أكاديمية أبيس للسجاد اليدوى بالاسكندرية كونها تعلم ظروف سيدات وبنات القرية ووفرت لهن فرص عمل لتحقيق التمكين الاقتصادى لهن وهو أحد القضايا المجتمعية التى يدعمها البرنامج، مضيفة أن هذا المصنع غير حياة العديد من الأسر بقرية أبيس ٨ وتمكين السيدات وانقذ الكثير من الفتيات- اللاتى فضلن عدم الذهاب للمدرسة - من أن يسلكن طريقاً آخر محفوفاً بالمخاطر، لذلك نرى أن مكونات «برنامج وعي» متشابكة مع بعضها البعض فنجد أنه من خلال عمل المرأة يتم تنظيم الأسرة والاهتمام بصحة أفرادها وتوفير رعاية صحية أفضل لهم .

وأضافت: ويهدف البرنامج الى تكوين قيم واتجاهات وسلوكيات إيجابية لأفراد الأسرة ومساعدتها على الخروج من دائرة الفقر متعدد الأبعاد وكذا مساعدة الدولة فى جهود التنمية المستدامة ورفض الممارسات والاتجاهات السلبية، مؤكدة أن الهدف من إطلاقه هو مواجهة أهم القضايا المجتمعية التى من شأنها التأثير على برامج تنموية تم تجسيدها فى ١٢ قضية منها: التمكين الاقتصادى للتأكيد على قيمة العمل وأنه السبيل لتحسين نوعية الحياة للأسر وربط فرص التمكين ببرامج الوزارة ومواجهة برنامج وعى لقضية عمالة الأطفال والتدخلات التى تقوم بها الوزارة لتمكين الأسر الأولى بالرعاية، وأختتمت مستشار «وعى» كما يتناول البرنامج قضية الزيادة السكانية والختان وزواج الأطفال والهجرة غير الشرعية.



محررة اللواء الإسلامى أثناء حديثها مع د. منى أمين

فى «صالون حزين عمر الثقافى»:

الصحافة الدينية خط الدفاع الأول لمواجهة التغريب

بعد فترة توقف بسبب جائحة كورونا عاد «صالون حزين عمر الثقافى» بقوة، بعقد ندوة مهمة تناولت قضية فى غاية الأهمية وهى «الصحافة الدينية.. الواقع والتحديات»، أكد خلالها خبراء الإعلام والصحافة الدينية أن الصحف الدينية هى أحد ركائز الأمن القومى لما تمثله من خط الدفاع الأول عن الهوية الدينية والوطنية، وبناء الوعى وترسيخ الانتماء، ونشر ثقافة التعايش السلمى والتكافل الاجتماعى بين جميع أفراد المجتمع، والإسهام فى عمليات التنمية وحث المواطنين على الإخلاص والعمل المتقن والمشاركة الإيجابية فى الأنشطة والمشاريع القومية التى تحقق الرفاهية والحياة الكريمة للمواطنين.

متابعة: إيمان عابدين



وشهد الصالون مشاركة واسعة من مثقفى مصر والعرب، خاصة أنه أقيم فى معقل المثقفين والفنانين، بمقر «أتيليه القاهرة»، بوسط البلد، برئاسة أحمد الجنايني، وتنسيق: أشرف عامر، عبدالرحمن الداقوقى، إيمان عابدين.

أشار الأديب حزين عمر، صاحب الصالون، إلى أن الصحافة الدينية تمثل ركنا أساسيا فى مجتمعاتنا العربية والإسلامية بإعتبار أن الدين أساس هذه المجتمعات، فضلاً عن قدرة هذه الصحف على محاربة الإرهاب والتطرف، بنشر الوعى وتعميق الهوية، ومواجهة الأفكار المتشددة والمغلوطة، معتمدة فى ذلك على مرجعية الأزهر والكنيسة والثقافة المصرية الأصيلة.. وحذر من عمليات التغريب والأيديولوجيات الغربية وتوجهاتها الشاذة التى يريدون فرضها على مجتمعنا، مثل المفاهيم المغلوطة عن الحرية المطلقة التى يمررون من خلالها للشذوذ تحت مسمى المثلية، والاعتداء على الأديان وازدرائها، وحرق المصحف، وتذويب هويتنا، والدعوة لفصل الدين عن الدولة، مع اختلاف ظروفهم حينما ظهرت هذه الدعوة فى عصورهم المظلمة، فى حين أن الدين لدينا يمثل الحياة، فى ذات الوقت يؤكد ديننا الحرية الكاملة فى الاعتقاد (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر). مع احترام كامل لحرية العبادة والاعتقاد.

خندق الوطنية

أشار د. جمال النجار، عميد كلية الإعلام بالأزهر سابقا، إلى أن الصحافة الدينية، والإسلامية تحديداً، من أعرق الصحف التى ظهرت فى مصر مطلع القرن ١٩، وهى تهدف إلى إحياء الفكر المصرى والثقافة العربية ودورها المجتمعى، موضحاً أنه صدرت عدة صحف ومجلات إسلامية مثلت تيارات مختلفة، بدأت على يد الشيخ على يوسف بـ «المؤيد»، و«اللواء» لمصطفى كامل، ثم عبدالله النديم، و«المنار» للشيخ رشيد رضا، و«الهداية» لعبدالعزيز جاويش، و «المسلمون»، ومجلة نور الإسلام التى صارت الأزهر، ومجلة مجمع البحوث الإسلامية، وصوت الأزهر، وكلها تحارب للحفاظ على الهوية الوطنية والدينية لمصر من خلال تناول قضايا الهوية والانتماء والتغريب، فكانت تشتبك مع كل القضايا والمعطيات الحياتية وليست صحف دينية «صرفة» للعبادات، فالدين هو الحياة، يناقش كل القضايا بمنظور ورؤية إسلامية.

وقال د. النجار: أما فى عصرنا الحالى فإن دور الصحافة الدينية يتعاظم ويزداد أهمية لما تتعرض له الأمة العربية والإسلامية والمصرية خصوصا من سيل وحملات غزو ثقافى، وتيارات مأجورة لمحاربة الهوية الوطنية والدينية، تجرف تاريخنا وتشوش فكرنا، مثل يوسف زيدان وإسلام بحيرى، والتطاول على الإسلام ومقدساته ورموزه، بل على رسول الله وسنته والقرآن الكريم، بدعم من الصهيونية العالمية.

وركز د. النجار، أهم التحديات التى تواجه الصحافة الدينية فى وجود التيارات: العلمانية، الالحادية، الصهيونية، الماسونية المأجورة وهى أشدها لأنهم من بنى جلدتنا. ولا منجى لنا ولا نجاح للصحافة الدينية فى المواجهة والاستمرار إلا إذا آمن مسئولوها بأنهم أصحاب رسالة وليس مهنة تدر دخلا.

حد السيف

وأكد مصطفى ياسين، مدير تحرير عقيدتى، أن الموضوعات الصحفية المتعلقة بالقضايا الدينية والعقائدية تعتبر من أشد القضايا تعقيداً وحساسية وإثارة للجدل - خاصة فى العالم العربى ومنطقة الشرق الأوسط - لما لها من سمات خاصة تجعل الصحفى الذى يتناول تلك الموضوعات كالشخص الذى يسير على حد السيف، عليه أن ينظر جيداً أين يضع قدميه فى كل خطوة يخطوها. وما هى أنسب الكلمات والعبارات الواضحة التى لا تحتمل اللبس أو المعانى الفضفاضة، بل تكون محددة وواضحة ومباشرة.

عقيدتى نموذجا

وكتجربة ومثال حى على هذا النوع من الصحافة الدينية، وتحديدا الإسلامية، استعرض تجربة إصدار جريدة عقيدتى، فى ٥ ديسمبر١٩٩٢، فقال: كلنا أو معظمنا، يدرك ما كان فى هذا التوقيت من تطرف وتعصب وصل حد استخدام العنف والإرهاب من قبل بعض الجماعات المتشددة دينيا تجاه مجموعة مخالفة لها فى الدين أو حتى المنهج الفكرى، بل تجاه المجتمع كله. وقد عانينا كثيرًا مما أدى إليه فكر التكفير لكل شخص بل لكل شيء.

وقد صدرت عقيدتى عن دار الجمهورية للصحافة، كأول إصدار من نوعه يصدر عن إحدى المؤسسات الصحفية القومية، بقرار من الكاتب الصحفى الكبير سمير رجب، وتولى إعدادها فى البداية الكاتب الصحفى مؤمن الهباء، ثم أسندت المهمة إلى الكاتب الصحفى السيد عبدالرؤوف، مع كتيبة من الصحفيين الشبان.

واتخذت عقيدتى شعارها ومنهجها، أمره سبحانه وتعالى «أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، ومنذ صدورها وحتى الآن لم تحد عن منهجها، فى مواجهة الأفكار المتطرفة، سواء بالتشدد أو الانحلال والتسيب، الإفراط أو التفريط، فكلاهما تطرف، لأن الوسطية والاعتدال إنما هى فضيلة بين رذيلتين، والأديان السماوية ما جاءت إلا بما يصلح حال الناس فى حياتهم الدنيا، طمعا ورغبة فى الفوز برضوان الله، دنيا وآخرة. وقد اقتحمت واشتبكت مع كل قضايا المجتمع وقدمت الرؤية الإسلامية المعتدلة، بأسلوب صحفى متجدد، مقدمة خطابا دينياً متجددا، وهو ما يدعو إليه الرئيس عبدالفتاح السيسى.

وشخص «ياسين» التحديات التى تواجه الصحافة عامة، والدينية خاصة، وأوجزها فى:

١- انتشار وسائل التواصل الاجتماعى واعتماد الكثيرين عليها، خاصة الشباب.

٢- تقلص نسب وقيمة الإعلانات، أو توجهها إلى وسائل إعلامية أخرى كثيرة ومتعددة. وجميعنا يعلم دور وأهمية الإعلان لأى وسيلة إعلامية.

٣- عزوف نسبة كبيرة من الناس عن القراءة بصفة عامة، خاصة قراءة الصحف، ومنها الدينية.

٤- الاهتمام الموسمى المؤقت، بالتوجه نحو الصحف- وايضا البرامج الدينية- فى مواسم معينة: شهر رمضان، موالد الأنبياء- عليهم السلام- خاصة نبى الإسلام والمسيحية.

وهناك جانب مهم جداً ألا وهو للأسف الشديد افتقاد وافتقار الصحافة بصفة عامة، والدينية على وجه الخصوص، للتدريبات المهنية المتعلقة بالتغطية الصحفية للشئون الدينية والعقائدية، ما ينعكس سلبا على الاستمرار والديمومة. والجانب الأكثر أهمية هو توقف ضخ الدماء الجديدة فى عروق الصحافة عامة، ومنها بالطبع الدينية، بسبب توقف التعيين أو تجمده منذ فترة تصل لعشر سنوات، فى حين أن الخبرة لا تأتى بالتعلم الاكاديمى فقط وانما تعتمد فى جانب كبير منها على الممارسة العملية والاحتكاك برواد المهنة، عبر التعامل اليومى.كما أننا لا نجد بسهولة مراكز تدريب صحفية متخصصة، أو مراكز دراسات صحفية دينية، فى هذا المجال. حتى وان وجدت فللأسف يتم إسنادها إلى غير المتخصصين المؤهلين لذلك. بل تبعاً لأهداف وأغراض معينة.

يستدرك «ياسين» قائلاً: لكن، انطلاقا من مبدأ.. (من رحم المعاناة والمحنة يولد الأمل والمنحة)، يمكن استثمار هذه التحديات والعقبات وتحويلها إلى عوامل ترويج ودعم للصحف الدينية وغيرها، كيف؟ بوضع علاج لكل من الأسباب السالف ذكرها: أولا: تسخير وسائل التواصل الافتراضى للترويج والتعريف بهذه الصحف وما تحتويه، بشكل جزئى وليس كاملا، كى تجذب القارئ لاقتناء الجريدة الورقية لا الاستغناء عنها.

ثانيا: تخفيضات كبيرة على قيمة وتكلفة الإعلانات بحيث تجذب المعلن، مع التوجه لذوى الاختصاص السلعى المرتبط والقريب من منهج وطبيعة الجريدة.

ثالثا: الاهتمام بقضايا الشباب وإفساح المجال أمام إبداعاتهم وعرض مشكلاتهم ومواهبهم.

رابعا: التطوير الدائم والمستمر لكل الفنون الصحفية المختلفة، بحيث تكسب الجريدة الورقية فى المناسبات الدينية المختلفة، قراء جددا، كانوا موسميين، ليصبحوا دائمين.

يضيف: ومن وجهة نظرى فإن سبل المواجهة والتغلب على التحديات، تشمل أيضاً: الاعتماد على الاشتراكات أو التوزيع المباشر لجهات أو مجموعات معينة، بنشر أخبارها وأنشطتها.

٢- دعوة بعض الجهات المعنية بالأمور الدينية، لتوفير الدعم بصور مختلفة، لتلك الصحف.

٣- فتح قنوات الاتصال والتواصل المباشر مع جمهور القراء، بأبواب صحفية تمس حياة الناس مباشرة، ونشر صورهم ومشكلاتهم، والتهنئة بالمناسبات المختلفة.

٤- دعوة جهات الدولة لتوفير الدعم والخدمات اللازمة، باعتبار أن الصحف الدينية، أمن قومى، وخط أحمر، فهى أحد عناصر نشر «الوعى» فى مواجهة الأفكار الخاطئة والمتطرفة، وتفنيدها، منعا لمشكلات الفتنة الطائفية، وغيرها من القضايا البغيضة.

٥- تنمية وغرس الحرص لدى أولياء أمور الأسر على اقتناء نسخ الصحف الدينية، كنوع من التنشئة والتربية للأبناء.

٦- هناك جانب مهم جداً ، يمكن استثمارة فى دعم وتنشيط الصحافة الدينية، وهو اعتبار شراء الصحف الدينية من بين عناصر «الزكوات والعشور» باعتبارها، أى الصحف الدينية، تسهم فى نشر التوعية وتصحيح المفاهيم وترسيخ الوعى والانتماء لدى الجمهور المستهدف خاصة الشباب، لحمايته من التطرف والانحراف، وما يتبعه من تدمير وتخريب لأهم ثروات البلاد والشعوب، وهم الثروة البشرية.

حقل ألغام

وعرض أحمد عطية صالح، رئيس تحرير اللواء الإسلامى، لتجربة إصدار جريدته فى عصر الرئيس الراحل أنور السادات بهدف فتح الباب أمام الإسلاميين «لفرم» الشيوعيين، كنوع من المعركة السياسية، لذلك فالصحيفة الدينية هى حقل ألغام، وأول من تنفجر فيه هو رئيس التحرير إن لم يكن واعيا ومدركا للواقع من حوله، مشيرًا إلى أن أكثر التحديات التى تواجهها أن فى أغلبها يكون القائم عليها غير مؤهل، والمسئول عنها لا يعرف ماذا يريد منها، والقارئ لا يعرف ما يريده منها.

وأضاف أن الصحافة الورقية تواجه تحديات كثيرة.. فبائع الصحيفة أصبح حالياً موجوداً فى الشارع، والمشترى لا يملك شراء الصحيفة.. وورق الطباعة زاد سعره بشكل جنونى.. وعن كل هذه التحديات فإن اللواء الإسلامى أصدرت طبعة إلكترونية وتصل صفحاتها إلى ٤٨ صفحة وهى: العدد الورقى- الملحق التعليمى- خواطر الشعراوى- ملحق عن الجماعات المتطرفة.. والآن نحن بصدد تسويق الملاحق للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من القراء.

عدم التمييز

وأعرب أرمنيوس المنياوى، رئيس تحرير مجلة آراء وأقلام الإنجيلية، عن قناعته بعدم التمييز بين صحافة عامة أو دينية، بل حذر من ذلك، مؤكداً أن الدين يجب أن يكون فى المسجد أو الكنيسة فقط حتى تتقدم مصر، واستعرض لتاريخ الصحافة المسيحية فى مصر ،بداية بالمجلة القبطية عام ١٨٩٥ وكانت تتحدث عن الشأن العام، ثم الشرق والغرب عام ١٩٠٥ للكنيسة الأسقفية، ومدارس الأحد، ثم وطنى ١٩٥٠، مجلة الكرازة.

صوت الأزهر

وأشار محمد رأفت فرج، نائب رئيس تحرير جريدة صوت الأزهر، إلى صدورها عام ١٩٩٩ على عهد الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر السابق، وتميزها بوجود ظهير دينى قوى من المرجعية الدينية لمؤسسة الأزهر، جامعا وجامعة، وقطاعات متنوعة، ومرصد للرد على الأفكار المتطرفة، داخليا وخارجيا، واشتباكها مع كل القضايا المعاصرة وانفتاحها على كل الأديان والمذاهب والآراء الفقهية والثقافية والفلسفية.

مداخلات ثرية

وأضافت مداخلات الحضور، للقاء ثراء وعمقا ثقافياً، وتستحق كل مداخلة مناقشتها فى لقاء منفرد، فضلاً عن الفقرات الشعرية التى أضفت على اللقاء جوا مميزا، لكل من: احمد الشوكى، على نوح، عبدالعليم إسماعيل، منى فهمى، ماجدة جبر.

حيث تساءل د. عمر محفوظ، عن سبل تقديم صحافة دينية إلكترونية تقدم خطاباً واعياً، دون تحزب أو تسييس؟

وأكد أحمد الجنايني، أن الثقافة والتعليم هما أساس بقاء الأمة، والصحافة هى المكون الرئيسى للمجتمع، مطالباً بفتح النافذة بين الصحافة الدينية والمجتمع.

واستعرضت د. سناء الداوودى، ناشطة المجتمع المدنى العراقي، ومتخصصة الطاقة والدعم النفسى، لجوانب الحياة الاجتماعية والدينية فى العراق، وتفرقها وتمزقها بين الطوائف والأحزاب والملل المختلفة، خاصة بعد الغزو عام ٢٠٠٣، وما تبعه من انهيار للبنية التحتية الاجتماعية، والتدخلات الخارجية المتعددة، والحروب الطائفية وتشويه الإسلام، وعدم بزوغ أى بادرة أمل للإصلاح والتصحيح.

وطالب د. جمال عبدالعظيم، بضرورة فتح قنوات تواصل بين الصحافة الدينية والقراء، ومناقشة القضايا المجتمعية كافة دون استثناء.

وتمنى د. ناصر وهدان، مسايرة الصحافة الدينية الورقية للتكنولوجيا المعاصرة، وأن تكون المحامى الأمين عن المجتمع فى مناقشة قضاياه الملحة، كالتنمر والطلاق والمساكنة والتقريب بين الأديان والمذاهب.

وأكد الروائى أحمد عبده، أن الصحافة الدينية أحد أبعاد ترسيخ الهوية الوطنية والدينية، معتزا بطبيعة مجتمعنا كـ «كتلة صلبة» شعبا وجيشا.

وطالب ياسر موسى، بمواكبة الصحافة الدينية للأحداث المتسارعة والمتلاحقة بتسخير وسائل التواصل والتكنولوجيا الحديثة، مع المزج بين العلوم الأكاديمية وفنون الإخراج الصحفى.

ووصف د. عبدالقادر الهوارى، مصر بالوسطية والاعتدال وعدم التشدد فى كل أمورها الدينية أو الدنيوية، مطالباً بضرورة التخطيط الاستراتيجى لتحقيق مصالحنا بعيدا عن شماعة تآمر الآخر.

وحذر إيهاب أصيل، من اختطاف وسائل التواصل الافتراضى لأبنائنا، وإصابتهم بالتسطيح الفكرى والعقلى، مطالباً بضرورة إيجاد وسيلة لاستعادتهم.

ودعا «سائد محمد»، للربط بين وسائل التواصل المختلفة، وإرساء مبدأ الحقيقة، وآداب الحوار، ووجوب تسيير قوافل التوعية فى المحافظات.

وقد شارك فى الصالون كل من:

د. علاء أنس، د. محمد صفاء الداوود، حسن الشامى، هدى فؤاد، عبدالعليم إسماعيل، سائد محمد توفيق أحمد، فوزى حواس، أحمد الشوكى، باسم موسى، حنان حمدى الديب، أحمد عبده، د. جمال عبدالعظيم، د. عبدالقادر الهوارى، أحمد الجناينى، د. عمر محفوظ، إيهاب أصيل صحفى، د. ناصر محمود وهدان.. استاذ الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر رئيس قسم اللغة العربية الأسبق، محمود ناصر وهدان محامى حر ، على نوح شاعر عامية، آمال أحمد صحفية، د. عمر محفوظ، أحمد فتحى محمد عوض، أحمد محمد سمير، سعيد توفيق صحفى، صلاح محمد على باحث إعلامى، منى فهمى شاعرة، لواء/ ياسر نبيه، ماجدة جبر فنانة تشكيلية وشاعرة.



د. جمال النجار:

الصحافة الدينية تواجه تيارات عديدة منها العلمانية المأجورة



حزين:

تمثل ركنًا أساسيًا فى مجتمعاتنا العربية والإسلامية



أحمد عطية صالح:

ضرورة إدراك القائمين على الصحافة للواقع الذى تصدر فيه



مصطفى ياسين:

انتشار وسائل التواصل الاجتماعى من التحديات التى تواجه الصحافة عامة والدينية خاصة

قصة بطل إسلامى

بقلم: **د. عبود خضر**

زينب الحسين الأوروبية «١»

تناولت وسائل التواصل الاجتماعى ذلك الذنديق الذى قام بحرق المصحف بالسويد دون مراعاة شعور المليارات من المسلمين فى كافة أنحاء العالم.

وإذا كان هذا هو موقف فرد أساء إلى الإسلام والمسلمين فى أوروبا، فهناك نماذج مشرفة ومفرحة تقدر الإسلام بل تعتنق هذا الإسلام الحنيف.

ولنا قصة لامرأة أوروبية هى قصة أغرب من الخيال وقعت بالفعل فى فترة من فترات الفن الراقى للسينما المصرية.

تحكى القصة أن أحداث فيلم (قنديل أم هاشم) بطولة شكرى سرحان وعبدالوراث عسر وغيرهم استلزم الأمر سفر فريق العمل بالفيلم إلى ألمانيا لاستكمال بعض المشاهد التى تتطلب دخول شكرى سرحان كلية الطب للدراسة بألمانيا، فكان لزاما على المخرج البحث عن ممثلة تقوم بدور حبيبة شكرى سرحان.

وقع الاختيار على ممثلة شابة تدعى (مارى كوليكوفيسكي) وهى نمساوية الأصل رشحها مكتب الريجستيرات لتقوم بالدور.

وكانت هذه الفتاة تعيش فى أسرة مفككة كعادة الكثير من الأسر الأوروبية، فالأب يجرى وراء ملذاته وكذلك الأم والنتيجة بأن اخواتها ضاعوا فى مهب الريح فأخذوا الطريق السهل طريق الحرام، ولكن هذه الفتاة حاولت أن تحافظ على نفسها وتعيش بالحلال فعملت جرسونة فى كافتيريا.

رآها أحد المخرجين فأسند إليها بعض الأدوار الثانوية البسيطة.

كان مخرج فيلم قنديل أم هاشم يحاول إيجاد ممثلة لا تكلفه الكثير من المال حتى وقع الاختيار على هذه الفتاة.

تحدث معه المخرج عن قصة الفيلم فبدأت تسأل عن السيدة زينب رضى الله عنها وبدأوا يحدثونها على آل البيت فانبهرت بهذا الكلام وشدت إليه لمدى الطهر والنقاء لحضرات سادتنا آل البيت وتجد الأمن والسلام الذى فقدتهم فى بلادها.

ومع نهاية التصوير ودعها فريق العمل وعادوا إلى مصر، ولكن قلبها كان معهم، وفى خلال عدة أيام أعدت العدة وسافرت إلى مصر لا تملك إلا ثمن تذكرة الطيران وتحويشة بسيطة من عملها وكان هدفها أن تذهب إلى مقام السيدة زينب.

«وللحديث بقية»

كلنا لمصر



بقلم: **مجدى عباس عواجة**

البر حسن الخلق

ليس هناك أحب وأجمل من حسن الخلق لقوله صلى الله عليه وسلم.. (إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق).. فبسط الوجه والطلاقة فيها الخير العظيم.. وقال صلى الله عليه وسلم.. (إن أحبكم إلى وأقربكم منى مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلى وأبعدكم منى مجلسا يوم القيامة الثرثارون المتشدقون). الأحاديث التى تحث على البر وحسن الخلق كثيرة.. فمن صفات المسلم الحق حسن الخلق وعدم الغلظة وعدم الاكفهار وعدم العبس فيكون الإنسان منبسط الوجه طيب الخلق حلو الكلام.. قيل يا رسول الله ما البر والإثم؟.. قال البر حسن الخلق والإثم ما حاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس.. ويقول صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم أخلاقا.. متفق عليه.. البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب.. وتفسير البر حسن الخلق شامل لجميع ما من شأنه أن يوصف بالحسن من الأخلاق سواء فيما بين العبد وربه ما بين العبد وأخيه المسلم أو ما بينه وبين عموم الناس مسلمهم وكافرهم.. فقد امتدح الله سبحانه وتعالى الرسول عليه الصلاة والسلام و(إنك لعلى خلق عظيم) - (القلم: ٤) إذن كثيرة جدا الأحاديث النبوية التى تحث على حسن الخلق وأهمية أن يتحلى المسلم بالخلق الطيب الجميل الذى هم أهم وأبرز صفات المسلم الحق.

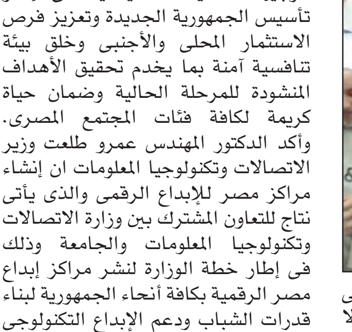
أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: **رانيا كرم الدين**

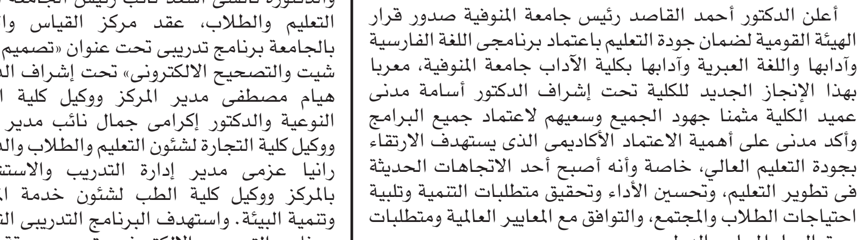
وزير الاتصالات والمحافظ ورئيس الجامعة فى زيارة لمراكز إبداع مصر الرقمية

استقبل الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية الدكتور المهندس عمرو طلعت وزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات واللواء إبراهيم أبوليمون محافظ المنوفية فى مقر مراكز إبداع مصر الرقمية «كريتيفا» فرع المنوفية وذلك ضمن زيارة وزير الاتصالات لمحافظة المنوفية لافتتاح وتفقد عدد من المشروعات التكنولوجية والبريدية ومشروعات حياة كريمة بالمحافظة. واجتمع الوزير والمحافظ ورئيس الجامعة بالمسؤلين عن المراكز بحضور الدكتورة هبه صالح رئيس معهد تكنولوجيا المعلومات والمشرف على مراكز مصر للإبداع الرقمى وذلك لاستعراض أنشطة المراكز وجهود التطوير المؤسسى الرقمى لمحافظة المنوفية وعرض الرؤية والمستهدفات ومحاور العمل التى يتم العمل بها، واستعراض أنشطة حياة كريمة بمركزى أشمون والشهداء ومجالات التعاون المستقبلية لاستكمال أعمال التطوير المؤسسى الرقمى. وأكد الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة أن مصر تشهد حراكاً تطويرياً منذ أن أعلنت رؤية مصر ٢٠٣٠ والتى تتوافق معها إستراتيجية جامعة المنوفية ٢٠٣٠ والمتغيرات والمستجدات التى تواجهها الدولة على المستوى المحلى والإقليمى والدولى مما يمثل للجامعة تحدياً كبيراً يتطلب مجهودا مضاعفا ورؤية ثاقبة للمستقبل. وأكد ان الجامعة تسعى دائما فى توجهها الاستراتيجى نحو المشاركة فى بناء مصر الرقمية، حيث عملت على تعزيز وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لربط جميع معاهدها ووحداتها المختلفة وتكاملها رقمياً والتوسع فى تقديم الخدمات بما يضمن رفع مستوى الأداء، مؤكدا على أهمية التحول الرقمى لمصر الحديثة التى يعاد كتابة صفحات مستقبلها بيد قيادته فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية وفى عصر أصبحت فيه التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومي. كما أكد محافظ المنوفية أن الدولة المصرية تسير بخطى ثابتة نحو عصر التحول الرقمى تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية فى إطار تأسيس الجمهورية الجديدة وتعزيز فرص الاستثمار المحلى والأجنبى وخلق بيئة تنافسية آمنة بما يخدم تحقيق الأهداف المنشودة للمرحلة الحالية وضمان حياة كريمة لكافة فئات المجتمع المصرى. وأكد الدكتور المهندس عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ان إنشاء مراكز مصر للإبداع الرقمى والذى يأتى نتاج للتعاون المشترك بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والجامعة وذلك فى إطار خطة الوزارة لنشر مراكز إبداع مصر الرقمية بكافة أنحاء الجمهورية لبناء قدرات الشباب ودعم الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال.





الهيئة القومية لضمان جودة التعليم تعتمد برنامجى الفارسية والعبرية



د. أسامة مدنى

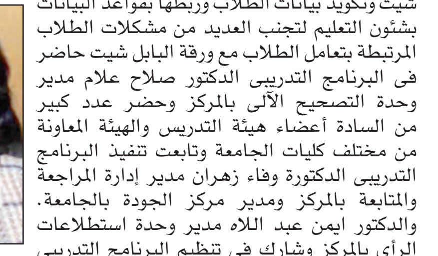
أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية صدور قرار الهيئة القومية لضمان جودة التعليم باعتماد برنامجى اللغة الفارسية وآدابها واللغة العبرية وآدابها بكلية الآداب جامعة المنوفية، معربا بهذا الإنجاز الجديد للكلية تحت إشراف الدكتور أسامة مدنى عميد الكلية مثمنا جهود الجميع وسعيهم لاعتماد جميع البرامج وأكد مدنى على أهمية الاعتماد الأكاديمى الذى يستهدف الارتقاء بجودة التعليم العالي، خاصة وأنه أصبح أحد الاتجاهات الحديثة فى تطوير التعليم، وتحسين الأداء وتحقيق متطلبات التنمية وتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع، والتوافق مع المعايير العالمية ومتطلبات سوق العمل المحلى والدولى.

«تصميم البابل شيت والتصحيح الإلكترونى» فى دورة تدريبية

تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة والدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، عقد مركز القياس والتقويم بالجامعة برنامج تدريبى تحت عنوان «تصميم البابل شيت والتصحيح الالكترونى» تحت إشراف الدكتورة هيام مصطفى مدير المركز ووكيل كلية التربية النوعية والدكتور إكرامى جمال نائب مدير المركز ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب والدكتورة رانيا عزمى مدير إدارة التدريب والاستشارات بالمركز ووكيل كلية الطب لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. واستهدف البرنامج التدريبى التعريف ببرنامج التصحيح الالكترونى وتصميم ورقة البابل شيت وتكويد بيانات الطلاب وربطها بقواعد البيانات بشئون التعليم لتجنب العديد من مشكلات الطلاب المرتبطة بتعامل الطلاب مع ورقة البابل شيت حاضر فى البرنامج التدريبى الدكتور صلاح علام مدير وحدة التصحيح الآلى بالمركز وحضر عدد كبير من السادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من مختلف كليات الجامعة وتابعت تنفيذ البرنامج التدريبى الدكتورة وفاء زهران مدير إدارة المراجعة والمتابعة بالمركز ومدير مركز الجودة بالجامعة. والدكتور ايمن عبد اللاه مدير وحدة استطلاعات الرأى بالمركز وشارك فى تنظيم البرنامج التدريبى أسماء الكومى المسئول الإدارى بالمركز .









د. نانسى أسعد

مجرد خواطر

بقلم: **رأفت ماهر**

دعوة للتكافل الاجتماعى

فى وقت الأزمات الاقتصادية خاصة التى يشهدها العالم أجمع ومن ضمنه مصر ألقت بتداعياتها السلبية على كافة الشعوب سواء كانت متقدمة أم نامية متمثلة فى الارتفاع الجنونى للأسعار على مستوى كل السلع والمستلزمات الحياتية المختلفة.. من هنا تظهر أهمية التكافل الاجتماعى لدعم المحتاجين وقت الأزمات. إن الإسلام دين الإخاء والمودة والتكافل القوى فيه يتكفل بالضعيف، والغنى متكفل بالفقير والقادر يعين غير القادر يقول أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه:(بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:(مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ»، قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ). والعطاء من اللَّه وَحده يهب ما يشاء لمن يشاء، يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر، ولو شاء لجعل الجميع أغنياء، ولكنه سبحانه جعل فى خلقه أغنياء وفقراء، وأقوياء وضعفاء؛ ليبلو بعضهم ببعض، والجميع فى موضع الاختبار من الله، الفقير فى موضع الاختبار من الله أيصبر أم يجزع. بالتأكيد فضيلة التكافل المجتمعى واجب شرعى وإنسانى، حيث إن النعم تزيد بالشكر وتدوم بالإنفاق فى سبيل الله، والأيام دول. ففقير اليوم قد يكون غنى الغد وغنى اليوم قد يكون فقير الغد.

ومن هنا نطلق دعوة للقادرين والاغنياء بالامتثال لأمر الله وتطبيق فضيلة التكافل الاجتماعى بين أفراد المجتمع والتى تعد من أكبر الضمانات لاستقرار المجتمعات وتحقيق أمنها المجتمعى والسلام الاجتماعى والإسهام فى تحقيق أمنها العام.

عندى كلام



بقلم: حسن علام

ذكرت فى مقال الأسبوع الماضى صفات أهل المدينة المنورة أنهم طيبون عن أى مدينة أخرى فى المملكة العربية السعودية، وتوارثوا السماحة والمودة والتكافل جيلاً بعد جيل منذ أن استقر الركب النبوى الروحى عندهم، ويفتحون بيوتهم للضيف والزائر والمقيم لأنهم أهل المؤاخاة والعطاء، وخير دليل على هذا ما فعلوه مع المهاجرين عندما اقتسموا معهم أموالهم وبيوتهم وممتلكاتهم.





د. محمد صالح بنتن | د. محمد على العقلا | د. عبدالفتاح بن سلمان مشاط

وما أدراك ما أهل مكة؟!

واليوم أكتب عن أهل مكة المكرمة « كما تعاملت معهم فى أيام الحج والعمرة»، وإذا كانت هناك مسافات مكانية تبعد عن المدينتين المقدستين، وهى حوالى ٤٠٠ كيلو متر نقطعها بالسيارة تقريبا فى ٤ ساعات، وبالطائرة فى أقل من ساعة، إلا أن المسافات الروحية بين سكان المدينتين تكاد تتقارب، لكننى هنا أرصد سمات وصفات أهل مكة المكرمة من وجهة نظرى« الشخصية»، ومن خلال التعامل معهم، إذ أنهم يتصفون بالصرامة وعدم المرونة والجفاء والخشونة فى التعاملات، عكس أهل المدينة المنورة التى أحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من حبه لمكة، ونشر الدين السمح، وتوطيد أركان الدولة الإسلامية وأصبحت دار هجرته، فى وقت كانت «مكة» معقل الكفر وأهله!

●●●

وربما تكون من أسباب الحدة والغلظة عند أهل مكة العوامل الجغرافية الأكثر صعوبة، وقسوة الطبيعة الجبلية من طبيعة ما يعيشون فيها عكس المدينة، وقد تلعب الحالة النفسية دوراً فى الحكم والتفضيل بين المدينتين، الشعور الضاغط قبل تأدية مناسك الحج والزحام وطول أركان المناسك من الطواف والسعى وطول البقاء فى مكة أكثر من المدينة المنورة التى نذهب إليها للاستجمام ورؤية بشر ينعمون بالهدوء والابتسامة والسكينة لا نراهم فى أهل مكة!

●●●

أتذكر عام ٢٠١١ أننى كنت وزوجتى نؤدى الحج بدعوة من وزير الإعلام السعودى الكريم الدكتور عبدالعزيز خوجة، وبعد تأدية الوقوف بعرفة والسعى والانتهاء من طواف الإفاضة كنا فى غاية التعب والإرهاق، وخرجنا من باب الملك عبدالعزيز إلى خارج الكعبة، وأوقفت « تاكسى» لتوصيلنا إلى الفندق الذى نقيم فيه فى مكة المكرمة «المريديان » ولا يبعد عن الحرم أكثر من ٥٠٠ متر لكننا لم نستطع المشى إليه بسبب الإرهاق، ورأى سائق التاكسى حالنا فأخذ يساومنى على الأجرة، واستلم منى مائة ريال، وهى أجرة غالية لقصر المسافة، لكنه «استغلال»لن تجده عند أى سائق بالمدينة، فلأننى أدخن «الشيشة» وهى ممنوعة فى المدينة، أذهب إلى خارج المدينة بحوالى عشرة كيلو مترات فى مقهى « أبوطربوش» يتقاضى السائق منى مائة ريال ذهاباً وإياباً، لا على مسافة ٥٠٠ متر كما فعلها معى سائق مكة!

●●●

فى مكة ذهبت إلى صيدلية أطلب مضادا حيويا لحالة مرضية عاجلة فرفض الصيدلى صرفه إلا بموجب «روشتة» طبية!

وفى اليوم الثانى ذهبت إلى المدينة المنورة، وقصدت صيدلية بنفس الطلب فقابلنى الصيدلى بترحاب وصرف لى الدواء، فى مكة سألت أكثر من« مكى »عن مطعم أسماك، وكل منهم يحرك رقبته ورأسه لأعلى «بمعنى أنهم يجهلون معرفة المكان» ولا يكلف نفسه حتى النطق، رغم أن أهل مكة أدرى بشعابها، وإن لم يعرفوا فيكفى البسمة بالاعتذار، هذه المواقف لن تجدها بين أهل المدينة المنورة، ففيهم طيبة وسماحة وعفوية، أتذكر أننى أجريت حواراً صحفياً منذ ٣٠ سنة تقريباً مع أمير المدينة الراحل عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود، وفى صباح يوم الجمعة تلقيت مكالمة تليفونية من السيد محمد التهامى «مدير العلاقات العامة بإمارة المدينة المنورة» يخبرنى بضرورة التوجه إلى قائد حرس المسجد النبوى الشريف وتعريفه باسمى لدخول «الروضة النبوية الشريفة» والصلاة فيها، رغم أننى لم أطلب منه هذا الشرف العظيم، لكنه فعله من تلقاء نفسه كواحد من أهل المدينة الكرماء الذين يكرمون ضيوفهم!

لكننى وجدت الرقى والأدب وشدة التهذيب والكرم الشديد فى ثلاث شخصيات من نبلاء مكة المكرمة الذين لا تخجل أبداً فى طلب أى خدمة منهم لأن طبيعتهم معطاءة ومن أسر مكية معروفة وهم: الدكتور محمد صالح بنتن «وزير الحج والعمرة السابق»، الدكتور محمد على العقلا « رئيس الجامعة الإسلامية الأسبق»، والدكتور عبدالفتاح بن سلمان مشاط «نائب وزير الحج والعمرة»، والدكتور عبدالله عمر نصيف بنفس الصفات لكنه اتضح أنه من جدة!

●●●

أعتقد أن الطبيعة الجغرافية «كما ذكرت فى بداية المقال »لها تأثير مباشر على سلوك سكانها، فسكان الصحراء لهم سمات تختلف عن سمات سكان السهول والمروج الخضراء والسواحل، وحتى أكون منصفاً هناك أسباب خاصة عند أهل مكة يجعلونهم يتسمون بالحدة والجفاء والخشونة رغماً عنهم، ويتعرضون لغضب شديد ورد فعل عنيف من الحجاج، كتأخر وسائل النقل والمواصلات بسبب الزحام المرورى، أو ضيق مساحات الإسكان فى مخيمات منى، لكنهم بشكل عام لا وجه للمقارنة بينهم والقائمين على خدمة الزائرين للمدينة المنورة الذين يتفانون فى خدمة ضيوف الرحمن بشكل غريزى وتلقائى، لأن كلمة « مدينة » تدل بدقة على تجمع سكانى اكتسب الصفة المدنية نتيجة توفر وتضافر عوامل تاريخية حضارية وجغرافية بيئية أفرزت ذلك التجمع « المدينى» والذى شكل بدوره مؤسسات تخضع لمعايير فكرية واجتماعية وعمرانية واضحة المعالم، وأم القرى مرتبطة بتجمع سكانى ذات توجه دينى وسلوكى وأخلاقى، لكن المدينتين الطاهرتين :مكة المكرمة والمدينة المنورة تبقيان عند المسلمين بمثابة « العينين فى الرأس!» وحتى لا يغضب إخواننا أهل مكة من كلامى الذى يحتمل الصواب أو الغضب، فأننى أسجل هنا رأى « ابن بطوطة » فى الحديث عن أخلاق أهل مكة قائلا :

لأهل مكة الأفعال الجميلة، والمكارم التامة، والأخلاق الحسنة، والإيثار إلى الضعفاء والمنقطعين وحسن الجوار للغرباء، ومن مكارمهم أنهم متى صنع أحدهم وليمة يبدأ فيها بإطعام الفقراء المنقطعين المجاورين.

مبادرات رئاسية الحلقة (٧٢)

بقلم: العارف بالله طلعت

أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية مبادرة (التعليم التكنولوجي) لتأهيل الكوادر المصرية الشابة على أحدث مجالات التكنولوجيا فى قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات وتقود وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تنفيذ هذه المبادرة من خلال مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات.

التعليم التكنولوجى.. توفير منظومة تعليمية تطبيقية عالية الجودة

وتقوم المبادرة على توفير منظومة تعليمية تطبيقية عالية الجودة مبنية على شراكة الجامعات المرموقة والشركات الرائدة على مستوى العالم معتمدة على منصات متميزة للتعلم الإلكترونى وتتكامل من خلال إتاحة مجموعات دراسية مساعدة ومحفزة وشبكات مراجعة للتقييم والمتابعة ويؤدى ذلك كله إلى ترويج قيمة المعرفة والإبداع، وخلق فرص عمل لشباب الخريجين وإعداد جيل من الشباب قادر على توظيف أحدث مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى جميع القطاعات لتحقيق المزيد من التنمية والإنتاجية والتنافسية.

يظل الاستثمار فى البشر هو قاطرة التنمية فى المجتمعات وفى ظل الخطوات الملموسة والمتسارعة التى تنتهجها الدولة فى ملف التحول الرقمي، لا تتوقف المساعى فى تنمية وصقل الكفاءات الرقمية باعتبارها العنصر الفعال نحو بناء مصر الرقمية ودعم استراتيجية الدولة نحو التحول الرقمى وبناء الإنسان المصرى بشكل عام. واطلاق عدد من المبادرات التى تستهدف بناء الإنسان المصرى وتحقيق عملية التحول الرقمي. ومبادرة «فرصتنا.. رقمية» تشرف على تنفيذها هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات بهدف تعزيز مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة فى تنفيذ مشروعات التحول الرقمى وكذلك زيادة تنافسية تلك الشركات فى السوق المحلية والعالمية بما يسهم فى خلق فرص العمل للشباب. والمبادرة تتيح منصة رقمية يتم من خلالها الإعلان عن فرص رقمية من خلال ٣ روافد هى تنفيذ أعمال من خلال التعاقد مع الجهات الحكومية مباشرة وكذلك تنفيذ أعمال من خلال التعاقد مع الشركات المتعاقدة مع الجهات الحكومية فضلاً عن عقد مسابقات مهارية للعاملين بالشركات الصغيرة والمتوسطة بمجال علوم البيانات والذكاء الاصطناعى تنتهى بتنفيذ أعمال. أن المنصة الرقمية التى تم إطلاقها تتضمن تفاصيل عن مشروعات التحول الرقمى الجارى تنفيذها للجهات الحكومية المختلفة وكذلك مجموعة من الفرص المتاحة التى يمكن إسنادها إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة فضلاً عن تضمنها إحصاءات ومؤشرات الأداء الرئيسية لمتابعة مراحل المشروعات والفرص المعلنة بشفافية هذا بجانب الشروط والمواصفات الفنية لكل فرصة والجهة المنفذة. المبادرة تتيح ٣٣ فرصة فى مشروعات التحول الرقمى بقيمة تقديرية لحجم الأعمال المعروضة للشركات الصغيرة والمتوسطة بنحو٩٠ مليون جنيه.

وتم إطلاق مبادرة «مستقبلنا.. رقمي»، والتى تشرف على تنفيذها هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات حيث تعد المبادرة منحة مجانية بالكامل، لتدريب الشباب فى مجالات تكنولوجيا المعلومات ذات الطلب المتزايد من خلال أكاديمية افتراضية بالشراكة بين القطاعين العام والخاص ومن المستهدف تدريب ١٠٠ ألف شاب عن بعد بمجالات برمجيات الويب وعلوم البيانات والتسويق الالكترونى من خلال ١٢ مسارا تدريبيا الأكثر طلبا ونموا على المستوى المحلى والعالمي.

والمبادرة تهدف إلى تعزيز مكانة مصر على خريطة تكنولوجيا المعلومات ووضعها ضمن أكبر الدول المصدرة للخدمات الرقمية فضلاً عن إتاحة فرص عمل للشباب على نطاق واسع من خلال تأهيلهم على ممارسة الوظائف الرقمية الحرة كما تتمثل مزايا المبادرة فى تنفيذ كل متدرب عدد من المشروعات التكنولوجية مع توفير مراجعين لتصحيح وتقييم هذه المشروعات وكذلك عقد مجموعات تعليمية لتشجيع نقل المعرفة بين المتدربين وعرض تجارب ونماذج ناجحة للعمل الحر والعمل عن بعد.

وتم إطلاق مبادرة «شغلك من بيتك»تحت إشراف معهد تكنولوجيا المعلومات بهدف توعية وتدريب الشباب على مهارات العمل الحر والعمل عن بعد وكذلك إتاحة فرص دخل متميزة من خلال الشراكة مع عدد من منصات العمل الحر وقد بلغ عدد من قاموا بالتسجيل فى المبادرة نحو ٥٣٧٥ شخصا كما تم تدريب نحو ٣٠,٦ ألف شاب على مهارات العمل الحر على منصة «مهارة تك» و٦٥٤٨ متدربا بلغة الإشارة.

من المزايا التى تتمتع بها المبادرة والمتمثلة فى إتاحة دورات ومسارات تدريبية على المهارات التكنولوجية الأكثر طلباً فى سوق العمل وكذلك توفير التدريب الرقمى على مهارات العمل الحر لمساعدة المقبل على هذا النوع من العمل على تنفيذ أولى خطواته فضلاً عن إتاحة البرامج التدريبية باللغة العربية وبلغة الاشارة فى إطار العمل على تمكين الأشخاص ذوى الإعاقة هذا بجانب إشراك الخبراء فى هذا المجال لتبادل الخبرات والنصائح مع الراغبين فى تعظيم استفادتهم من منصات العمل الحر المختلفة بالإضافة إلى توفير امتيازات وفرص عمل مختلفة بالتعاون والشراكة مع منصات العمل الحر وشركات التوظيف عن بعد. والمبادرة الرئاسية (إفريقيا لإبداع الألعاب والتطبيقات الرقمية) تهدف إلى تنمية قدرات وتأهيل ١٠ آلاف شاب مصرى وإفريقى على تطوير الألعاب والتطبيقات الرقمية باستخدام أحدث التقنيات وكذلك تحفيز تأسيس ١٠٠ شركة مصرية وإفريقية ناشئة فى هذا المجال.

هذا وتتمثل مزايا المبادرة فى تأهيل الشباب على تطوير التطبيقات الرقيمة فضلاً عن تبادل الثقافات بين الشباب المصرى والشباب الإفريقي، مع منح الفرصة للشباب للمشاركة فى مسابقة كأس إفريقيا للألعاب والتطبيقات الرقمية وتحويل أفكارهم إلى شركات ناشئة حيث تم إطلاق هذه المسابقة لتكون الأولى من نوعها فى القارة وتوفر منصة لرواد الأعمال والشركات الناشئة لاستعراض أفكارهم الابتكارية وتقديم مشروعاتهم التجارية فى هذا المجال، كما توفر جوائز مالية ومنح بإجمالى ٦٠ ألف دولار

والمبادرة الرئاسية «رواد تكنولوجيا المستقبل»تعد منصة رقمية لتوفير التدريب فى ٤٥ مسارا تدريبياً فى تخصصات تكنولوجية متقدمة بالتعاون مع كبرى الشركات التكنولوجية وبشهادات معتمدة من جامعات عالميةحيث تنفذ المبادرة من خلال مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات.

والمبادرة الرئاسية لتأهيل الشباب المجندين تم إطلاقها بهدف تأهيل الشباب المجندين أثناء تأديتهم لفترة تجنيدهم وذلك بالتعاون مع وزارة الدفاع. وقد تم إطلاق البرنامج التدريبى المتخصص «الـ ٩ أشهر» وذلك بهدف تنمية القدرات محليا ودوليا حيث تم تصميمه وتنفيذه من قبل معهد تكنولوجيا المعلومات على مدى أكثر من ٢٥ عاماً وقد وصل متوسط نسبة التشغيل لخريجى البرنامج ٨٣٪ وفى بعض التخصصات ١٠٠٪.

وبرنامج الحاضنات التكنولوجية يعد برنامج متكامل لمساعدة رواد الأعمال على تحويل خطط أعمالهم ونماذج منتجاتهم إلى أعمال تجارية ناجحة حيث يهدف البرنامج إلى دعم الشركات الناشئة ورعاية حلولها الابتكارية التى يمكن أن تحقق عائدات اقتصادية وصادرات وتخلق فرص عمل للكوادر المصرية فضلاً عن تشجيع وزيادة الوعى بريادة الأعمال فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقد تخرج من البرنامج نحو ١٢٠ شركة

ومبادرة «شباب مصر الرقمية» جاءت من خلال توقيع بروتوكول تعاون بين المعهد القومى للاتصالات وبنك ناصر الاجتماعى بهدف تمكين الشباب من التدريب عبر منصات رقمية حيث تتيح المبادرة قروض ميسرة لتمويل أجهزة الحاسب الآلى المحمول للمتدربين الملتحقين ببرامج التدريب المختلفة بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وبالنسبة لخطة بناء الإنسان المصرى جاء فى الإنفوجراف أنه من المستهدف تدريب ٩٥ ألف متدرب يتضمنوا ٥٥ ألف متدرب مستهدف تدريبهم فى مجالات التكنولوجيا المختلفة بالتعاون مع الشركات العالمية فضلا عن ٢٠ ألف متدرب مستهدف تدريبهم فى مجالات التكنولوجيا المتقدمة من خلال برامج ومبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وكذلك من المستهدف أيضاً تدريب ٢٠ ألف متدرب فى مجالات المهارات الأساسية للحاسب الآلي.

وفيما يتعلق ببناء الكفاءات الرقمية القادرة على دفع عمليات التحول الرقمى أنه تم تدريب أكثر من ٢٠٠٠ شخص من ذوى القدرات الخاصة فى الأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوى الإعاقة من ضمنهم ١٨٠ مدربا من ١٢ دولة أفريقية كما تم إنشاء ٦ مجمعات للإبداع التكنولوجى تضم فروعا لمعاهد التدريب التابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى جامعات إقليمية وكذلك تم الانتهاء من تطوير ١٦٦ مركز شباب تكنولوجياً مع توفير التدريب لـ ٢٢٥٠٠ متدرب من الشباب على المهارات الأساسية للحاسب الآلى والمهارات الشخصية وإنشاء المرحلة الأولى من مدينة المعرفة بتكلفة ٢ مليار جنيه وذلك على أحدث النظم التكنولوجية فى العاصمة الإدارية الجديدة والتى ستضم أول جامعة فى الشرق الأوسط وإفريقيا متخصصة فى علوم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وكذلك مبنى للابتكار والبحوث التطبيقية ومبنى للتدريب فضلا عن مبنى للبحوث والتطوير فى التكنولوجيا المساعدة. حيث من المستهدف تأهيل ٢٠٠ مدرب لتدريب أكثر من ١٠ آلاف متدرب فى مجالات تكنولوجيا التحول الرقمى المختلفة وكذلك تم الانتهاء من تدريب ١٤٦ مدربا كما تم تدريب ١٠٦١ متدربا خلال أكثر من ٦٠ فصلا تدريبيا.

أثرت التكنولوجيا بشكل كبير على شتى المجالات وخاصة التعليم فقديما كانت المدارس تعتمد على الوسائل التقليدية ولكن بمرور الوقت بدأت الوسائل والأدوات التقليدية تتلاشى شيئاً فشيئاً وظهر التعليم بالاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة يعتبر التعليم ذات أهمية كبيرة بالنسبة لجميع المجتمعات وذلك لأنه هو الذى يقودها إلى التقدم والتميز ولمواكبة التقدم الذى حدث فى شتى المجالات ولذلك كان لابد من الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة لتخريج دفعات ذات قدرة على مواكبة التحديات ويمكن تعريف تكنولوجيا التعليم على أنها عملية شاملة تجمع بين النظريات التربوية والتطبيقات التكنولوجية الحديثة ومن أبرز الأسباب التى دعت إلى استخدام التكنولوجيا فى التعليم من خلال التخلص من الوسائل النمطية التى تحارب الأنظمة التعليمية الجديدة وتقضى على إبداع وقدرات الطلاب.

والحاجة إلى طرق مبتكرة تعين المعلم على توصيل المعلومة بطريقة مميزة وسهلة لا يمكن للمتعلم أن ينساها والبعد عن طرق الحفظ التقليدية وذلك حتى يحتفظ المتعلم بالمعلومة لأطول فترة ممكنة. والاستفادة من الوقت وذلك لأن الطرق التقليدية تسبب إهدار وضياع الوقت ومواكبة العصر.

وتعتبر أجهزة الحاسب الآلى هى العصب الرئيسى الذى يعتمد عليه فى الاستفادة من التكنولوجيا فى التعليم

وسعت المدارس الخاصة والحكومية إلى الاعتماد على الحاسوب والإنترنت لمواجهة الثورة المعرفية التى حدثت وكذلك من الممكن الاعتماد على الأقراص التعليمية والوسائل التعليمية السمعية والبصرية كالشاشات والفيديو وغيرها من الوسائل. ووفرت فرصة كبيرة لمتابعة المتعلم.

وسهلت على الطالب الحصول على المعلومات فقديما كان الطالب بحاجة للذهاب إلى المكتبة للقراءة والإطلاع ولكن بفضل التكنولوجيا أصبح من الممكن أن يذهب إلى المكتبة وهو فى منزله وذلك من خلال المكتبة الإلكترونية وأيضا يمكنه الحصول على المعلومة من المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت وزيادة قدرة الطالب على الابداع والابتكار وذلك لأنها فتحت الباب أمام الطالب للحصول على المعلومة من أكثر من مصدر واتاحت له فرصة التطوير الذاتى وتنمية مهاراته. ومساعدة الطلاب ذوى الإعاقة على حل المشكلات التى تواجههم سواء عن طريق الألعاب الإلكترونية أو تصميم برامج تعليمية تناسبهم. وعدم شعور المتعلم بالملل وذلك لأن التكنولوجيا لها القدرة على خلق جو مميزة من التشويق والإثارة. وتمكن المعلم من تغيير شكل المعلومة ومساعدته على عرضها بسهولة.

ويمكن للطلاب تسجيل المحاضرات والاستماع إليها بعد ذلك ليتمكن من فهم الدرس واستيعابه.

وتمنح للطلاب القدرة على الاطلاع على الامتحانات السابقة للتعرف على نظام الأسئلة والطرق المناسبة للإجابة.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها : خالد السيد

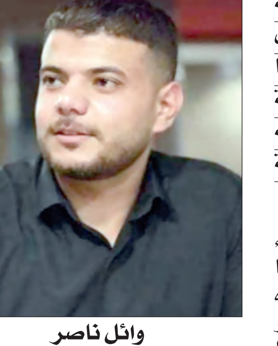
«الوصول» مشروع تخرج بالإعلام يرسخ قيمة الوقت

قام طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإنتاج فيلم «الوصول» وهو فيلم درامى قصير، يتناولون خلاله قصة كفاح، لم يفرق فيها سوى التوقيت، فما بين بدايتها ونهايتها مجموعة من الأيام والأشهر والسنوات، ليجد بطل القصة فى النهاية أنه أصبح صاحب شهرة واسعة، وتتهافت الناس عليه لالتقاط صورة، أو إعطاء تحية، فى رسالة الطلاب لبيان مدى أهمية استغلال الوقت فى تحقيق الأهداف، وأن «لكل مجتهد نصيب».

كتب. محمود زهران:

وقال وائل ناصر، الطالب بالفرقة الرابعة فى كلية الإعلام، وأحد أعضاء المشروع الذى يتكون من ٧ طلاب، سبب الوقوف على هذه القصة، تعريف الشباب بأهمية استغلال الوقت الاستغلال الأمثل من خلال تنفيذ عمل درامى، وتوصيل رسالة تحث الشباب على الهمة والسعى لتحقيق الأهداف، وده كله بإخراج احترافى وتمثيل نقوم به».

وأشار مصطفى عودة، أحد أعضاء المشروع: الفكرة يجب أن يكون بها هدف نبيل، وده اللى خلانا نروح تجاه العمل الدرامى، لأن مفيش عمل يخلو من رسالة أو هدف، فكان مهم جدًا نوصل للشباب رسالة زى دى، وده طبعًا نابع مننا إحنا شخصيًا لأننا عايشين نفس عمر الفئة المستهدفة»، مضيفًا، أن العمر يمضى منا دون أن نشعر، فمن المهم أن نراعى هذا الوقت الذى يذهب هباءً، وأن نستغله أحسن استغلال، لأن بناء الذات يحتاج إلى جهد وعناء. ويتناول الفيلم قصة رجل إعلامى شهير، بدأ حياته مع والده الذى يعمل فى الحقل، فكان يصطحبه الرجل المسن مع آذان الفجر لأداء الصلاة، ثم يذهبا معًا للعمل فى حقلهم، حتى موعد الذهاب إلى المدرسة، ثم يكمل الطفل باقى يومه بالدروس والتعلم، وتطوير نفسه، ثم ما يلبث الأب العجوز حتى يغلبه كبر السن فلا يقوى على الحركة، فتقع المهمة كلها على عاتق الطفل الصغير وحده، حتى كبر واشتد عوده، ثم بدأت أحلامه تتبلور. فى مرحلة ما قبل الجامعة تتركز كل أحلام الشاب حدث السن، فى الوصول إلى مكانة مرموقة فى مجال الإعلام، فيشترى الصحف ويقرأها، ويتابع البرامج التليفزيونية ويتمحصها، ثم يبدأ فى التعلم الذاتى، والتأهل للهدف الأسمى، كل ذلك وهو يترك وراءه لهو الشباب واستهتارهم، ولا تغريه سعادتهم العابرة، ثم تمر السنون ويأتى اليوم الذى استطاع فيه تحقيق أهدافه، فيستضيفه أحد مقدمى البرامج ليروى له قصته الزاخرة بالجد والاجتهاد، والعناء والتعب.



وائل ناصر

٥٠ مشروعًا طلابيًّا حول التنمية المستدامة والمبادرات الرئاسية

كتب. محمد لاشين:

أنهت كلية الإعلام بجامعة الأزهر مناقشة مشروعات تخرج الطلاب على مدار ثلاثة أيام، شملت أقسام الكلية الثلاثة: (الصحافة والنشر، والإذاعة والتليفزيون، والعلاقات العامة والإعلان)، برعاية كريمة من فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، والدكتور محمد الشربينى، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، و د. رضا أمين، عميد الكلية، و د. عبد الراضى، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، و د. أحمد العيسوى، وكيل الكلية للدراسات العليا.. تهدف المشروعات إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والخطة الطموحة لنهضة الدولة المصرية، ودعم المبادرات الرئاسية، إضافة إلى توعية الجماهير بأهمية المرحلة الراهنة فى بناء مستقبل الدولة المصرية.



كلية العلوم بنين تحصد جوائز الدولة التشجيعية

كتب. محمود زهران:

حصد ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بنين جامعة الأزهر بالقاهرة ثلاث جوائز من جوائز الدولة التشجيعية فى مجال العلوم الأساسية من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بوزارة التعليم العالى؛ صرح بذلك د. سيد بكرى، عميد كلية العلوم بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، مشيرًا إلى أن جوائز الدولة التشجيعية الثلاث تعد رصيدًا يضاف إلى رصيد جامعة الأزهر محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا، إضافة إلى ذلك فإنها ترفع من تصنيف الجامعة على مستوى العالم.

وأوضح عميد كلية العلوم بنين جامعة الأزهر بالقاهرة أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية كانوا فى طليعة العلماء الأكثر تأثيراً على مستوى العالم فى تصنيف جامعة إستانفورد، مشيرا إلى أن جوائز الدولة التشجيعية فى مجال العلوم البيولوجية فاز فيها د. عمرو فودة محمود غنيم، الأستاذ المساعد بالكلية، و د. سالم صلاح الدين أحمد سالم، المدرس بالكلية، إضافة إلى فوز د. خالد كرم على محمد، المدرس بالكلية، بجائزة الدولة فى مجال العلوم الأساسية «الرياضيات».

جدير بالذكر أن كلية العلوم بنين جامعة الأزهر بالقاهرة برئاسة د. سيد بكرى، عميد الكلية، ود. أحمد رمضان صوفى، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، و د. متولى منتصر، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، تعد من الكليات المتميزة والرائدة فى جامعة الأزهر؛ حيث كانت فى طليعة الكليات التى حصلت على شهادة الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء.



انطلاق فعاليات المعسكرات الصيفية بمحاضرات حول ترسيخ الانتماء الوطنى

كتبت. شيماء دنيا:

انطلقت فعاليات معسكرات جمصة الشاطئية الصيفية للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م التى تنظمها الإدارة العامة لرعاية الطلاب بجامعة الأزهر بالتعاون مع فريق طلاب من أجل مصر.

وتهدف هذه المعسكرات إلى غرس روح الانتماء الوطنى وتأهيل الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة؛ صرح بذلك د. محمد الشربينى، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، مشيرًا إلى أن الفعاليات تقام خلال الإجازة الصيفية؛ بهدف مناقشة الطلاب فى مختلف كليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم فى الموضوعات والأفكار الهدامة وتأثيرها على المجتمع، وسبل مواجهتها من خلال رفع الوعى لدى الشباب خاصة فى ظل تحديات العصر.

وأوضح نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب أن الجامعة تنظم هذا المعسكر بعدد ١٦ فوجًا طلابيًّا، مشيرا إلى أن المعسكرات تقام بالتعاون والتنسيق مع د. محمد أبو زيد الأمير، نائب رئيس الجامعة لشئون الوجه البحرى بطنطا، و د. محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرع البنات، و د. محمد عبد المالك، نائب رئيس الجامعة لشئون الوجه القبلى بأسيوط.

جاء ذلك بحضور عادل بكر، مدير عام رعاية الطلاب بالجامعة، والأستاذ محمد قاسم، مدير إدارة الجوالة بالجامعة،

وقد حاضر بالمعسكر د. هبة سعودى، الأستاذة بكلية العلوم بنات جامعة الأزهر بالقاهرة، حول الشائعات وتأثيرها على المجتمع، إضافة إلى تناول موضوع العنف داخل المجتمع، كما حاضر فى المعسكر أيضا د. حبيبة محمد حسن، الأستاذة بكلية الدراسات الإنسانية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة، حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الفرد والمجتمع، وكذلك فتح مناقشة عامة لبعض المشكلات الموجودة فى المجتمعات.




نافذة على العالم

يقدمها: حازم عبده

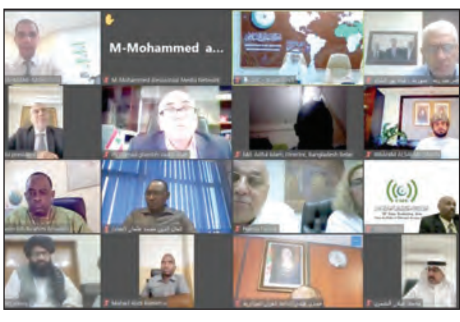
«موجز الأنباء»



تعاون بين ليبيا والإيسيسكو فى حماية التراث

بحث الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، مع مبروكة توغي عثمان، وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية، سبل تعزيز التعاون بين الإيسيسكو وليبيا في الثقافة وحفظ وتثمين التراث وبناء قدرات العاملين بالمجال. جاء ذلك خلال لقاء مشترك بمقر الإيسيسكو بالعاصمة المغربية الرباط بحضور الدكتور سعيد أمحمد الدبيب، مندوب ليبيا الدائم لدى الإيسيسكو ونجيب الغياتي، المستشار الثقافي للمدير العام للإيسيسكو.

●●●



دعوة لمنتجات سينمائية لمواجهة الإسلاموفوبيا

دعت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وسائل الإعلام في القطاع العام والقطاع الخاص في الدول الأعضاء إلى توجيه مشاريعهم السينمائية والتلفزيونية والإذاعية والصحافية وفي شبكات التواصل الاجتماعي لتقديم منتجات لمكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا والإساءة للرموز الدينية، بالإضافة إلى توضيح وتعزيز مبادئ الدين الإسلامي السمحة التي تدعو إلى التعايش والتسامح واحترام الآخر وتنبذ العنف والتعصب والكراهية.

●●●

تعزيز التعاون التقنى بين الإيسيسكو والمغرب

بحث الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة (إيسيسكو)، و هشام الهبطي، رئيس جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالمملكة المغربية، سبل تطوير التعاون بين المنظمة والجامعة.. و نوه الدكتور المالك بنجاح مؤتمر «واقع وآفاق دراسات الاستشراف في العالم»، الذي تم تنظيمه بالتعاون بين الإيسيسكو وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات بمقر الجامعة في الرباط خلال شهر مايو الماضي، بمشاركة نخبة متميزة من الباحثين والخبراء الدوليين في الاستشراف الاستراتيجي والتنمية المستدامة، وأصدر مجموعة من التوصيات لتعزيز ثقافة الاستشراف الاستراتيجي.

التعاون الإسلامى تحذر من تزايد حوادث التعصب والتمييز وأعمال العنف وكراهية الإسلام فى العالم

حذرت منظمة التعاون الإسلامي من تزايد حوادث التعصب والتمييز وأعمال العنف وكراهية الإسلام التي يشهدها العالم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية للمنظمة بمقرها بمدينة جدة،بدعوة من السعودية، لمناقشة حرق نسخ من المصحف الشريف في السويد.

وأعربت اللجنة عن بالغ القلق إزاء تزايد حوادث التعصب والتمييز وأعمال العنف التي يشهدها العالم، و تلاحظ بقلق أن كراهية الإسلام آخذة في الازدياد في أجزاء كثيرة من العالم كما يتضح من العدد المتزايد من حوادث التعصب الديني والقوالب النمطية السلبية والكراهية والعنف ضد المسلمين. إذ تشير بقلق عميق إلى عودة ظهور الحركات العنصرية والتطرف اليميني في مناطق متعددة من العالم من خلال أعمال الاستفزاز المتكررة المؤيدة اليمين المتطرف من خلال إهانة الرموز والمقدسات الدينية الإسلامية بما في ذلك تدنيس نسخ من المصحف الشريف.

وأدانت المنظمة أي دعوة إلى الكراهية تشكل تحريضاً على التمييز أو العداء أو العنف، سواء أكان ذلك باستعمال الوسائل المطبوعة أو الوسائل السمعية والبصرية أو الإلكترونية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو أي وسائل أخرى، مؤكدة على أهمية تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات والحضارات من أجل السلام والوئام في العالم: وأن نشر قيم التسامح والسلام هو السبيل الأمثل لمواجهة خطابات الكراهية والتعصب والتطرف والعنف والتحريض.

وأدانت المنظمة بشدة الاعتداء السافر الأخير على حرمة وقدسية المصحف الشريف في مملكة السويد في أول أيام عيد الأضحى عام ١٤٤٤ خارج المسجد المركزي في العاصمة ستوكهولم.. ودعت الأمين العام إلى توجيه رسالة باسم الدول الأعضاء إلى الحكومة السويدية والنظر في إمكانية إرسال وفد إلى السويد ومفوضية الاتحاد الأوروبي للإعراب عن إدانة حادثة حرق نسخة من المصحف الشريف ودعوتها إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لعدم تكرار ذلك.

وأدانت المنظمة كل محاولات الإساءة إلى حرمة المصحف الشريف وغيرها من القيم والرموز المقدسة للإسلام تحت لباس ذريعة حرية التعبير الذي يتعارض مع روح المادتين ١٩ و٢٠ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ودعا اجتماع اللجنة سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في العواصم التي تقع فيها أعمال شنيعة ضد نسخ من المصحف الشريف والرموز الإسلامية المقدسة الأخرى، إلى بذل جهود جماعية على مستوى البرلمانات الوطنية ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني. فضلا عن المؤسسات الحكومية الأخرى، للتعبير عن موقف منظمة التعاون الإسلامي.

ودعت اللجنة جميع بعثات منظمة التعاون الإسلامي في الخارج (نيويورك وجنيف وبروكسل) إلى أخذ زمام المبادرة للتصدي، في المنظمات الدولية المعنية التي هي معتمدة لديها، من أجل التصدي لأعمال الكراهية ضد الإسلام ورموزه ومقدساته في تفسير الاتفاقيات ذات الصلة وكذلك وضع نصوص قانونية دولية جديدة لهذا الغرض.

كما دعا الاجتماع مؤسسات المجتمع المدني الإسلامية إلى العمل مع منظمات المجتمع المدني في تلك الدول التي تقع بها اعتداءات معادية للإسلام على نسخ من المصحف الشريف وغيره من القيم المقدسة، على اللجوء إلى المحاكم المحلية واستنفاد جميع إجراءات التقاضي المحلية. ودعا الاجتماع الأمانة العامة إلى الإسراع في تنفيذ «خطة العمل لمكافحة الإسلاموفوبيا»، التي اعتمدها وزراء دول المنظمة الأعضاء في فريق الاتصال المعني بالسلام والحوار، على هامش الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ودعا اجتماع اللجنة الأمين العام إلى توجيه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن وحثهم على إصدار بيانات إدانة لرفض إهانة الرموز والمقدسات الدينية مما يثير الكراهية ويعزز تنامي ظاهرة التطرف العنيف، ويغذى الإرهاب. وطلب الاجتماع من المجموعة الإسلامية في نيويورك وجنيف على مواصلة إثارة واطلاع الأجهزة المعنية في الأمم المتحدة بالانتهاكات المستمرة ضد الرموز والمقدسات الإسلامية وما يمثله ذلك من تغذية لخطابات الكراهية وتنامي ظاهرة التطرف العنيف.

كما دعا الاجتماع وضع تدنيس نسخ من المصحف الشريف، والرموز والمقدسات الإسلامية على أجندة الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول الأعضاء، على هامش أعمال الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك والقمة الإسلامية القادمة في جامبيا.

ترحب بعقد المؤتمر الدولي حول الإسلاموفوبيا ومناهضة التمييز في الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ أغسطس ٢٠٢٣ في كوالالمبور بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.



مسجد «جوجيلى» الخشبى فى تركيا مبنى بلا مسمار منذ أكثر من ٨٠٠ عام

على مدى أكثر من ٨٠٠ عام ظل مسجد «جوجيلي» الخشبي شمال محافظة «سامسون» صامدًا ويعد واحدًا من عجائب البناء كونه شُيّد من الخشب فقط دون استخدام أي مسامير. ويسمى المسجد «الجامع الخالي من المسامير».

ويرجح علماء متخصصون في الآثار تاريخه إلى عام ٥٩٥هـ، الموافق ١٢٠٥م، أي في العهد السلجوقي ولا يعرف من الذي أنشأه، أي أنه يعود لأكثر من ٨ قرون.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن المسؤول في رئاسة الشؤون الدينية التركية في ولاية سامسون فاتح يلمازأنه تم بناء المسجد باستخدام خشب السنديان الذي يبلغ قطره مترًا، حيث تم تقطيعه إلى ألواح وأعمدة، من دون استخدام مسامير، مشيرًا إلى أنه ما زال صامدًا إلى يومنا هذا.

وأضاف: «بفضل وضعية الأخشاب المتداخلة التي بدورها تسمح له بالاهتزاز حال تعرضه لزلزال، أي إن الهيكل يسمح للبناء بالاهتزاز، ما يحميه من الانهيار».

وأضاف: «يحتوي المسجد على زخارف سلجوقية، وعثمانية، بألوان رائعة على الجدران، ويتّسع المسجد لنحو ٣٠٠ مصلٍ، ويعد أقدم المساجد الخشبية في تركيا، وقام خبراء في الآثار بأخذ عينات من خشب المسجد، وبفحصها تبين أنها تعود إلى عام ٥٩٥هـ، الموافق ١٢٠٥م.

ولا يعد هذا هو المسجد الخشبي الوحيد في تركيا، حيث تضم تركيا أعداداً كبيرة من هذه المساجد الخشبية على هذا الطراز دون استخدام مسامير، وبالأخص ولاية «أوردو» التركية صاحبة العدد الأكبر منها، ويعد مسجد «لالا لي» المستمد فكرته من زهرة التوليب أقدم هذه النماذج المبنية بهذه الطريقة بالولاية، حيث أسس تقريبا قبل ٥ قرون.



السعودية تبدأ إصدار التأشيرات الإلكترونية للعمرة

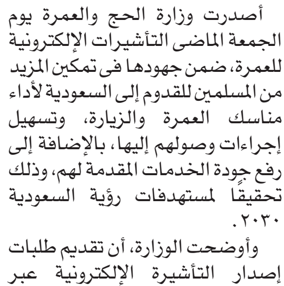
أصدرت وزارة الحج والعمرة يوم الجمعة الماضي التأشيرات الإلكترونية للعمرة، ضمن جهودها في تمكين المزيد من المسلمين للقدوم إلى السعودية لأداء مناسك العمرة والزيارة، وتسهيل إجراءات وصولهم إليها، بالإضافة إلى رفع جودة الخدمات المقدمة لهم، وذلك تحقيقا لمستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠.

وأوضحت الوزارة، أن تقديم طلبات إصدار التأشيرة الإلكترونية عبر منصة نسك https://www.nusuk.sa/ar/about على أن يكون موعد قدومهم ابتداء من غرة محرم ١٤٤٥هـ. لافتة إلى أن منصة نسك تتميز بتسهيل إجراءات قدوم المسلمين كافة من بقاع العالم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وإتاحة اختيار خدمات السكن والإقامة والتنقل، بالإضافة إلى حُزمة من المعلومات الإثرائية والخرائط التفاعلية بعدة لغات، بخطوات بسيطة، وعلى مدار الساعة.

يُذكر أن وزارة الحج والعمرة أعلنت سابقًا بالتكامل مع الجهات المعنية، أنه بالإمكان الحاصلين على تأشيرة الزيارة لغرض السياحة من المقيمين في دول مجلس التعاون، والحاصلين منهم على تأشيرات دخول الدول الشنجن، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، أنه بإمكانهم حجز مواعيد لأداء نسك العمرة وزيارة الروضة الشريفة عبر تطبيق نسك، وذلك قبل قدومهم للمملكة.

كما تواصل الحج والعمرة، تسهيلاتها لحاملي جميع أنواع التأشيرات، كالعائلية للمقيمين داخل السعودية، والشخصية لأحد السعوديين، السياحية الإلكترونية، والمرور للزيارة، وذلك بإتاحة أداء مناسك العمرة والزيارة لهم من خلال تطبيق نُسك.

وتأتي تلك التسهيلات التي تقدمها وزارة الحج والعمرة لضيوف الرحمن، ضمن حُزمة التشريعات التطويرية التي عملت عليها مؤخرًا، ومن بينها: تخفيض مبلغ التأمين للمعتمرين بنسبة ٦٣% مع المحافظة على استدامة الخدمات الصحية المتميزة لهم، وإصدار تأشيرة العمرة في أقل من ٢٤ ساعة، وتمديد تأشيرة العمرة من ٣٠ يوماً إلى ٩٠ يوماً، إلى جانب عدم وجود اشتراطات صحية، وكذلك عدم اشتراط وجود مَحرم للمرأة، بالإضافة إلى تمكين ضيوف الرحمن من التنقل بكل أريحية داخل المملكة، للتعرف على التنوع الثقافي الفريد، وإثراء وتعميق تجربتهم الدينية والثقافية.



بعض القول

بقلم: حازم عبده




حمى الحرق

آقل ما يوصف به فعل الكردي العراقي الأصل السويدي اللجوء، والجنسية الذي أقدم على حرق نسخة من المصحف وتدنيسه يوم عيد الأضحى بمباركة وتصريح رسمي من الحكومة السويدية هو أنه إجرام وإرهاب ينشر الكراهية والعنصرية، وكلها جرائم ضد الإنسانية، بغض النظر عن أتباع الدين الذين أراد هذا المجرم استفزازهم،وكما قال الكاتب المغربي الكبير الأستاذ عبدالقادر الإدريسي في مقال نشره يوم الجمعة الماضي في صحيفة العلم المغربية،: إن الشخص المهجي الأخرق الذي أقدم على إحراق نسخة من المصحف الشريف أمام باب مسجد ستوكهولم لم يرتكب فعلاً مستفزاً للمسلمين فحسب، وإنما أساء إساءة بالغة إلى المؤمنين بالديانات السماوية كافة، وهتك القانون الدولي الذي يوجب احترام المعتقدات الدينية والامتناع عن نشر الكراهية والعنصرية الدينية والعرقية وتأجيج العداء بين الأمم والشعوب بل ألحق أضراراً بالمصالح الحيوية للدولة التي وفرت له أسباب الحياة في أمن وأمان فوق ترابها بحيث تكررت العلاقات التي تربطها بدول عربية وإسلامية كثيرة، وربما قد تسوء وتتدهور الأمر الذي يضر بمصالح السويد، بصورة عامة، ويحول بينها وبين الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، بحكم تأثير تركيا وحقها في قبول أو رفض انضمام أية دولة إلى الحلف.

لا أدري كيف تقبل الحكومات الغربية التي تدعى الانحياز للإنسانية والحرية واحترام حقوق الآخر بأن يتم الاعتداء على مقدسات ورموز شركاء في الإنسانية، وأتباع الإسلام الذي يعد أحد أكبر الديانات من حيث الأتباع حيث يعتنقه ربع عدد سكان العالم (نحو ٢ مليار نسمة) وهو الدين الثاني بعد المسيحية.

وليس لدى من تفسير سوى أن مثل هذه الأفعال تصب في بحر من السموم المنظمة بدقة من قبل مؤسسات وجماعات تقف وراء مثل تلك الأفعال وتضغط على الحكومات والبرلمانات الغربية لمباركتها بزعم حرية التعبير، أليست حرية التعبير والحرية الشخصية والسياسية وكل الحريات تنتهي عند حدود الآخر وعدم الإضرار به أو إيذاءه؟! إن الهدف الواضح لكل ذي عينين من هذه الجرائم هو استنفار العداء والكراهية ضد الإسلام والمسلمين، واستفزاز بعض المسلمين هنا أوهناك لارتكاب فعل عنيف لاستغلاله للترويج لعنف الإسلام وأنه دين قتل وتخريب ومصادرة للحريات.

عبر آلات إعلامية ضخمة تغطي على الجريمة الأصل وتركز على رد الفعل، ما يفرض على الحكومات الإسلامية مواقف حاسم عاقلة تقطع الطريق على أي عنف تضمن الدفاع الحقيقي عن الإسلام ومقدساته.

وبالفعل كما خلص الصديق الإدريسي فإن مثل هذا الفعل الشنيع لن يتوقف بمجرد الشجب والتنديد والاستنكار، وإنما قد يتوقف أو ينحصر في أضيق الحدود إذا اتخذت دول العالم الإسلامي موقفا موحدا ضد كل دولة تسمح بارتكاب مثل هذه الجريمة الشنيعة تحت مسمى حرية التعبير والحق في التظاهر والاحتجاج بأية طريقة يختارها المنظمون والمتطرفون ولذلك ينبغي أن يمارس العالم الإسلامي ممثلا في منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي كل أساليب الضغط بالتأثير لدى الأمم المتحدة على مستوى الجمعية العامة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان واليونسكو ومؤسسة تحالف الحضارات لإصدار قرارات تدين بقوة وعبر آليات عملية فاعلة، جميع أشكال الكراهية ضد أتباع الأديان وازدراء رموزها ومعتقدات الأمم والشعوب ليكون أمام العالم قانون صارم يمنع مثل هذه الجرائم في حق المؤمنين من جميع الأديان.

متابعات

طبقات المجتهدين المجتهدون المرجحون

بقلم: د. أحمد كريمة

وهؤلاء، مهمتهم ترجيح بعض الروايات على بعض، مراعين القواعد التي وضعها المتقدمون في هذا الباب.. ولكن عن طبقة المستدلين.. هؤلاء لا يستنبطون ولا يرجحون قولا على قول، ولكن يستدلون للأقوال ويوضحون ما اعتمدت عليه هذه الأقوال، ويوازنون بين الأدلة من غير ترجيح للحكم ولما هو أولى.. وطبقات مجتهدي المذهب والمرجحون والمستدلون..

● من الحنفية: أبومنصور الماتريدي، وأبوالحسن الكرخي، والجصاص، والرازي، والدبوسي.

● ومن المالكية: ابن رشد، والبرادعي، واللخمي، والباجي، وابن العربي، وابن الحاجب، والقرافي.

● ومن الشافعية: أبوسعيد الاصطخري، والشاشي، والغزالي.

● ومن الحنابلة: الخلال، والخرقي، وأبويعلى.

● المقلدون: هؤلاء ليس لهم اجتهاد، وعملهم في قوة العقل وهم طبقتان: – طبقة الحفاظ: الذين يرجون أكثر أحكام المذهب ورواياته، وهم حجة في النقل لا في الاجتهاد فهم حجة في نقل الروايات وبيان أوضحها، ونقل أقوى الآراء، ترجيحا من غير أن يرجحوا. قال ابن عابدين: إنهم القادرون على التمييز بين الأقوى والقوي والضعيف، وظاهر الرواية، وظاهر المذهب، والرواية النادرة كأصحاب المتون المعتبرة، وهؤلاء لهم حق الإفتاء في حدود ضيقة.

● طبقة المتبعون: يتبعون من سبق في المذهب في الاجتهاد والترجيح، تجب وتجدر الإشارة إلى أن طبقة الحفاظ: معرفة درجات الترجيح ومراتبها على حسب قام به المرجحون، ويختلفون حينئذ في نقل الترجيح، وقد ينقل بعضهم ترجيح رأي على رأي أو خلافه، فيختار من أقوال المرجحين أقواها ترجيحا، وأكثرها اعتمادا على أصول المذهب أو ما يكون أكثر عددا أو ما يكون صاحبه أكثر حجة في المذهب.

دار مرعى بالمنوفية تكرم حفظة كتاب الله



كتب – رضا فهمي مصطفى:

بكفر الشرفا مركز تلا منوفية.. اختتمت دار مرعى لتحفيظ القرآن فعاليات تكريم حفظة القرآن الكريم تحت إشراف ورعاية الأزهر الشريف وقد حضر الحفل الذي أقيم بقرية كفر الشرفا الغربي بمركز تلا بمحافظة المنوفية فضيلة الشيخ محمد المزين الموجه العام بشئون القرآن بالإدارة، ورضا فهمي مصطفى مراسل جريدة اللواء الإسلامي، وعدد من السادة أولياء الأمور حفظة القرآن الكريم وقاموا بالثناء على الحفل.

الجدير بالذكر أن هذه الدار تخضع لإشراف الأزهر، وتنسب الدار إلى فضيلة الشيخ أحمد على مرعى رئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف سابقاً ومستشار وزير الأوقاف، وقد تخرج فيها الكثير من العلماء وعلى رأسهم الدكتور حسن أحمد مرعى أستاذ أصول الفقه بجامعة الأزهر، والدكتور على أحمد مرعى عميد كلية الشريعة الإسلامية والقانون، والشيخ على عبدالعزيز مرعى عالم القراءات والقائم على التحفيظ بالدار.

أسماء عبدالعزيز مرعى

العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين

د. حاتم سيد صابر   د. شريف حسنين   د. معتصم محمد سمير

تقدم «جريدة اللواء الإسلامي» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، علاوة على موافقة بعض المستشفيات على إجراء الجراحات مجانا على نفقة الدولة، ومن يرغب في الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، وانتظار تطوع الأطباء بالموافقة على علاجه في العدد المقبل من الجريدة، على أن يحمل المريض العدد ويذهب به لعيادة الطبيب المعالج.

● وافق الدكتور حاتم سيد صابر مدرس الجراحة العامة والأورام والمناظير بطب عين شمس على الكشف على حالة أسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها ١٢ عمارات العبور – صلاح سالم – الدور الثامن.

● كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشاري علاج الأورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع النيل الدور الثاني بالسيدة زينب.

● ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع نوح كلاسيك تقسيم الري الإدارية المعادي.

علاج جديد لسرطان البنكرياس



أكد د. تامر النحاس أستاذ علاج الأورام بجامعة القاهرة أنّ سرطان البنكرياس يحتل المركز السابع باعتباره أكثر أنواع السرطان المسببة للوفاة حول العالم وذلك طبقا لأرقام منظمة الصحة العالمية.

وخلال السنوات الأخيرة، لم تسفر جهود اكتشاف وتطوير عقاقير لعلاج سرطان البنكرياس سوى عن عدد قليل جدًا من البدائل العلاجية، حيث نجد أن متوسط معدل البقاء على قيد الحياة لمدة ٥ سنوات لمرضى سرطان البنكرياس بعد تشخيص المرض منخفضة جدًا وتصل بالكاد إلى ١٢،٥%.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجمعية الدولية لعلاج الأورام والمؤسسة المصرية لعلاج الطبية مع شركة (سرفييه) وأوضح باتريك ثات المدير العام في الشركة تركز على الأورام التي يصعب علاجها، ولذلك تخصص الشركة ٥٠% من موازنة البحوث والتطوير على مستوى العالم لتطوير علاجات السرطان.

وأضافت د. ابتسام سعد الدين أستاذ علاج الأورام بجامعة القاهرة يُمثل سرطان البنكرياس أحد أكثر الأورام السرطانية شراسة، لذلك يمثل إطلاق عقار ليبوسومال إرينوتيكان إنجازًا محوريا في إطار جهود مكافحة سرطان البنكرياس.

حيث استطاع هذا العقار مضاعفة متوسط معدل البقاء على قيد الحياة دون تقدم المرض بالإضافة إلى الحفاظ على جودة حياة المرضى.

البريد الطبى



د. طارق عيسوى

أبدى الدكتور طارق عيسوي مدير عام مستشفى بنها الجامعي موافقته على علاج القارئ محمود السيد بالمجان من قرحة بالمعدة وذلك على نفقة المستشفى وعنوانها ش فريد ندى – بنها – القليوبية وعلى المريض التوجه للمستشفى حاملا هذا العدد من الجريدة.

كوبون العلاج المجانى

الاسم
الحالة المرضية
التخصص المطلوب
العنوان
رقم التليفون

كونسلتو

بقلم: داليا أمين

بذرة البؤس

رواية «شجرة البؤس» من أجمل الروايات التي قرأتها للأديب طه حسين، فهي تحكي عن شاب وشابة تزوجا عن طريق أهلهم الذين كانت تربطهم صداقة وعلاقة عمل، ورغم قبح الزوجة الشديد، فإن الزوج لم يعرف امرأة غيرها فلم يتذمر يوماً، ربما لم يخطر بباله يوما أنها قبيحة، بل يحبها بشدة لأنها تمثل له السكن والمودة والرحمة وهذا كاف بالنسبة له، ومرت الأيام وولدت الزوجة طفلة تشبهها في قبحها الشديد ولكن فرحة الزوج كانت عارمة، وقد صارت قرة عينه، وعاش الزوج وزوجته وطفلتهما سعداء.

ثم جاء اليوم الذي وضعت فيه زوجته طفلة أخرى، ولكنها هذه المرة بارعة الجمال، وللمرة الأولى يرى الزوج كم أن زوجته شديدة القبح هي وابنته الأولى مقارنة بطفلته الثانية، و منذ تلك اللحظة بدأ يزرع بذرة البؤس حتى تتملك شجرة البؤس من بيته، فلم يعد سعيداً كما كان، لم تعد زوجته الحبيبة ترضيه ولم يملك إلا أن ينفر من طفلته الأولى وهو ينظر لطفلته الثانية رائعة الجمال.

أتذكر تلك الرواية كلما أطلق أحدهم السؤال الخالد: ترى ما هو سر السعادة في الدنيا؟ الحقيقة أن كل إنسان يصنع سعادته بنفسه عندما ينظر دائماً للجانب المشرق في حياته، عندما يرضى بما قسمه الله له، وليس مثل هذا الزوج الذي فقد السعادة في اللحظة التي تخلى فيها عن رضاه عما يملك رغم كانت زوجته قبيحة، لكنها حياته، ربما له ابنة قبيحة لكنها تحبه.

لذا إذا كنت تبحث عن السعادة كف عن المقارنة بين ما تملك وما لا تملك، كفَّ عن احصاء ما يملكه غيرك و ليس عندك ، وارض بما منحه لك الله، ولا تزرع في حياتك بذرة البؤس.

اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩ -٢٥٧٨٢٥٠٠ -٢٥٧٨٢٧٠٠

فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ -٢٥٧٨٢٥٢٠

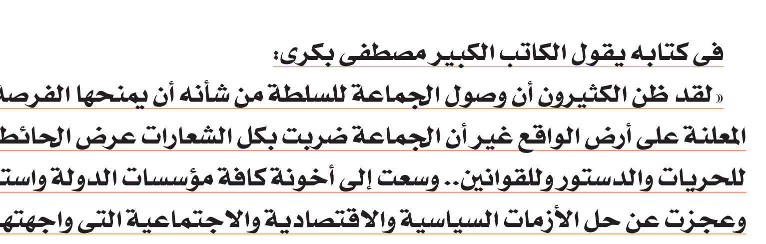
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة

ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشتراكات

داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار



في كتابه يقول الكاتب الكبير مصطفى بكرى:

«لقد ظن الكثيرون أن وصول الجماعة للسلطة من شأنه أن يمنحها الفرصة لتحقيق شعاراتها وبرامجها المعلنة على أرض الواقع غير أن الجماعة ضربت بكل الشعارات عرض الحائط وأظهرت وجهها الحقيقى المعادى للحريات والدستور وللقوانين.. وسعت إلى أخونة كافة مؤسسات الدولة واستخدمت العنف لمواجهة المعارضين وعجزت عن حل الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى واجهتها البلاد».

أحمد عطية صالح يكتب:

الحلقة الأولى

مصطفى بكرى فى كتابه الجديد الطريق الـ ٣يوليو

لماذا انتصر الجيش لثورة الشعب؟





يقول مصطفى فى كتاب «الطريق إلى ٣يوليو – لماذا انتصر الجيش لثورة الشعب» والذى يصدر بمناسبة عشر سنوات على أحداث ثورة الشعب – تعرضت لكثير من مواقف الجماعة وانقلابها على وعودها وبرنامجها الذى تمسكت به على مدى عقود من الزمن وروج له المرشح الإخوانى محمد مرسى خلال فترة الترشيح فى الجولتين الأولى والثانية.

وكان طبيعياً أمام هذا الفشل ومحاولة تدمير الكيان الوطنى وطمس هويته أن تلتقى الجماعة الوطنية على برنامج عمل يهدف لإسقاط الجماعة من الحكم وإنقاذ البلاد من خطر الفوضى والحرب الأهلية.

وبعد أحداث الثورة وخروج أكثر من ٣٣ مليوناً من المصريين إلى الشوارع كان طبيعياً أن يلبى الجيش بقيادة الفريق أول عبدالفتاح السيسى نداء المصريين وأن يطلب من رئيس الدولة الاستجابة لمطالب الشعب وأن يمنحه فرصة ٤٨ ساعة لإنقاذ البلاد.. إلا أن محمد مرسى صم الآذان وقرر التمادى فى موقفه مما استدعى من الجيش دعوة كافة الأطراف المعنية إلى التوافق على خارطة المستقبل وإنهاء حكم الجماعة المعادية للشعب ومصالحه فى ٣ يوليو ٢٠١٣.

■■■

● لم يترك الكاتب وعداً واحداً فى برنامج المرشح الإخوانى إلا وتتبع تنفيذه.. ومدى التزام الإخوان بما وعدوا به.. ولكن للأسف لم يلتزم الإخوان بوعودهم.

ويؤكد مصطفى بكرى حقيقة مهمة.. هى أنه لم يكن أحد يسعى إلى إفشال جماعة الإخوان التى وصلت إلى السلطة وسيطرت على مفاصلها الرئيسية.. صحيح ان فوز مرسى أحدث صدمة واسعة فى الشارع إلا أن القوات المسلحة لم تبد اعتراضاً بل احترمت نتائج الانتخابات الرئاسية التى أعلن عنها.

ومع تولى د. محمد مرسى رئاسة البلاد فى ٣٠ يونيو ٢٠١٢ بدأ فى تنفيذ مخطط مكتب الإرشاد للسيطرة على مقاليد الأمور وأخونة الدولة والتخلى عن كافة الشعارات التى رفعها الرئيس الإخوانى خلال فترة ترشحه.

كانت البداية هى الانقلاب على أحكام القضاء فقد كان موسى يرفض منذ البداية أداء القسم أمام المحكمة الدستورية العليا بسبب كونها أصدرت حكماً بحل مجلس الشعب ومع إصرار قضاة المحكمة على مواقفهم الدستورية اضطر لأداء القسم عنوة أمام هيئة المحكمة.

ويكشف الكاتب: كيف أن الإخوان منذ اليوم الأول تربصوا بكل الهيئات والمؤسسات وناصبوها العداء وأعلنوا عليها الحرب.

■■■

فبعد أداء اليمين أمام المحكمة الدستورية ذهب للقاعة الكبرى لجامعة القاهرة: وهنا يكشف الكاتب الموقف العدائى للإخوان من الجيش رغم التزامه بعهوده وتسليمه السلطة لهم.

فقبيل دخول مرسى إلى قاعة جامعة القاهرة بقليل دخل إلى القاعة أعضاء المجلس العسكرى للقوات المسلحة.. استجابة لرغبة الرئيس وبدلاً من تحيتهم والتصفيق لهم لدورهم العظيم فى الحفاظ على مصر خلال أحداث يناير وتنفيذ وعدهم بتسليم السلطة.. إذا بهتافات من آخر القاعة تنطلق فجأة: يسقط يسقط حكم العسكر.. وهنا ثار اللواء حسن الروينى قائد المنطقة المركزية وعضو المجلس الأعلى ونظر إلى د. محمد البلتاجى والذى يبدو أنه كان وراء تحريك هذه الهتافات وقال له بصوت عالٍ أمام الجميع.. جرى أيه يابلتاجى.. ده أحنا دفنينه سوا..

كانت العبارة تعنى شيئاً وفسر البعض مضمونها فى هذا اليوم بأنها تعنى أن اتفاقنا لم يكن كذلك وأنك تغدر بالاتفاق.

■■■

ويكشف بكرى حقيقة مهمة مفادها: أن البلتاجى كان معروفاً عنه أنه اليد التى تحرك مثل هذه الهتافات وحشد التظاهرات.. وقد ربطت بين البلتاجى واللواء الروينى علاقة وثيقة خلال تواجدهما بميدان التحرير خاصة بعد نزول الجيش والإخوان إلى الميدان فى ٢٨ يناير ٢٠١١.

ويذكر الناس مقولة اللواء حسن الروينى الشهيرة للبلتاجى فى موقعة الجمل عندما قال له: «نزل الأولاد اللى فوق يابلتاجى بدل ما أنزلهم بالرصاص».

وكان الروينى يقصد مجموعات من شباب الإخوان اعتلت أسطح العمارات.. المحيطة بميدان التحرير فى مساء اليومين الأول والثانى لموقعة الجمل.. وقد وجهت إليهم اتهامات بالمسئولية عن الأحداث فى هذا اليوم.

احتدم الحوار والنقاش بين البلتاجى والروينى داخل القاعة الرئيسة بجامعة القاهرة.. وأدرك المرشد العام للجماعة د. محمد بديع الذى كان حاضراً أن الأمور يمكن أن تتطور إلى أزمة فترك مقعده واتجه إلى حسن الروينى وقال له: معلش أنا سأنهى هذا الموضوع فوراً.. أنت عايز ايه.. أنا حاخلى القاعة كلها تصفق للمشير بمجرد دخوله.. ثم امسك بهاتف كان فى يده.. وهمس بكلمات وبالفعل ما إن دخل المشير إلى القاعة حتى عم التصفيق الحاد وانطلقت الهتافات «الجيش والشعب أيد واحدة».

■■■

ولكن الإخوان وشبابهم وقيادتهم لم يكتف بالإساءة لسيادة المشير.. أو الجيش فى الساعات الأولى لتولى مرسى الحكم.. إنما امتدت الإساءة لمؤسسة أخرى.. وهى جامعة القاهرة والتى أقيم فيها الاحتفال.

وينقل بكرى حواراً له مع د. محمود كبيش عميد كلية الحقوق صباح اليوم الاحتفال ذاته فقد اشتكى من الإجراءات الأمنية التى أشعرته بالإهانة رغم أنه كان من المدعوين لحضور هذا اللقاء.. فقد رفض المشاركة والعودة إلى منزله..

ويقول بكرى: لقد تنفست بعد حديث د. محمود كبيش الصعداء فى هذا الوقت.. فقد اعتذرت عن عدم المشاركة فى هذه الاحتفالية.. وقررت أن أشارك فى احتفال تسليم السلطة فى الهايكستب.

أما المصيبة الثالثة.. والتى ارتكبتها الإخوان فكانت الإساءة إلى فضيلة الإمام الأكبر فقبيل أن يدخل مرسى إلى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة فوجىء شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب بعدم وجود مقعد له فى الصف الأول شأنه شأن الآخرين وقف الرجل مندهشاً يبدو أن أحد الأفراد قرر أن ينزع اسمه من فوق الكرسى المخصص له نكاية فى موقفه أو ربما هناك تعمد لإهانة الرجل أمام هذا الجمع من البشر.. حاول البعض أن يبحث له عن كرسى فى أحد الصفوف الخلفية إلا أن شيخ الأزهر قرر الانسحاب وفضل أن يحفظ كرامته ومكانة الأزهر.. وألا يعرض نفسه والأزهر للإهانة.. حيث أدرك أن الأمر كان متعمداً وأن استضافته للفريق أحمد شفيق فى منزل العائلة بالأقصر خلال فترة الترشح ربما كانت السبب خلف ما جرى لفضيلة الإمام وتعمد الإهانة له أمام الجمع الكبير من البشر فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة.

وغادر فضيلة الإمام الأكبر القاعة إلى مبنى المشيخة وكان الحزن يسيطر عليه وأثار ذلك غضباً واستياءً لدى الرأى العام.

لقد انتظر البعض من مرسى أن يجرى اتصالاً هاتفياً على الفور لترضية الإمام الأكبر د. أحمد الطيب إلا أن الأمر تأخر لعدة أيام مما أثار المزيد من الاستياء فى الشارع – كما أن كاميرات التصوير رصدت بعد ذلك مصافحة الرئيس للرموز العسكرية إلا أن الرئيس تجاهل مصافحة شيخ الأزهر رغم تواجده بالصف الأول.. وكانت كل هذه المواقف تعنى رسائل موجهة لفضيلة الإمام لموقفه السابق واستقباله للفريق أحمد شفيق فى منزل العائلة بالأقصر.

هذه مواقف ثلاثة للإخوان ورئيسهم فى الساعات الأولى.. فماذا عن عامهم بالكامل..

ونواصل نشر حلقات الكتاب الأسبوع القادم

الكاتب والكتاب..

مثلما فعل المؤرخ المصرى الشهير ابن إياس فى كتابه بدائع الزهور ووقائع الدهور ٦ مجلدات من تسجيل لوقائع دخول العثمايين مصر ١٥١٧.

وفعله عبد الرحمن الجبرتى لتسجيله لدخول الفرنسيين مصر ١٧٩٨ وثورتى القاهرة الأولى والثانية.

وفعله محمد حسنين هيكل فى كتابه حرب الثلاثين من تسجيل لحروب مصر الأربعة من ٤٨ وحتى حرب أكتوبر وصعود نجم جمال عبد الناصر نقلا عربيا..

■■■

ها هو الكاتب الكبير مصطفى بكرى يعيد سيرة عظماء المؤرخين الكبار ويمشى على خطاهم مسجلاً فى ١٠ كتب جرائم وفظائع جماعة الإخوان الإرهابية من ٢٥ يناير وما قبلها بما عرف بالربيع العربى وحتى ٣ يوليو كان أهمها:

موسوعة الدولة والفوضى ٤ أجزاء وسقوط الإخوان.. و١٠ أيام هزت مصر ولغز المشير.. والإخوان والجيش.. وبرهان الإخوان.. والطرف الثالث – الإخوان وحماس.. وأخيرا كتابه الصياد.. منذ أيام الطريق إلى ٣ يوليو.. لماذا انتصر الجيش لثورة الشعب..

ستبقى هناك دائما حقيقة مهمة وهى أن الذين عاشوا الأحداث هم أجدر الناس على كتابتها ورواياتها..

■■■

ومن هنا تأتى قيمة هذا الكتاب والذى يعتبر وثيقة مهمة للتاريخ أكثر من كونه كتابا مما نعرفه والسبب أن مؤلفه مصطفى بكرى سمع ورأى والآن يتكلم ويروى القصة كاملة من جانبين الأول كصحفى كبير يتابع ويراقب ويشاهد ويسجل بقلمه وقائع ما رآه.

والثانى كسياسى وطنى قدير أقترب وعاش وشارك كل القوى السياسية التى ظهرت على المسرح فى السنوات الأخيرة.. ليس فقط فى العشرة الأخيرة.. إنما النصف قرن الأخير!!

قيمة الكتاب كما يقول الكاتب «إننى كنت شاهداً ومتابعاً لكثير من الأحداث منذ يناير ٢٠١١ وصولاً لحكم الجماعة عام ٢٠١٢ وحتى قيام الثورة فى ٣٠ يونيو وماتلاها وصولاً إلى محاولات إسقاط مؤسسات الدولة بهدف التمهيد لعودة حكم الجماعة.

لقد رصدت هذه الأحداث وتناولت بالتفصيل وقائع ماجرى فى البلاد منذ أحداث الربيع العربى ودور الإخوان والقوى الإقليمية والدولية.. ألا أننى رأيت أهمية الرد على محاولات تزييف الحقائق من خلال نشر الوقائع الدامغة والتى كانت سببا ودافعاً لقيام ثورة ٣٠ يونيو وانحياز القوات المسلحة إليها..

لقد فؤجئت فى هذا الرصد التاريخى الموضوعية ورصد الحقائق حتى تكون مرجعية للأجيال القادمة والتى لم تعش هذه الفترة الصعبة التى مرت بها البلاد ولم تعايشها..

ولأهمية الكتاب سوف تنشره اللواء الإسلامى على حلقات...

أ.ح.ص

صورة

بقلم: محمد الشماع

الإعلام الوطنى.. وبناء الوعى

الإعلام شريك اساسى فى بناء الوعى والدفاع عن الدولة الوطنية وهويتها وثوابتها، ونجاحه فى مهمته مرهون بالحفاظ على» الدولة الوطنية والحريات العامة فلا يضيق نطاقها ولا يفرض قيوداً وإنما يوسع أطر الحوار على قاعدة أى اخطاء، الديمقراطية يتم علاجها بمزيد من الديمقراطية بما يتناسب مع الدستور والقانون وحرية الصحافة والإعلام فى ضوء محددات واضحة لرؤية استراتيجية يتم العمل بمقتضاها.

●●●

المتابع للمشهد حولنا فى العقد الاخير سيجد ان الدول المنهارة سقطت يوم سقطت جيوشها الوطنية والإعلام الوطنى هو الذى يقف فى ظهرها ويدعم قوتها، ولن يستقيم الامر الا بتفعيل استراتيجية اعلامية متكاملة، تقوم على مراعاة القواعد المهنية والوطنية التى تحترم مؤسسات الدولة وهذا ليس كلاماً نظرياً لأن تشكيل الوعى عملية تراكمية يساهم فيها اعلام مستنير.

الإعلام الوطنى هو الذى يرسخ قيم المواطنة الكاملة بنشر ثقافة المساواة التامة بين الجميع فى الحقوق والواجبات فلا يميز ولا يفرق ويعمل على اعلاء قيم التسامح والتعايش وقبول الآخر واحترام الاديان والمعتقدات لجميع الفئات.

لو نقل الإعلام حقيقة ما يجرى الآن فى مصر بمهنية وموضوعية فلن يحتاج من يدافع عنها، لان انجازاتها افضل من أى كلام منمق، ومصر تتحدث عن نفسها بما يحدث على اراضيها.

●●●

الدول المتعافية يحميها شعب مستنير ولديه درجات عالية من الوعى، شعب يبنى ولا يهدم، يحافظ ولا يفرط، يثق ولا يشكك، ويؤمن بأن مستقبله سيكون افضل وأن الامانة حين تتسلمها الاجيال القادمة، ستكون فى الحفظ والصون حيث تتعرض مصر لهجمة شرسة من جهات معادية كثيرة تعتمد على سلاح التشويه والتشكيك فى انجازات لم تحدث فى تاريخ الدولة المصرية، ولو استمرت بنفس المعدلات لعشر سنوات قادمة ستصبح مصر واحدة من أكبر عشرين دولة فى العالم وليس مطلوباً من الإعلام سوى ان يكون شاهداً أميناً على ما يحدث فى مصر.

ليس مقصوداً ابداً ان يكون الإعلام هو اعلام الصوت الواحد والرآى الواحد ولكن اعلام العقول المفتوحة والقنوات المتفاعلة مع المجتمع والناس، وليس مطلوباً التهويل ولا التهويش، ولكن نقل ما يجرى على ارض الواقع.

لدينا موضوعات اساسية مهمة مثل الحوار المجتمعى الذى يتحدث فيه الشباب والاسر، والتعليم والصحة والمجتمع وكل القضايا الاجتماعية الاساسية المهمة وتتضمن ايضاً عنصراً اساسياً وهو الثقافة والتى تشمل على اربعة موضوعات اساسية وهى الهوية الوطنية والصراعات الثقافية السينما والمسرح والموسيقى والترجمة وسرعة النشر..وغيرها والتى تصنع السياسات الثقافية والمؤسسات الثقافية التى تقوم على التركيز، ثم تأتى قضايا الابداع وحرية الابداع.

●●●

قضية الهوية الوطنية من الموضوعات بالغة الاهمية وهى مسألة تتعلق بالعديد من المسائل الاخرى مثل الضمير الجمعى والروح الجمعية بالذات الكلية للمجتمع، تتعلق بتماسك المجتمع، وايضاً بالتواصل ما بين الماضى والحاضر تتعلق بعلاقاتنا بالمكان والزمان وعلاقاتنا باللغة والدين والعادات والتقاليد والمعتقدات المختلفة وحتى علاقاتنا بالفنون والتراث وجميع العناصر التى تتشكل هوية وطن من الاوطان والإعلام عليه دور كبير فى هذا المجال.

الدكتور أحمد زايد مقرر لجنة الثقافة والهوية الوطنية المنبثقة عن المحور المجتمعى بالحوار الوطنى اشار الى نقطة غاية فى الأهمية وهى ان كل المجتمعات فى البلاد المختلفة فى الوقت الحالى تخضع إلى قوة عاتية من التغيير فتخترق العولمة جميع الثقافات المحلية والوطنية، وتعمل على تفكيكنا جميعاً من الداخل وأيضاً التطورات التى حدثت فى الفترة الأخيرة مثل الانترنت ووسائل الاتصال وما يعرف بالتغير الهائل وظهور مواقع التواصل الاجتماعى حيث فتحت الافاق نحو اشكال كثيرة من الحرية والثقافة والإعلام الجديد ليخلق كل شخص عالمة الخاص البعيد عن الدولة وعن الوطنى ما يؤثر بشكل ضخم جداً على هويتنا الثقافية كل هذه الاشياء جعلتنا نتجه حول استعادة هويتنا الثقافية والوطنية لانها امر مهم للغاية يستلزم التفسير ووضع اليات وحلول ومعرفة كيفية مواجهة هذه التحديات التى تواجهنا فى الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية حيث يجب علينا أن يكون لنا علاقة جيدة مع تاريخنا المصرى العظيم من خلال القراءة والوعى التاريخى وان يكون لدينا علاقة بالمكان ومعرفة من هى مصر وموقعها ودورها ومكانتها فى العالم والاقليم وايضاً الإعلام الوطنى يتحمل مسئولية كبيرة فى هذا المجال.

كل خميس

بقلم: خالد السيد

khald482@yahoo.com

أبنائى الأعزاء.. شكراً

الأم لها فضل عظيم على الأبناء فهى دائماً تضحى من أجل إسعاد أبنائها ولكن بعض الأبناء يتزمرون ويملون من رعايتها وكأنها حمل ثقيل ونسوا ما قدمت لهم وتقول لهم الأم أبنائى الأعزاء شكراً لكن تتذكرونى لأنى راعيتكم صغاراً وجعلت حجرى لكم فراشاً وصدرى لكم غذاءً سهرت الليالى لتناموا وكنت أسعد عندما أرى ابتسامتكم وكانت أجمل لحظات حياتى عندما أصنع شيئاً تطلبونه والآن تمر الأيام لا أراكم ولا أسمع صوتكم إلا نادراً.. أبنائى اجعلونى فى منزلة أصدقائكم أو محطة فى حياتكم لأراكم فيها ولو لدقائق أبنائى انحنى ظهرى وارتعشت يدى وسكنتنى الأمراض وأقوم بصعوبة وأجلس بمشقة ورغم جفاكم وإهمالكم لى لايزال قلبى ينبض بمحبتكم ولاتزالوا فلذة كبدى وبهجة حياتى وسعادتى ونور عينى.. أبنائى لو أكرمكم أحداً تظلوا تشكروه دائماً على حُسن صنيعه وجميل إحسانه أما أنا راعيتكم أعواماً طويلة صغاراً وكباراً ولكنكم نسيتم وقست قلوبكم وأخذتكم الأيام وتتثاقلون زيارتى.. أبنائى كونوا عوناً لى فى الكبر ليكونوا لكم أبناءكم سندا لكم وكى لا يأتي عليكم اليوم تتسولوا الكلمة الطيبة والحنان والعطف منهم، وأذكركم بأن الجنة تحت أقدام الأمهات وأن بر الوالدين هو طريق الجنة.. اللهم اجعلنا بارين بوالدينا اللهم آمين.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر